

FUJITA مكيفات هواء صامتة
Cooling - Heating

New Look Full Remote Control

شركة عبثاني للتجارة والصناعة

SPLIT SYSTEM A/C

كفاءة وصيانة وهدد البيع

حساب \$85 شهريا فقط

From 10000 BTU To 24000 BTU

Powered by MITSUBISHI & SANYO

الروشة - قرب سوبر ماركت شوبرز
01/808069 - 813088 - 862172 - 813075
الاصحفي - عملة مدرسة الفرير هاتف
03/282286 - 01/587035 - 587121
الحمراء - نجاه اونيل رويال غاردين - هاتف
345935 - 345995

النضال

غير مخصص للبيع

Alden
35% kalder

Escompte exceptionnel sur plusieurs modèles de chaussures Alden, uniquement chez Kaider Achrafieh, centre Sole, av. Charles Malek.

"النهار" تنشر الخطوط العريضة لمشروع الحريري لتعديل نظام قوى الامن (ص ٨)

٥ قتلى و٧ جرحى حصيلة يوم آخر من التصعيد "تفاهم نيسان" متوقف على طوافة برودي في بيروت: ضحايانا ثمن السلام



حطام الطوافة الإيطالية في الطير، قفاه بنت جبيل. (معد خريش)



الحريري وبرودي وبيوزير قبل منتصف الليل في مطار بيروت. (وسام موسى)

الى اين تضي العاصفة المدمية التي تضرب الجنوب والبقاع الغربي منذ ايام؟ ومن هي "القوة الثالثة" التي انبثقت فجأة لتعيد الى الازمان المقدمات التي افضت الى مأساة العام ٢٧٥ واي "اشباح" انطلقت بالمناشير التي وزعت اخيرا في صيدا تهاجم السوريين وتدعوهم الى الخروج من لبنان؟ واين لبنان في هذه المرحلة التي ينصب فيها الاهتمام الأميركي على احياء المسار الفلسطيني ويغض الطرف عن المسار اللبناني - السوري؟

اسئلة تجتمعت وسط جولة عنف كان حصيلتها امس ٥ قتلى و٧ جرحى، واربعه من القتلى مدنيون. يضاف اليهم الضحايا الخمس لسقوط الطوافة الإيطالية فوق قرية الطير في قضاء بنت جبيل والتي حضر بسببها الى بيروت رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي فوصل قبيل منتصف الليل ودامت زيارته ساعة وربع ساعة، في وقت ما زالت التحقيقات جارية لمعرفة سبب انفجار الطوافة وتنطمع وهل هو خطأ تقني ام انها تعرضت لبركان ارضية؟

وقد تسبب حادث الطوافة بتعطيل اجتماع

لمجموعة المراقبة لوقف النار كان مقراً قبل ظهر امس في النافورة للنظر في مجموعة الشكاوى من لبنان واسرائيل. إذ امتنع الوفد اللبناني والسوري عن الانتقال برا الى النافورة لكي لا يبرا بجواز تابعة لاسرائيل ولـ"جيش لبنان الجنوبي". ونظرا الى تعليق القوة الدولية رحلات طوافاتها في انتظار حلال التحقيق في الحادث الاخير، اعلن وزير الخارجية فارس بويوز انه اجرى اتصالات بفرنسا ودول في حوض المتوسط من اجل تأمين طوافة يستخدمها الوفد اللبناني والسوري في تنقلاتها بين بيروت والنافورة واصفا اجتماع مجموعة المراقبة بأنه "ملح ومهم".

حصاد العنف

وكان الوضع المتفجر في الجنوب حصد امس ضحية و٧ جرحى في قصف صباحي لبلدة كفرملي (اقليم التفاح) وواقع اضرارا جسيمة في المنازل والممتلكات. وطاول هذا القصف ايضا بيري وجون (اقليم الزروب) حيث جرح مواطنان وتضررت منازل وممتلكات.

- التتمة في الصفحة ١٨ -

المر يستعجل الاجراءات الامنية والجيش يؤازر وانتشاره عادي

اشارة الانطلاق في تنفيذ قرار مجلس الوزراء الاخير القاضي بمواجهة الدعوات الى العصيان المدني والثورات اعطيت امس في اجتماع مجلس الامن الداخلي المركزي الذي ترأسه وزير الداخلية ميشال المر. وشارك فيه مسؤولون قضائيون وامنيون كبار اضافة الى ممثل للقوات العربية السورية في لبنان المفيد رستم غزالة. وأبرز ما أعلنه المر بعد الاجتماع اسناد القيادة العملياتية للقوى الامنية في منطقتي الضاحية الجنوبية والبقاع الى الجيش على "ان يبدأ التحضير فورا ويتم الانتشار في اسرع ما يمكن لتنفيذ المهمات المطلوبة بما فيها اقبال المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة (...)

ومكافحة جميع المخالفات من اي نوع كانت لا سيما مخالفات البناء وسرقة السيارات وغيرها (...)

النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذي شارك في الاجتماع قال لـ "النهار" انه دعا جميع النيابات العامة في لبنان الى الاجتماع في مكتبه عند الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم من اجل تحديد آلية عملها في اطار القرار الجديد وبخاصة استخدام التقنيات التي تتيح لهنه النيابات ممارسة مهماتها لجهة تسجيل الخطب والتأكد من مطابقتها لتقرير وجمة تحركها.

وكان وزير العدل بجمع طيارة ابلغ عضوم بعد جلوسه مجلس الوزراء الاربعة مضمون قرار مجلس الوزراء وبخاصة ما يتعلق منه بالقضاء. مصدر مطلع تناول الجانب المتعلق بدور الجيش في تنفيذ قرار مجلس الوزراء قال "ان هناك ٣ حالات:

- الحالة الاولى وبموجب قانون الدفاع هناك امكان لتكليف الجيش حفظ الامن وهو ما يتوافر في اعلان حال الطوارئ.

- الحالة الثانية صدور مرسوم من مجلس الوزراء بتكليف الجيش حفظ الامن لفترة محددة. وهذا ما حصل قبل اشهر.

- الحالة الثالثة التي نختبرها اليوم هي اعطاء الجيش القيادة العملياتية للقوى الامنية. الا ان ذلك لا يلقى المسؤولية بكاملها على الجيش بل يعني المؤازرة القوية للقوى الامن الداخلي التي تحققي هي المسؤولية في صورة رئيسية عن تطبيق قرار مجلس الوزراء".

واشار المصدر الى ان انتشار الجيش في الضاحية، وهو موجود فيها اصلا كما في البقاع، لن يكون استثنائيا في شكل يختلف عن انتشاره حاليا في المتن الشمالي وكسروان وجبيل والشوف. وسيكون على عاتق قوى الامن

- التتمة في الصفحة ١٨ -

واشنطن انتقدت عرفات ونتنياهو وأوضحت مفهومها للتعبيل في المفاوضات

انتقدت واشنطن امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لكوضهما حربا كلامية علانية قبيل بدء الجولة الجديدة للمنسق الأميركي الخاص لعملية السلام السفير نديس روس في الشرق الاوسط وبعدها حضرت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت الجانبين على احياء روح المشاركة من اجل السلام.

وكان عرفات ماجم في مقابلة مع صحيفة "يديعوت اهرونتوت" الاجراءات التي فرضتها اسرائيل على

- التتمة في الصفحة ١٨ -

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث الى الصحافيين في غزة وبدا الى جانبه رئيس كتلة "ميريس" الاسرائيلية يوسي ساريد. (اب نيلوفونو)

قراءة عسكرية للسياسة الخارجية التركية: بعد "ف ٤" اتفاق مقبل مع اسرائيل لتطوير طائرة "ف٥" ١٥٠ مليار دولار خطة ربع قرن لتحديث الجيش

انقرة - مع جهاد الزين:

توافدوا صباح الاحد، افخم مرتفعات العاصمة التركية الجمهورية في شنكاي، افخم مرتفعات العاصمة التركية ومنطقة اقامة كبار رجال السلطة المدنيين والعسكريين وبينهم الديبلوماسية ورجال الاعلام في هذه المدينة التي يمتد وسطها في الشمال والقرب سهليا ثم تتحول الى هضاب خضراء في الشرق والجنوب.

انهم الذين تسميمهم الاوساط الدبلوماسية هنا "صناعو السياسة الخارجية" يلتزمون حول الرئيس سليمان ديميريل في اجتماع غير عادي. رئيس الوزراء، نائب رئيس الوزراء، وزير الدفاع، وزير الخارجية، وزير الدولة المكلفين اليوناني والاوروبي (بما فيهما القبرص) والذي كانت "النهار" قد اتقته الجمعة الماضي، الوكلاء الثلاثة لوزارة الخارجية، وزير الدولة الناطق باسم الحكومة.

لن نورد الاسماء هنا بالمساحة (!) ولأن الامة الهامة للمناسبة على رغم الامة الخاصة لبعض الاسماء ككتائب رئيس الحكومة بولنت اجاويد. غير ان بين كل هؤلاء كان هناك "متصب" ذو دلالة حاضرة في الاجتماع ولا يمكن تلافي بريق "نجومه". نائب رئيس الركان... الذي يعتبر منذ بدأت حملة ضغط الجيش لرهاد الدين المر الذي ترأسه الحكومة اوائل هذه السنة انه "الصقري" الابرز في المؤسسة العسكرية الذي اطلق الهجوم على حكومة الرفاه، عبر تصريحات تتناول السياسة الخارجية تحديداً، لا الداخلية، كالهجوم على ايران والتأكيد على العلاقات مع الولايات المتحدة واسرائيل. وفي التشكيلات العسكرية الاخيرة

وهي تقليدية كل مطلع آب) احتفظ هذا الجزائر لمنصبه وعنى ذلك تكريماً لدوره، الذي تقدر الاوساط المطلعة هنا انه سيقدم في السنوات القليلة اللاحقة عبر تعيينه في غضون سنتين قائدا لقوات البر، الامر الذي سيؤهله ايضا حسب العرف في الجيش التركي ليصبح رئيساً للركان بعد السنة ٢٠٠٠، اي لا يخلف رئيس الركان الحالي بل خلفه قائد قوات البر الذي عين قبل ايام، والذي سيمسح رئيساً

- التتمة في الصفحة ١٨ -

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث الى الصحافيين في غزة وبدا الى جانبه رئيس كتلة "ميريس" الاسرائيلية يوسي ساريد. (اب نيلوفونو)

وفد عربي اسرائيلي في دمشق اليوم

دمشق - "النهار":

يصل فجر اليوم الى العاصمة السورية من القاهرة وفد عربي اسرائيلي برئاسة رئيس بلدية شفا عمرو ابراهيم نمر حسين وعضوية ٥٠ شخصية فلسطينية بينها سبعة من اعضاء الكنيست هم وليد صادق من حزب "ميريس" اليساري ونواف مصالحة من حزب العمل وصالح طريف رئيس لجنة الداخلية في الكنيست وعبد الملك دماشة من الحركة الاسلامية وتوفيق الخطيب، اسلامي، ورئيس

- التتمة في الصفحة ١٨ -

حدث النهار

قراءة في كلام الوزيرة!

لا نعتقد ان السيد بنيامين نتانياهو قد اعجبه كثيرا الكلام الذي قالته السيدة مادلين اولبرايت في نادي الصحافة في واشنطن، على رغم انها لم تذكره مرة بالاسم.

بل نعتقد ان الكلام لم يعجبه على الاطلاق. والسبب ان فيه تنكيرا بما يريد ان ينسى، وخصوصا عندما كررت عميدة الديبلوماسية الاميركية ان عملية السلام قامت وستظل على مبدأ "الارض مقابل السلام". فكل ما فعله نتانياهو حتى الآن كان لمحاولة مسح هذه البصمة من الاتفاقات والذاكرة معا.

وفي كل ايام حكمه المتفجر، لا ننكر انه لفظ تلك العبارة - المبدأ مرة، كما نسي او تناسى تماما ان عملية السلام قامت على القرارين الشهيرين ٢٤٢ و ٢٢٨ لمجلس الامن، والتي ذكرت بهما ايضا السيدة اولبرايت. لا نعتقد ان كلمة واحدة من كلام الوزيرة الاميركية قد اعجبته، فعلى رغم تأكيدها اكثر من مرة ان "امن" اسرائيل يأتي في اول سلم الاولويات، الا اننا حرصت على القول ان هذا "الامن" لا يأتي عبر الانتفاذ باعمال من طرف واحد، وتحديدا بنه المستعمرات، ولن يأتي الا بعودة الثقة بين الفريقين (الفلسطيني والاسرائيلي) وعودة التعاون الامني.

اما الكلام الذي لم يعجبه حتما فهو ان الحديث عن المستوطنات يجب ان يقف عند قانونية او عدم قانونية بناءها، بل عند تأثير هذا البناء على عرقلة عملية السلام، والتأثير عليها بعزل عن الناحية القانونية. ولا ضرورة للقول ان الحديث عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لم يعجبه ايضا، ولا القول بضرورة مساعدة هذا الشعب في ازدهارها المالية والاقتصادية والمعيشية.

في النهاية لو كان نتانياهو يجلس في صفوف الحضور لكنت اولبرايت سألته مباشرة: هل تريد السلام ام لا؟ ولكنت تابتعت: انا كنت فعلا تريد السلام، فما تفعله ليس الطريق الوصل اليه.

ولعل أهم ما قالته، ان السلام ليس خيارا، ان لا خيار غير، انه ضرورة وحتمية لا هروب لاحد منها.

وهو ضرورة (وهذا الاجم) لاميركا، ومصالح اميركا الحيوية، بقدر ما هو ضرورة للفلسطينيين والاسرائيليين.

مع ان الوزيرة قالت وكررت ان اميركا لن تفرض حلالا، الا ان اميركا ما قالت مرة، وفي كل الحلول التي فرضتها، انها تفرض، بل تقول دائما - كما قالت الوزيرة - انها تساعد الافرقة على الحل.

تماما كما "ساعدت" في حرب الخليج.

رسالة اميركا عبر اولبرايت كانت في متنى الوضوح. ولا نعتقد ان نتانياهو استيق رحلة نديس روس الى المنطقة بالقول "ان احدا لا يستطيع ان يفرض على اسرائيل سياستها"، كان يريد هذا الوضوح، وخصوصا اذا كان عنوانه "الارض مقابل السلام"، ولم يتغير شيء منذ مدريد، وهو الذي كان يشعر بان فخر مدريد قد تم منذ اليوم الاول لوصوله الى الحكم.

نبيل خوري

تجاريات

أكل القتل

في سالف العصور كنا نتسائل بسذاجة ماذا يحصل في الجنوب، ماذا يعدون للجنوب، والى متى يظل الجنوب حذرا بين شاقوقين؟

حتى التساؤل كان غير الشجاعت والشكوك، وكان التساؤل يعترض لفضي من تملح لا تخلو من التخوين. وبعد هذه الرحلة الطويلة من الولايات وشلات الدم وأشلاء الأجداد البرية، لا نزال نطرح التساؤلات ذاتها، ولكن يقلل من السذاجة.

لا في السابق علمنا أو تكلم أحدهم وأعلمنا، حتى عندما تجاوزت حدود الجنوب العاصمة بيروت وامتدت الى ثلاثة ارباع لبنان.

ولا اليوم نعلم أو يتكلم أحدهم ويعلمنا الى متى يبقى الجنوب ضحية لعبة الامم، وأمله محاصرين بين المطرقة والسندان.

ساعة يكون ساعة، وساعة يحولونه ورقه، وساعة يجعلونه جميا.

فماذا تعترض المفاوضات يتهب الجنوب. وإذا تعطلت العملية السلمية يفشون خلقهم بالجنوب.

وإذا كان في التبة الضعف على هذا الفريق أو ذاك، لاستئناف المفاوضات والاجتماعات، يسهلون النار تحت طخة الجنوب.

وعلى الطالع والنزال، الجنوب يأكل القتل والآخرون يعدون العمى، والاستسلة لا تزال كما كانت في السابق تنزل فوراً في خاتمة الاتهام بالتخوين...

وفجأة يحصل التصعيد والتوتر.

وفجأة تسقط القذائف والصواريخ، وتسقط الطوافات، وتسقط الضحايا.

وبطبع، يبدي المسؤولون آراءهم، ويعبر السفير الأميركي الذي سبق لمجلس الوزراء ان تقول الظروف دون اجتماع شامد الزور او حياض البيكى الجديد. مجموعة مراقبة وقف النار التي لا يكفل أحد بعليتها، ولا تأخذ اسرائيل قرارها مأخذ الجد.

وأخيراً!

الحق مع وليد جنبلاط: ما في شي يبنفغ، ما فينا نغير شي!

"زيان"

EXCEPTIONAL offer

Chevrolet Cavalier

Fully equipped, Automatic Transmission
48 months Credit - 2 years Warranty.

\$ 15700

GENUINE CHEVROLET

MOTORTRADER
The Authorized Chevrolet dealer with 24 years experience.
Zalka Highway & Wardiéh

شرفونا.

مطعم لبناني تراثي

L'Arakier

من شارع تلون ٢٢٣١١١١ - ٣٣ / ٨٧١٢٥٨ - ٠١/٨٧١٢٥٨

50%

khabbaz

Habillement pour enfants

Des coups de folie à petits prix!

\$666

LE Bazar DE COMFORTIUM

DEKOUANEH

FACE MECANIQUE TEL.: 01/497852-03/821444

Casné-lit, 3 places, existe en différentes couleurs.

SOLDES 50%

عقبة اخوان

الحمراء - كسله - برج حمود - الغبوري - طرابلس - صيدا - صور - النبطية - بعلبك

واشنطن انتقدت عرفات وتنتياهو وأوضحت مفهومها للتعجيل في المفاوضات

"الواشنطن بوست"

وفي موقف يخالف الموقف المعتاد للحلف الأميركي الكبرى، كتبت "الواشنطن بوست" في مقال افتتاحي ان على الولايات المتحدة ان تؤيد رسمياً إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح في الضفة وقطاع غزة.

وفي تحليل للخطاب الذي ألقته اولبرايت الاربعاء، اخذت الصحيفة على ادارة الرئيس كلينتون، وفي المقام الاول على اولبرايت نفسها، قصر النظر حيال الوضع في الشرق الاوسط في المدى البعيد. وابدت الاسف لـ"احجام الولايات المتحدة عن الادلاء برأيها الخاص في ما ينبغي ان يكون هدف المفاوضات". وقالت ان "الموقف لم يعد ملائماً لأي كان كي يزعم ان ليس للفلسطينيين الحق في تقرير المصير السياسي". وازافت انه ما لم توافق الولايات المتحدة على هذا المطالب الفلسطيني "فانما ستشجع الحكومة الاسرائيلية على التمسك بموقف توسعي وعلى رفض قيام دولة فلسطينية. ولاحظت "ان اتخاذ موقف اميركي لمصلحة قيام دولة فلسطينية صغيرة منزوعة السلاح في الضفة وغزة من شأنه ان يشكل العنصر الجديد الذي قد يدفع فرص نجاح المفاوضات الى الامام واعتبرت ان شروط حصول الفلسطينيين على دولة يجب ان يتم التوصل اليها بطريقة تضمن "الحد الأدنى من العدل" للفلسطينيين و"أكبر قدر ممكن من الامن" للاسرائيليين.

قمة ثلاثية

✻ في عمان اعلن الناطق باسم عرفات مروان كنفاني ان قمة ثلاثية اردنية - فلسطينية - مصرية ستعقد الاسبوع المقبل في العاصمة الاردنية.

(وصف، رويتر، أ ش أ)

وفد عربي اسرائيلي في دمشق اليوم

✻ قالت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان طريف، وهو ضابط احتياط في الجيش الاسرائيلي، بدأ مفاوضات لفكرة لقاءه الاسد. ونقلت عنه "انها المرة الاولى يصافح ضابط اسرائيلي الرئيس السوري".

وبثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان هذا الوفد من عرب اسرائيل هو الثاني يزور سوريا، اذ قدم وفد آخر التعازي الى الاسد بوفاة نجله البكر باسل في حادث سيارة.

ضبط ٢٥٥ كيلوغراماً

من المخدرات في السعودية

الرياض - و ص ف- نشرت صحيفة "عكاظ" أمس ان الشرطة السعودية ضبطت ٢٥٥ كيلوغراماً من المخدرات ادخلت الى المملكة في سيارة مسروقة. وقالت ان الشرطة اوقفت المهرب وهو اجنبي يقيم بطريقة غير قانونية في السعودية.

وأقر المهرب بأنه سرق السيارة في جدة في غرب السعودية، وتوجه بها لاحقاً الى بلد مجاور وعاد بعد شهر مع حمولة المخدرات. ويحكم على مجرمي المخدرات والبنائعين والمستهلكين الذي يعيدون الكرة بعقوبة الاعدام في السعودية.

دمشق - "النهار":

يصل فجر اليوم الى العاصمة السورية من القاهرة وفد عرب اسرائيل برئاسة رئيس بلدية شفا عمرو ابراهيم نمر حسين وعضوية ٥٠ شخصية فلسطينية بينها سبعة من اعضاء الكنيست هم وليد صادق من حزب "ميريتس" اليساري ونواف مصالحة من حزب العمل وصالح طريف رئيس لجنة الداخلية في الكنيست وعبد المالك دمامشة من الحركة الاسلامية وتوفيق الخطيب، اسلامي، ورئيس الحزب العربي الديموقراطي عبد الوهاب الدراوشة ونائبه طلب الصانع.

وافادت مصادر فلسطينية ان الحزب الوطني الديموقراطي وحزب أبناء البلد قاطعا زيارة الوفد احتجاجاً على مشاركة احزاب يهودية مثل "ميريتس" والعمل فيها. وقالت ان سوريا رفضت حضور وفد لا يضم سوى شيوعيين كما كان مقرراً كي لا تعتبر داعمة للون سياسي واحد في الداخل من جهة، ولأن الشيوعيين طلبوا عبر القنوات الفلسطينية القيام بدور في عملية التفاوض بواسطة برنامج يضعونه ويفاضون على اساسه بدلاً من الحكومة من جهة أخرى. وتؤكد مصادر سورية ان الوفد سيلتقي مسؤولين في الحكومة والحزب، قد يكون ابراهيم وزير الخارجية فاروق الشرع، وربما استقبلهم الرئيس حافظ الاسد وفضائل المعارضة الفلسطينية، الا ان البرنامج النهائي لم يقر بعد.

انتقدت واشنطن امس الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو لخوضهما حرباً كلامية علانية قبيل بدء الجولة الجديدة للمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس في الشرق الاوسط بعدما حضت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الجانبين على احياء روح المشاركة من اجل السلام.

وكان عرفات هاجم في مقابلة مع صحيفة "يديعوت احرونوت" الاجراءات التي فرضتها اسرائيل على الفلسطينيين منذ العملية الانتحارية المزودة في القدس الغربية الاسبوع الماضي، وقال ان نتيناهو "اعلن الحرب علينا وعلينا ان نستعد لما سيأتي. الموقف خطير". وازاف: "اذا واصل نتيناهو مضايقة الشعب الفلسطيني فيجب ان يتوقع انفجاراً كبيراً لن يستطيع احد وقفه".

ولدى القائه كلمة امام اعضاء تكتل "ليكود" رد رئيس الوزراء الاسرائيلي قائلاً: "اود التحذير من اي محاولة من السلطة الفلسطينية لاجاد ما يسمى العنف التلقائي". وطالب هذه السلطة بشن "حرب قاسية" على البنية التحتية لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" وحركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" و"انهاء مناخ العنف". واتهم السلطة الفلسطينية بأنها تتصرف "كنظام يسلم الارهاب مثل ايران والعراق وليبيا".

وسرعان ما علق الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن على تبادل المجمات هذه، فانتقد تصريحات عرفات عندما وصف الاجراءات الاسرائيلية بأنها مثابة اعلان حرب وقال: "نعتقد انه ما كان يجب الادلاء بها".

وعندما سئل عن تصريحات نتيناهو، اجاب روبن: "من الصعب ان يفهم المرء جيداً كيف يمكن احدا ان يقارن الرئيس عرفات بالعقيد (معمز) القذافي. الرئيس عرفات كان في حديقة البيت الابيض مع الرئيس (بيل كلينتون) ووقع اتفاق سلام مع الاسرائيليين. نحن نعتبره شريكاً في جمدنا لاجاد السلام في الشرق الاوسط. العقيد القذافي خارج على القانون دولياً". وذكر بأن وزيرة الخارجية الاميركية، في كلمتها الاربعاء، "تحدثت كثيراً عن اهمية المشاركة وبناء شركة اذا كان لنا ان نبنى السلام".

واكد مجدداً ان مهمة روس "ستتركز خصوصاً على الامن" وبنوع اخص على احياء التعاون بين اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية من اجل مكافحة الارهاب.

وسئل عن اقتراح اولبرايت التعجيل في المفاوضات في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، فاجاب ان وزيرة الخارجية كانت تقصد ان يترافق هذا التعجيل مع "تطبيق الاتفاقات الانتقالية" في شأن الحكم الذاتي. ورفض الفكرة القائلة ان اولبرايت قدمت بدعوتها الى التعجيل في المفاوضات تنازلاً الى نتيناهو الذي كان اقترح قبل اشهر عدة تعجيلاً في المفاوضات. وقال روبن: "ليس هذا ما كانت تقصده".

ونفى الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ايضاً ان يكون الامر تقارباً مع الموقف الاسرائيلي واعتبر اقتراح اولبرايت "افضل فكرة للحكومة الاميركية في هذه المرحلة". وازاف ان "سياستنا في الشرق الاوسط لم تتغير، لكنه تعديل". ودعا ايضاً الطرفين الى "تخفيف حدة لهجتهم" لأن علينا ايجاد مناخ يمكن الطرفين من تنمية ثقة متبادلة".

الا ان نتيناهو اصر على ان يعتبر ان ثمة "توافقاً على معظم النقاط بين اسرائيل والولايات المتحدة في شأن عملية السلام". وذكر بأن "الاقتراح الاميركي بالتعجيل في مفاوضات الوضع النهائي تقدمت به الحكومة الاسرائيلية قبل اشهر عدة".

وعلى رغم الحرب الكلامية، رحب الاطراف كافة بالدعوة الاميركية الى معاودة المفاوضات وتأكيد اولبرايت انها قد تزور المنطقة اواخر الشهر الجاري.

وقال نتيناهو في هذا الشأن: "سنرحب بما وبأي شخص يمكنه المساعدة على استعادة الامن".

اما عرفات فقال انه شكر اولبرايت في اتصال هاتفى معها كلمتها اول من امس "التي اظهرت اهتمام الولايات المتحدة بدفع عملية السلام واتخاذها من الازمة الراهنة". وازاف في تصريحات له في مكتبه في غزة: "نحن عازمون على مواصلة المحافظة على الامن من كل الجوانب بقدر استطاعتنا". وشرح ما كان يعنيه عندما دعا الفلسطينيين الثلثة الى الاستعداد لـ"المعركة المقبلة"، فاوضح ان "ما اردت قوله هو ان الشعب الفلسطيني يعاني الحصار والمجاعة ويجب ان يتذرع بالصبر".

واستقبل الزعيم الفلسطيني امس رئيس كتلة "ميريتس" اليسارية الاسرائيلية يوسى ساريد وبحث معه في الوضع الراهن والجدارة الاميركية.

ورحب وزير الخارجية المصري عمرو موسى ونظيره الاردني فايز الطراونة في لقاءهما في الاسكندرية بزيارة اولبرايت باعتبارها خطوة ايجابية.

كذلك رحبت دمشق وجامعة الدول العربية بالزيارة. وجاء في التعليق السياسي لاذاعة دمشق ان سوريا "ترحب بكل جهد صادق من اجل دفع مسيرة السلام على سكة مدريد والشرعية الدولية وتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام".

لكن الناطق باسم "حماس" ابراهيم غوشه رأى ان تصريحات الرئيس الاميركي ووزيرة خارجيته "تمثل دعوة صريحة ومفتوحة الى اشغال نيران الصراع الفلسطيني - الفلسطيني". وقال "ان الولايات المتحدة تقف بالكامل الى جانب تصريحات نتيناهو الذي لا يكف ليل نمار عن عرف اسطوانة التحريض للسلطة الفلسطينية على ضرب الحركة الاسلامية في فلسطين".

ترحيب مصري - اردني بزيارة أولبرايت الامير حسن اطلع مبارك على نتائج محادثاته مع نتنياهو

الجميع لانه لا سلام من غير امن ولا امن من غير سلام". واضاف انه "جرى في الساعات الماضية انهاء عدد من الاجراءات التي فرضتها اسرائيل على الفلسطينيين لتسهيل ظروفهم الحياتية"، لكنه اكد ان "هناك حاجة الى مزيد من الجهد والوقت لتحقيق الانفراج المطلوب".

وصرح موسى في مؤتمر صحافي مشترك مع الطراونة في نهاية المحادثات ان "خطورة الوضع الحالي هي في استمراره" وان مصر والاردن "تتسقان كيفية انقاذ عملية السلام التي تعترضها تحديات كثيرة". وشدد على ان "العملية يجب ان تستأنف وفقاً للمبادئ والالتزامات القائمة بين الطرفين" وان "العقوبات الجماعية غير مقبولة (...). نحن لسنا في حاجة الى مؤشرات سلبية اضافية فالعملية مليئة بالنسببات". وقال: "بالمنطق ذاته نحن لا نقبل عمليات عنف تؤدي الى قتل ابرياء فنحن لا نقبل ان يكون هناك حصار على الشعب الفلسطيني". ورحب بتصريحات اولبرايت التي دعت اسرائيل والفلسطينيين الى تجنب الاجراءات من جانب واحد والعمل شريكين من اجل السلام، ملاحظاً ان "اولبرايت اعربت عن موقف اميركي جديد في ما يتعلق بالسلام (...). على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي اوضحت الى حد كبير انه بالإضافة الى الامن على اميته من الضروري ايضاً الا تتخذ اجراءات من جانب واحد لان مثل هذه الاجراءات تقوض مستقبل عملية السلام (...). لقد طلبت الالتزام من الطرفين كشريكين في العمل من اجل تنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل اليها والعمل داخل اطار القرارين ٢٤٢ و ٢٣٨. مبدأ الارض مقابل السلام ومبدأ السلام الشامل والدائم والعدل في الشرق الاوسط".

أما الطراونة، فقال ان "الهوة لا تزال كبيرة بين الطرفين ليس فقط في القضايا الامنية ولكن في القضايا السياسية والقضايا التي لها مساس بالتفاوض (...). هناك مؤشرات مشجعة وايجابية في ما يتعلق بلقاء وزيرة الخارجية الاميركية وايضاً نيتهما القدوم الى المنطقة بعد غياب طويل. هذه مؤشرات مشجعة لتحريك الموضوع". وامل ان "تتطور الافكار الاميركية" وان "تنتهي الى مبادرة" تصاف الى "ما يكون لدى الجانب الاوروبي من افكار".

(رويت، و ص ف، ي ب، أ ش أ)

أكد الرئيس المصري حسني مبارك وولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال، في المحادثات التي اجريها امس في الاسكندرية، اهمية الزيارة التي ستقوم بها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للشرق الاوسط أواخر آب سعيًا الى دفع عملية السلام المتعثرة بين العرب واسرائيل.

وقد توجه ولي العهد الاردني الى مصر غداة الزيارة التي قام بها لاسرائيل في محاولة لاقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بتخفيف الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ الهجوم الانتحاري المزدوج في احد اسواق القدس الغربية في ٣٠ آب الماضي. لكنه اخفق في محاولته.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان مبارك والامير حسن عقدا جلستين من المحادثات، الاولى مغلقة والثانية موسعة ضمت من الجانب الاردني رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي ووزير الخارجية فايز الطراونة والسفير الاردني لدى القاهرة نايف القاضي، ومن الجانب المصري وزير الخارجية عمرو موسى والوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز. ووضحت ان المحادثات "تناولت آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية والاسرائيلية في ضوء التحركات والجهود المصرية-الاردنية لدفع عملية السلام واستئنافها وتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني".

ونقلت وكالة الأنباء الاردنية "نبرا" عن الامير حسن ان محادثاته مع مبارك "تناولت القضايا الحياتية للشعب الفلسطيني والسلام والامن بمفهومه الشمولي والحياتي وليس بمفهومه العسكري فقط". وقال انه اطلع الرئيس المصري على نتائج محادثاته مع نتنياهو. وأشار الى "الاهتمام الدولي الكبير بعادة احياء المسيرة السلمية"، لافتاً الى "التصريحات الايجابية التي ادلت بها اولبرايت في شأن سبل تجاوز الازمة الحالية في المنطقة والى الجهود التي يبذلها الاتحاد الاوروبي في هذا المجال". ولاحظ ان "الولايات المتحدة ستكثف جهودها وتنشط دورها من اجل انقاذ المسيرة السلمية". وامل في "تجاوز الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة خدمة لمصالح

انفصاليو انجوان مصررون على الاستقلال

ومصر تحرص على وحدة جزر القمر

الحكومة، واكد استعداد الانفصاليين للتفاوض مع مفودي المنظمة وعدم تراجعهم عن قرار الاستقلال. واستولى الانفصاليون ايضاً على مبنى "اذاعة جزر القمر" في انجوان واطلقوا عليها فوراً اسم "اذاعة انجوان".

في المقابل، اعلنت مصر تمسكها بوحدة جمهورية جزر القمر وعبرت عن دعمها للجهود التي تبذلها حكومة جزر القمر للحفاظ على وحدة اراضيها وسلامتها. واصدرت امس وزارة الخارجية المصرية بياناً جاء فيه ان القاهرة "تتابع بقلق بالغ التطورات الاخيرة في جزيرة انجوان التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من جزر القمر".

وانما "تعيد تأكيد وحدة جمهورية جزر القمر وسلامة اراضيها وتناشد المجتمع الدولي مساندة هذه الوحدة (...). كما تناشد شعب جزر القمر الشقيق الائتلاف والتضامن مع حكومتهم الشرعية".

ويذكر ان جزر القمر عضو في جامعة الدول العربية التي تتخذ القاهرة مقراً لها. من جهة اخرى، طالب زعيم المعارضة في جزر القمر عباس ديسوف الذي يزور باريس، بتأليف حكومة مصالحة وطنية في البلاد ومراجعة الدستور وتنظيم انتخابات جديدة لاحتواء الانفصال. واعتبر ان عدم الاستجابة لهذه المطالب الضرورية سيعني ان نظام الحكم سيفقد كل شرعيته الديموقراطية. وشجع على الحوار لحل مشكلة الانفصال.

(و ص ف، رويت)

خطا امس الانفصاليون في جزيرة انجوان في جزر القمر خطوة اضافية في مواجهة السلطة المركزية باستيلائهم على مركز الدرك في مرفأ موتسامودو، فيما اعلنت مصر تمسكها بوحدة الجزر، ونزع شباب غير مسلحين هوائي جهاز الالاسكي في المركز، لكنهم سمحوا لرجال الدرك الثلاثة بغادرة المركز بحرية. ولا يزال دركيون آخرون في مركز وثكنة على تلة انجوان، معزولين عن المدينة بواسطة حاوية وضعت في عرض الطريق.

وتشرف مجموعة صغيرة من العسكريين على المرفأ الذي يبعد كيلومترات قليلة عن موتسامودو، وقطعت الطريق المؤدية اليه ايضاً ما اضطر الركاب الى التوجه بحرا الى المطار.

وفي وقت لاحق اعلن الناطق باسم الانفصاليين محمد عبود مادي ان مسلحين انفصاليين اسروا في موتسامودو الامين العام للرئاسة محمود احمد عبدالله وقامت هليكوپتر تابعة لرئاسة جزر القمر برحلات عدة لم تعرف دوافعها بين جزيرة القمر الكبرى التي تقع فيها العاصمة موروني، وانجوان التي اعلنت استقلالها ساعية الى الانضمام الى فرنسا.

وصرح الناطق باسم الانفصاليين عبود مادي ان هليكوپتر ربما نقلت عتاداً الى رجال الدرك والجنود الذين نفذت لديهم قنابل الغاز المسيل للدموع. ورحب بقرار منظمة الوحدة الافريقية التدخل في النزاع مع

بغداد تشكك في افتتاح خاتمي

وصدام يتحدث اليوم عن العلاقات مع ايران

يقدم نفسه الى الخارج والداخل على انه رئيس معتدل بل الاكثر اعتدالاً وانفتاحاً ممن سبقوه (...). لكنه لا يملك حرية اتخاذ القرار او صفة في السياسة الخارجية". وقالت ان "عود الرئيس الايراني الجديد في شأن تحقيق الانفراج لا تعني الكثير في ظل استمرار المنهج السياسي الايراني القديم الذي يقوم على ما يسمى تصدير الثورة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى والعمل على فرض الوصاية والتسلط على الاخرين". واضافت ان "نظام طهران هو المسؤول اولاً واخيراً عن حال انفراج علاقاته مع الخارج". ورأت ان اي "تغيير جوهري لن يطرأ وتصرفات النظام الايراني وممارساته السياسية القديمة ستستمر".

❖ في فيينا افاد مصدر دبلوماسي عربي ان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزت ابراهيم الدوري موجود في فيينا منذ مطلع الاسبوع لتلقي علاج طبي وقالت مصادر عراقية مطلعة ان الدوري (٦٨) اصاب بسرطان الدم، وان زوجته وحراسه الشخصيين يرافقونه.

ويعكس السماح لزوجة الدوري بمرافقته الى خارج العراق خطورة وضعه على ما يبدو، وذلك ان السلطات العراقية تمنع المسؤولين الكبار من مغادرة البلاد وفي رفقتهم افراد من عائلاتهم.

(و ا ع، و ص ف)

شككت بغداد في احتمال حصول تغيير في السياسة الخارجية لايران بعد تولي الرئيس الجديد محمد خاتمي مهماته، وحملت بشدة على "السياسات الخاطئة" لظهران. وسيلقي الرئيس العراقي صدام حسين خطاباً في مرور تسعة اعوام على انتهاء الحرب العراقية - الايرانية يتحدث فيه عن العلاقات بين الدولتين.

وقال وزير الثقافة والاعلام حامد يوسف حمادي ان خطاب صدام "سيلقي الضوء على مسؤولية ايران في عدم تطبيع العلاقات مع العراق وفق الاعراف الدولية وما ينبغي ان تكون هذه العلاقات من اجل ترسيخ قاعدة الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي". واضاف ان الخطاب سيكشف السياسات الخاطئة والتصرفات الايرانية قبل العدوان الايراني وخلالها ورفض حكام ايران كل دعوات السلام العراقية والعربية والدولية والدور الذي اضطلع به المسؤولون الايرانيون في صفحة الغدر والخيانة بعد وقف النار مع التحالف الاميركي - الصهيوني ورفضهم اعادة الاسرى العراقيين واعادة الامانات الى اهلها والمتمثلة في الطائرات العسكرية والمدنية خلافاً لكل مبادئ الشريعة الاسلامية والاتفاقات الدولية".

وفي اول تعليق لها على تسلم خاتمي مهماته، كتبت صحيفة "الثورة" العراقية الرسمية تحت عنوان "رئيس جديد ومنهج قديم" ان الرئيس الايراني "يحاول الان ان

الطوق يتسبب بوفاة طفل واجهاض امرأة اجازة بناء مساكن للمستوطنين في الخليل

مع إبقائهم الطوق الامني المفروض على المدن الفلسطينية والذي تسبب بوفاة طفل فلسطيني واجهاض امرأة حامل، اعطت الحكومة الاسرائيلية الضوء الاخضر لاجراء اعمال تمهيدية لبناء مبان جديدة للمستوطنين اليهود في مدينة الخليل.

وقالت الاداعة الاسرائيلية ان وزارة الدفاع سمحت بتمهيد الاراضي لبناء عليها مثلما كان يطالب المستوطنون اليهود. وفي الاشهر الاخيرة، حاول ٤٠٠ مستوطن يقيمون بين ١٢٠ الف فلسطيني في المدينة البناء في الجيب اليهودي الخاضع للسيطرة الاسرائيلية، وفي كل مرة كانت هذه الاعمال تؤجل بناء على تدخل السلطات العسكرية الاسرائيلية.

واستهدفت سيارة جيب عسكرية اسرائيلية في المدينة بزجاجتين حارقتين من غير ان يصاب احد بسوء. في غضون ذلك صرح ناطق اسرائيلي ان سلطات الاحتلال رفعت الحصار البحري المفروض على غزة واعادت فتح الحدود بين الاراضي الفلسطينية والاردن ومصر جزئياً مخففة بذلك العقوبات التي فرضتها بعد العملية المزدوجة في القدس العربية في ٢٠ تموز الماضي.

لكن الحكومة الاسرائيلية لا تزال مصرّة على رفضها رفع الحصار المفروض على المدن الفلسطينية في الضفة الغربية والسماح للعمال الاسرائيليين بالعودة الى العمل في اسرائيل او حتى بتسليم السلطة الفلسطينية اربعين مليون دولار مستحقة لها. وكانت اسرائيل سمحت للفلسطينيين الذين يعملون في مستوطنات الضفة والقطاع بعبادة معلمهم وسمحت لبعض

الاشخاص التي تنقل مؤناً الى الاراضي الفلسطينية وتحمل مواد غذائية اساسية وادوية بالمرور. وافادت المنظمة الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة في بيان لها ان "الطفل جهاد جميل ابو عصبة من بلدة حلحول شمال مدينة الخليل توفي عند الحاجز العسكري الاسرائيلي المقام في جورة بخلص عند المدخل الشمالي للمدينة بعدما نقله امه على عجل الى احد مستشفياتها بسبب نزيف حاد ناتج من حادث سير تعرض له".

واضافت "ان الجنود الاسرائيليين منعوا عائلة الطفل من الوصول الى المستشفى واحتجزوهم ساعات عند الحاجز" الامر الذي افضى الى وفاته. وقال البيان الى ان امرأة تدعى مريم "تعرضت للاجهاض نتيجة تعرضها لضرب مبرح من جنود اسرائيليين عند احد الحواجز لدى توجهها للتوليد في احد المستشفيات"، وان "المواطن سالي محمد مسالمة (٢٤ عاماً) اصيب اصابة خطيرة في رأسه نتيجة اطلاق الجنود الاسرائيليين النار على سيارته لدى استخدامه احدى الطرق الترابية للعودة الى منزله القريب من برك سليمان في مدينة بيت لحم".

الى ذلك، واصل الجيش الاسرائيلي عمليات الاعتقال في صفوف الناشطين الاسلاميين، فأوقف ليل الاربعاء ١٢ ناشطاً ليرتفع الى ١٨٨ عدد الفلسطينيين الذين اعتقلوا منذ عمليتي القدس. واعلن "مركز حماية الفرد" الاسرائيلي لحقوق الانسان ان اسرائيل وضعت في الحجز الاداري ٢٤ فلسطينياً في شكل تعسفي ومن دون محضر اتهام، وبعضهم لاكثر من سنة بعد هجومي القدس.

هدم منازل

كذلك واصل الجيش اعمال هدم منازل الفلسطينيين، فدمر ثلاثة منازل في قرية قطانة في الضفة فارتفع الى ١٢ عدد المنازل العربية التي دمرت منذ الاعداء الماضي. والمنازل هي لدياب عبد السلام ومحمد ابراهيم صالح وعبدالله رشيدة.

ويرى المسؤولون الفلسطينيون ان تدمير المنازل يندرج في اطار العقوبات التي تتخذها اسرائيل منذ العملية المزدوجة في القدس.

تهديد "فتح"

وهددت حركة "فتح" باللجوء الى "كل الوسائل الممكنة" لمواجهة الاجراءات القمعية الاسرائيلية. وقال امين سر الحركة في قطاع غزة احمد حلت: "اننا نتمسك بالتزامنا عملية السلام، لكن ذلك لا يعني اننا سنبتقي مكتوفين حيال ما تفعله اسرائيل بنا". و اضاف ان "كل الخيارات مفتوحة امامنا لندافع عن حلما الوطني. انه حقنا في مقاومة العدوان الاسرائيلي بكل الوسائل الممكنة".

(وصف، رويتر، أ ش أ)

تعريف الحاخاميين المتشددين لليهودي يمنع دفن قتيل في انفجار القدس!

النزوح السوفياتية الى اسرائيل التي بدأت عام ١٩٨٩. وتنص الشريعة اليهودية، واحكامها ليست ملزمة للنظام القضائي الاسرائيلي لكنها تعتبر مصدراً للتشريع، على ان اليهودي هو من ولد لام يهودية. وأم بيساكوفيتش ليست يهودية. لكن شروط الحصول على الجنسية الاسرائيلية طبقاً لـ"قانون العودة" أقل صرامة بكثير اذ يكفي ان يكون أحد الوالدين أو الجدين يهودياً. والتضارب بين القانون الاسرائيلي والشريعة اليهودية يثير مشاكل متعددة امام ٧٠٠ الف نازح حديث الى اسرائيل. ورأى وزير الاستيعاب يولي الدشتاين، وهو نازح روسي، ان "لا طائفة يهودية خالصة في أي مكان في العالم (...). واننا كنا مهتمين بمزيد من الهجرة الى اسرائيل فينبغي ان يكون واضحاً اننا سنستقبل نسبة كبيرة من غير اليهود".

وقدر المستشار في وزارة الشؤون الدينية، التي تشرف على المقابر، يائير فولف ان "تحو ٥٠٠ الف واحد مشكوك في يهوديتهم"، وقال ان الحاخاميين ينادون بوجود فصل المقابر حتى يستطيع المسيح مجيئه، فهي "مسألة تتعلق بالقيامة. ولا يمكن دفن اليهود الى جانب غير اليهود".

وقدر المستشار في وزارة الشؤون الدينية، التي تشرف على المقابر، يائير فولف ان "تحو ٥٠٠ الف واحد مشكوك في يهوديتهم"، وقال ان الحاخاميين ينادون بوجود فصل المقابر حتى يستطيع المسيح مجيئه، فهي "مسألة تتعلق بالقيامة. ولا يمكن دفن اليهود الى جانب غير اليهود".

(رويتير)

سجل اجرامي حافل في كندا

لاحد الفلسطينيين المعتقلين في بروكلين

كشفت السلطات الكندية أمس ان الفلسطيني غازي ابراهيم ابو ميزر، الذي اعتقل الاسبوع الماضي في بروكلين في نيويورك للاشتباه في تأمره بتنفيذ تفجير انتحاري في مترو المدينة، أقام سابقاً في مدينة تورونتو الكندية بين شباط ١٩٩٤ وايار ١٩٩٥، واشتبك مع شرطتها في خمس مناسبات.

وصرح الناطق باسم الشرطة ديفين كيلبي بان ابو ميزر "كان معروفاً جيداً لدى شرطة تورونتو. كان لدينا عدد من التعاملات معه بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥. وكان معروفاً ايضاً باستخدام عدد من الاسماء المستعارة المختلفة".

وتظهر سجلات محكمة تورونتو ان الشرطة اعتقلت أبو ميزر (٢٣ عاماً) مرة أولى في ٢٩ أيار ١٩٩٤ لتزويره بطاقات ائتمان ومقاومته الاعتقال. ودانته المحكمة وحكمت عليه بالسجن مع وقف التنفيذ والمراقبة مدة سنة. واتهم بعد خمسة اشهر بالاعتداء جنسياً على امرأة في مصعد. واقر بتهمة اعتداء اقل ودين وحكم عليه بمزيد من المراقبة. وتفيد الوثائق انه لم ينفذ اي عقوبة بالسجن خلال اقامته في كندا.

وقال المحامي الذي دافع عنه في قضيتين جنائيتين في كندا سيبروس نيكولوكاكوس: "لم يكن هناك شيء يوحي انه عنيف أو شيء من هذا القبيل. كان حلو الحديث يتحدث بلباقة من غير ان يسيء الى أحد".

ونقلت صحيفة "غلوب اند ميل" الكندية عن مسؤولين أميركيين ان سلطات الحدود اعتقلت أبو ميزر ثلاث مرات في الاشهر الـ ١٨ الاخيرة بسبب محاولاته دخول ولاية واشنطن خلصة. وصدرت سابقاً اوامر بترحيله مرة اخرى الى كندا، لكن المسؤولين الكنديين رفضوا استقباله نظراً الى سجله الاجرامي ودخوله الولايات المتحدة بطريقة مخالفة للقانون.

وقال ناطق باسم ادارة الهجرة الكندية ان قوانين السرية تمنع الحكومة من اذاعة اي معلومات عن قضية أبو ميزر، لكنه اشار الى ان المواطنين الكنديين لا يمكن رفض عودتهم الى كندا قط.

(رويتير)

الجنزوري يختتم زيارته اليوم لبيروت اتفاق قضائي مهم وتفعيل التبادل التجاري

الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري. وقد منحته الرئيس الهراوي وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة الوشاح الاكبر. ومن المقرر ان يعقد الرئيسان الحريري والجنزوري ظهر اليوم في القصر الحكومي مؤتمرا صحافيا مشتركا للاعلان عن نتائج المحادثات اللبنانية - المصرية .

مؤكدا اهمية الشروع في تحقيقها، داعيا الى تجاوز حسابات الربح والخسارة في السنة الاولى بعد قيام السوق التي ستعود بالمكاسب على المدى الابعد على جميع المساهمين فيها. واتفق في هذا المجال على تبادل المشاورات بين وزراء البلدين في زيارات عمل متبادلة. الجنزوري جال امس على رئيس

() اتفاقا ومذكرة تفاهم وبرامج تنفيذية لتطوير العلاقات الثنائية بين لبنان ومصر في مجالات مختلفة، ستأخذ طريقها الى التوقيع قبل ظهر اليوم في ختام زيارة رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري التي استمرت يومين، وسط حفاوة بالغة نظرا الى مدلولات الزيارة سياسيا واقتصاديا، والتي تجعلها مضاعفة الاهمية نظرا الى انها الزيارة الاولى لمسؤول مصري رفيع المستوى الى لبنان.

وابرز ما سيوقع اليوم الاتفاق القضائي الذي سبق لمجلس الوزراء ان أقره، وهو سيحال بعد توقيعه اليوم على مجلس النواب. وبلغ وزير العدل بهيج طيارة الى "النهار" ان هذا الاتفاق ذو ابواب متعددة تتضمن تبادل النشرات والمعلومات بين وزارتي العدل وكذلك التليغات. كما يتضمن التعاون في تنفيذ الاحكام المدنية والجزائية واسترداد المجرمين بعد تحديد الحالات والشروط واكمال مدة العقوبات للمحكومين في بلدهم على غرار الاتفاق الذي وقعه لبنان اخيرا مع قبرص والذي يماثل ما هو معمول به بين بلدان المجموعة الأوروبية.

وفي المحادثات التي عقدها الجنزوري مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في اطار اجتماعات اللجنة العليا اللبنانية - المصرية المشتركة جرى التركيز على العلاقات الثنائية والتطورات الاقليمية. ففي الجانب السياسي ايد الجانب المصري الموقف اللبناني من عملية السلام وتمسكه بتلازم المسارين اللبناني والسوري. ولفت الى استمرار تعثر المفاوضات على المسار الفلسطيني مما ينعكس سلبا على مجمل عملية السلام.

وفي الجانب الاقتصادي والعلاقات الثنائية لفت الحريري الى ضآلة حجم التبادل التجاري بين البلدين بالمقارنة مع حجم ما يستورده لبنان ومصر من العالم. ودعا الى تنشيط هذا التبادل وتفعيله.

في المقابل ركز الجنزوري على موضوع السوق العربية المشتركة

اسرار الآلهة

اكادت اوساط الرئيس رفيق الحريري انه لا يوافق على ما تضمنته الحملة التي شنها الوزير وليد جنبلاط على الجيش خلال المقابلة التلفزيونية التي اجريت معه.

من المسؤول؟

تبين ان عدم تأمين المال لشراء المعدات الضرورية لمؤسسة كهرباء لبنان هو الذي اعاد التقنين.

لماذا؟

لوحظ ان عدد الطلبات المقدمة لمكتب الاستخدام في وزارة الاعلام من قبل العاملين في التلفزيونات والاذاعات غير المرخصة لها ضئيل جدا.

المر يستعجل الاجراءات الامنية والجيش يؤازر وانتشاره عادي

اشارة الانطلاق في تنفيذ قرار مجلس الوزراء الاخير القاضي بمواجهة الدعوات الى العصيان المدني والثورات اعطيت امس في اجتماع مجلس الامن الداخلي المركزي الذي ترأسه وزير الداخلية ميشال المر وشارك فيه مسؤولون قضائيون وأمنيون كبار اضافة الى ممثل للقوات العربية السورية في لبنان العقيد رستم غزالة.

وأبرز ما أعلنه المر بعد الاجتماع اسناد القيادة العمالية للقوى الامنية في منطقتي الضاحية الجنوبية والبقاع الى الجيش على "ان يبدأ التحضير فورا ويتم الانتشار في أسرع ما يمكن لتنفيذ المهمات المطلوبة بما فيها اقبال المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة (...) ومكافحة جميع المخالفات من اي نوع كانت لا سيما مخالفات البناء وسرقة السيارات وغيرها (...)."

النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الذي شارك في الاجتماع قال لـ "النهار" انه دعا جميع النواب العامة في لبنان الى الاجتماع في مكتبه عند الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم من اجل تحديد آلية عملها في اطار القرار الجديد وبخاصة استخدام التقنيات التي تتيح لهذه النيابات ممارسة مهماتها لجهة تسجيل الخطب والتأكد من مضمونها لتقرر وجهة تحركها. وكان وزير العدل بهيج طيارة ابلغ عضوم بعد جلسة مجلس الوزراء الاربعاء مضمون قرار مجلس الوزراء وبخاصة ما يتعلق منه بالقضاء.

مصدر مطلع تناول الجانب المتعلق بدور الجيش في تنفيذ قرار مجلس الوزراء قال "ان هناك ٣ حالات:

- الحالة الاولى وبحسب قانون الدفاع هناك امكان لتكليف الجيش حفظ الامن وهو ما يتوافر في اعلان حال الطوارئ.

- الحالة الثانية صدور مرسوم عن مجلس الوزراء بتكليف الجيش حفظ الامن لفترة محددة. وهذا ما حصل قبل اشهر.

- الحالة الثالثة التي نختبرها اليوم هي اعطاء الجيش القيادة العمالية للقوى الامنية. الا ان ذلك لا يلقي المسؤولية بكاملها على الجيش بل يعني المؤازرة القوية لقوى الامن الداخلي التي تبقى هي المسؤولة في صورة رئيسية عن تطبيق قرار مجلس الوزراء".

واشار المصدر الى ان انتشار الجيش في الضاحية، وهو موجود فيها اصلا كما في البقاع، لن يكون استثنائيا في شكل يختلف عن انتشاره حاليا في المتن الشمالي وكسروان وجبيل والشوف. وسيكون على عاتق قوى الامن ضبط المخالفات مثل مخالفات البناء ومنع التجمعات. اما تدخل الجيش للمؤازرة فلن يتم الا في حالات كبيرة مثل الظهور المسلح فيتدخل الجيش عندئذ الى جانب قوى الامن الداخلي لمواجهته.

وفي مجال آخر، تسلم نقيب المحامين شكيب قرطباوي ظهر امس من قاضي التحقيق في بيروت فؤاد ججع نص مذكرة خطية بالدفع الشككية في دعوى الحق العام على النائب نجاح واكيم في جرم الدعوة الى العصيان المسلح والقدح والذم برئيس الجمهورية والتي قدمها وكيل النائب واكيم المحاميان بشارة ابو سعد وخليل ابو سعد، الى القاضي ججع. وقد احال قرطباوي المذكرة بدوره، على مجلس النقابة لاتخاذ القرار بشأن طلب اعطاه الاذن للنياحة العامة بملحقة واكيم باعتباره محاميا.

الهرابي منح الجنزوري وسام الاستحقاق واللجنة العليا انجرت (١) اتفاقاً الحريري : لبنان بخير والمشكلات التي نتعرض لها هي فاتورة النجاح الجنزوري : نقف بجانب لبنان حتى يفوز باستقلاله ويخرج العدو من أرضه

أكد رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري وقوف مصر بجانب لبنان "حتى يفوز باستقلاله ويخرج العدو الفاشم من أرضه". وحذر من ان "العقاب الجماعي الذي تفرضه اسرائيل على الفلسطينيين لا يمكن ان يحل المشكلة بل سيساهم في تفاقمها". وصل الجنزوري قبل ظهر امس الى بيروت في اول زيارة لرئيس حكومة مصري للبنان منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، لترؤس الجانب المصري في اجتماعات اللجنة العليا اللبنانية - المصرية المشتركة والتي تستمر يومين.

وكان في استقباله رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي واكبه الى منصة الشرف حيث عزف النشيدان المصري واللبناني، ثم صافح مستقبليه الوزراء بهيج طيارة وياسين جابر واسعد حردان ونقولا فتوش وسفراء الدول العربية المعتمدين في لبنان وممثليها. ويرافق الجنزوري وفد وزاري كبير يضم وزراء العدل والسياحة والتجارة والتنمية والتخطيط والتعاون الدولي، الى عدد من الموظفين الكبار.

وبعد استراحة قصيرة في صالون الشرف اوجز الجنزوري في تصريح صحافي المواضيع التي ستتناولها اجتماعات الدورة الثانية للجنة العليا اللبنانية - المصرية وكانت الدورة الاولى قد عقدت في القاهرة في اذار من العام الماضي، وقال: "جئت وزملائي لتحدث في كل الامور التي تستهدف زيادة التعاون في مختلف المجالات مع لبنان، ونصل باذن الله الى كل مانصبو اليه من تعاون في كل المجالات سياسيا واقتصاديا". واشاد بـ"الوثبة" في مجال الاعمار التي ستعيد لبنان الى وضعه الطبيعي، واشاد بنجاح الدورة العربية الرياضية الثامنة. وردا على سؤال عن عملية السلام في الشرق الاوسط ودور مصر فيها لاحظ "ان مسألة الاستيطان اعاقت عملية السلام كليا"، ووصف الانفجارات التي وقعت اخيرا في القدس بانها "عقاب جماعي للشعب الفلسطيني مشيرا الى ان مصر "تسعى جاهدا الى ايجاد مخرج لمعاودة مفاوضات السلام".

وكان في استقباله رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي واكبه الى منصة الشرف حيث عزف النشيدان المصري واللبناني، ثم صافح مستقبليه الوزراء بهيج طيارة وياسين جابر واسعد حردان ونقولا فتوش وسفراء الدول العربية المعتمدين في لبنان وممثليها. ويرافق الجنزوري وفد وزاري كبير يضم وزراء العدل والسياحة والتجارة والتنمية والتخطيط والتعاون الدولي، الى عدد من الموظفين الكبار.

وبعد استراحة قصيرة في صالون الشرف اوجز الجنزوري في تصريح صحافي المواضيع التي ستتناولها اجتماعات الدورة الثانية للجنة العليا اللبنانية - المصرية وكانت الدورة الاولى قد عقدت في القاهرة في اذار من العام الماضي، وقال: "جئت وزملائي لتحدث في كل الامور التي تستهدف زيادة التعاون في مختلف المجالات مع لبنان، ونصل باذن الله الى كل مانصبو اليه من تعاون في كل المجالات سياسيا واقتصاديا". واشاد بـ"الوثبة" في مجال الاعمار التي ستعيد لبنان الى وضعه الطبيعي، واشاد بنجاح الدورة العربية الرياضية الثامنة. وردا على سؤال عن عملية السلام في الشرق الاوسط ودور مصر فيها لاحظ "ان مسألة الاستيطان اعاقت عملية السلام كليا"، ووصف الانفجارات التي وقعت اخيرا في القدس بانها "عقاب جماعي للشعب الفلسطيني مشيرا الى ان مصر "تسعى جاهدا الى ايجاد مخرج لمعاودة مفاوضات السلام".

المحادثات

وفي الحادية عشرة الا ربعا وصل الجنزوري والحريري الذي قاد السيارة بنفسه الى القصر الحكومي، فعزفت الموسيقى ترحيبا بالضيف وعبرت السيارة امام ثلة من حرس رئاسة الوزراء، وترجل الرئيسان ووقفا لحظات امام عدسات المصورين، ثم دخل القصر وعقدوا حلوة استمرت نحو ٤٠

دقيقة.

الاجتماع الاول للجنة

وفي الحادية عشرة والنصف عقدت اللجنة العليا اللبنانية - المصرية اجتماعها الاول برئاسة الجنزوري والحريري ومشاركة اعضاء الوفد المصري المرافق والوزراء طيارة وفتوش وجابر، وحردان والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وسفير لبنان في القاهرة هشام دمشقية والسفيرين سمير الخوري وفوزي فواز.

استمرت المحادثات حتى الثانية عشرة والنصف وبحث فيها الجانبان في (١) اتفاقا ومذكرة تفاهم وبرنامجا تنفيذيا توقع كلما اليوم. وسجلت مصادر وزارية لبنانية بروز اهتمام بتوطيد العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين على كل الصعيد. وبحث الجانبان ايضا في اقامة كل من البلدين معارض في البلد الآخر على ان يتاح لكلا الجانبين عرض منتجات تصل قيمتها الى خمسة ملايين دولار من دون تعريفية جمركية وسيكون ممكنا مباشرة انشاء هذه المعارض بعد توقيع هذا البرنامج التنفيذي. وقضايا نقوش اتفاق شامل يتضمن التعاون القضائي في كل المجالات كتفويض الاحكام المدنية والجزائية، وتسلم المجرمين ونقل المحكوم عليهم. وسياحيا سيوقع اليوم برنامج تنفيذي للتسويق السياحي. وعماليا يوقع اليوم ايضا يتناول اوضاع العمالة المصرية في لبنان.

في بعيدا

بعد ذلك انتقل الحريري والجنزوري والوزراء واعضاء الوفدين المصري واللبناني الى قصر بعيدا حيث اقيم استقبال رسمي في باحته. واستقبل رئيس الجمهورية الياس المرابي الجنزوري والوفد بحرارة، ثم قلد رئيس الوزراء المصري وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة الوشاح الاكبر. والقي كلمة جاء فيها:

"الاخ رئيس وزراء الشقيقة مصر العربية، اغتنم مناسبة زيارتكم التي كنا ننتظرها منذ زمن بعيد لارحب بكم وبصحبكم الكرام لتعود بي الذكرى الى العلاقات اللبنانية - المصرية من قديم الزمان، عندما ضاق لبنان ذرعا بالاحتلال العثماني ذهب طالبو الحرية الى مصر الشقيقة، منهم من اسس جريدة الاحرام ونحن نفتخر بهم، ومنهم من ساهم في تأسيس الاوبرا المصرية. هذه العلاقات

لم تقتصر على العلاقات الصحافية والثقافية فقط انما كانت هناك علاقات اوسع من الزيارات المتتالية بيننا وبين مصر وخصوصا في موسم الاصطياف. ان كان فريق من الاخوة المصريين يأتون الى لبنان وينهون زيارتهم المصيفة في مسقط رأسهم زحلة. وانا ذكرت زحلة اذكر الشاعر الكبير احمد شوقي الذي نزل في فندق معروف هناك ونظم قصيدة "يا جارة الوادي" وصادف وجود الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب واراد الا يترك زحلة قبل ان يلحن القصيدة وينشدها فأنشدها في وادي زحلة واليوم ما زالنا نردها ونفتخر بها.

واضاف: "علمت الكثير عن شخصكم الكريم، كيف حصلت على الدكتوراه وفي اي حقل استفادوا من خبرتكم سواء كان في الحقل الاجتماعي او في الحقل الصناعي، وسيادة الرئيس (حسني) مبارك الاخ العزيز وتطلعاته المستقبلية الاقتصادية والصناعية رأى فيكم خير من يتولى رئاسة الوزراء، فكان لكم ما اردتم. واليوم نتابعون هذه المسيرة ونحن نعلق الامل الكبير على تطور علاقتنا مع مصر ليس فقط في الشقين الاقتصادي والثقافي فحسب بل في القضايا السياسية ايضا.

نحن نعتبر ان الشقيقة مصر هي سند للبنان ولا يخفى اننا ما زالنا في وضع وان رأيتم بيروت كيف تزدهر وكذلك بقية المناطق اللبنانية، انما ما يحز في قلبي جرح كبير هو انه ما زال لدينا جزء عزيز وغال محتل من القوى الاسرائيلية الفاشمة في الجنوب والبقاع الغربي، هذا الجزء العزيز المحتل هو الجيمة المفتوحة، وعندما يقولون اوقفوا المقاومة، اقول واراد دوما هل كان جائرا ان تكون المقاومة اثناء الحرب الكونية الثانية في اوروبا من فرنسيين وغيرهم ولا يجوز للشعب ان يقاوم عندما تكون ارضه محتلة؟ ومنذ عامين كانت الذكرى لانتهاه الحرب الكونية وعندما حضر الرئيس (الاميركي بيل) كلينتون وفي صحبته قادة اوروبا امثال (الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران، والملكة اليزابيث الثانية) فمن كان في استقبالهم على شاطئ النورماندي؟ كان من بقي على قيد الحياة من الذين قاوموا الاحتلال.

مع ترحيبي بكم انتم وصحبكم الكرام ارى ان اكرمكم كصديق ليس بالترحاب بهذه الكلمات فقط، بل لأقلدكم الوسام الذي تستحقون الا وهو وسام الاستحقاق اللبناني من درجة الوشاح الاكبر". ورد الجنزوري بعدما قلده المرابي الوسام: "فخامة الرئيس. استمعت الى هذا الحديث الطيب الذي يحمل كل الحب والتقدير لشعب مصر ورئيسها، ولشخصي، واسمح لي ان اقدم الى فخامتكم كل الحب والتقدير من رئيسنا المحبوب الرئيس مبارك ومن شعب مصر ومني ومن زملائي.

نعم ان العلاقة بيننا طويلة مصر الشقيقة الكبرى لكل الدول العربية تتألم دائما حين يلم اي شر بدولة عربية وتسعد كل السعادة عندما يأتي الخير لاي دولة عربية. وكما قلت في اللجنة العليا منذ لحظات ان الشقيقة الصغرى لبنان نجحنا وهي في قلوبنا جميعا. عندما لم تحصل زيارات على مستوى رئيس الدولة او رئيس الوزراء كلنا لم ننس قط لبنان في محتنها وفي تعميرها. نحن سعداء اليوم بالقدر الاكبر مما كنا نحزن حين كانت هناك المصائب خلال الحرب الاهلية. سعداء بالاعمار وما يتم على ارض لبنان.

فخامة الرئيس نحن معكم حتى يفوز لبنان باستقلاله وحتى يخرج العدو الفاشم من ارض لبنان.

نحن معكم لتحقيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ ليخرج الغازي من جنوب لبنان ومن بقاءه الغربي.

مصر التي عانت الحروب تعي تماما آثارها، ومصر التي سعت الى السلام تعي تماما اهميته وحينما تحررت الارض المصرية كانت تعي معنى الحرية. ونحن معكم وسنبقى معكم حتى تتحرر الارض اللبنانية وهي جزء غال من ارض العرب. وستبقى دائما في قلوب شعب مصر.

شكرا على هذا التكريم وهذا الوسام وهو ليس وساما لشخص ولكن لشعب مصر بقيادة الرئيس مبارك. واتمنى للبنان الشقيقة كل الخير وكل الرفاهية".

بعد ذلك اقام الرئيس المرابي مأدبة غداء على شرف الجنزوري حضرها الحريري واعضاء الوفدين اللبناني والمصري. وفي الثالثة توجه رئيسا الوزراء الى مقر اقامة الوفد المصري في فندق "ماربوت" للراحة بعض الوقت.

في عين التينة وفي الخامسة مساءً، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة الجنزوري واعضاء الوفد المرافق، في حضور الوزير جابر والسفيرين الخصري ودمشقية.

استمر اللقاء ساعة، امتنع على اثره الزائر المصري عن الادلاء بأي تصريح. ووضحت مصادر بري ان اللقاء ركز على السوق العربية المشتركة، و"شدد رئيس المجلس على اهمية هذه السوق وضرورة الانطلاق بها ولو في خطوة اولى ببلدين او ثلاثة. وكان ثمة تطابق في وجهات النظر. وشرح لرئيس الوزراء المصري الوضع والتطورات في الجنوب ونتائج الاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة المنتهكة لـ"تفاهم نيسان". وشدد ايضا على "ضرورة بقاء العرب صفاً واحداً". وكذلك جرى عرض للتحرك الاميركي الاخير والخطة الاميركية الجديدة في المنطقة.

(التمتة في الصفحة ١٠)

اثار مع سفير المانيا قصف جون حنا: قضي على "تفاهم نيسان" ويتيج: نستنكره ونتمنى تراجع التوتير

استعجل وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا تدخل الولايات المتحدة ومجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" لوقف القصف المدفعي الاسرائيلي الذي استهدف بلدة جون في اقليم الخروب ووقع عدداً من الجرحى. ولفت الى ان دائرة القصف الاسرائيلي "تتوسع يوماً بعد يوم لتطاول قري أمنة دون اي سبب او مبرر (...). ان هذا القصف المفاجئ لمناطق جديدة خارج الصراع، قضي على اسطورة تفاهم نيسان، لأن استهداف المدنيين العزل امر ممنوع، وهو تسبب في نزوح عائلات من جون ومحيطها وهي منطقة شهدت عودة كاملة للمهجريين وتتعلم يعيش مشترك لافت".

واثار حنا هذا الاعتداء، مع السفير الألماني بيتر ويتيج الذي استنكر القصف واكد اهتمام بلاده بمعاودة الاطراف المعنيين مفاوضات السلام قريباً. واذ ابدى اهتمامه بالوضع الجنوبي، امل في "تراجع التوتير في وقت قريب". ولفت الى ان بلاده "دعمت القرار ٤٢٥ وتدعمه".

وستل عما اثاره السفير المولندي رونالد مولينغر اخيراً عن دور اوروبي في جزين، فأجاب: "أؤيد كلام السفير المولندي الذي تتراًس بلاده حالياً الاتحاد الاوروبي. انني مطلع على تفاصيل الوضع في جزين وقلق لما حصل فيها. ونحن نبدي اهتماماً كبيراً بما يجري ونراقب ما يحصل هناك (...)."

حقوق الانسان "تتفهم" القرارات الحكومية لكنها تشدد على احترام الحريات

وقد أجيل هذا المرسوم على مجلس الوزراء لعرضه في جلساته المقبلة. وبسبب اعتذار ممثل وزارة الداخلية عن عدم الحضور كلفت اللجنة الدكتور محمد عبد الحميد بيضون الاتصال بوزير الداخلية ميشال المر الذي ابدى في مناسبات عدة رغبة واهتماماً في هذا الموضوع.

اما بالنسبة الى التدابير المتخذة في مجلس الوزراء فان اللجنة تتفهم موقف الحكومة في بسط سلطتها وتطبيق القوانين، الا انها تشدد على ضرورة احترام الحريات المصونة بموجب القوانين والمطالب المحقة للمواطنين، وكي لا تكون بعض المخالفات سبباً للتضييق على الحريات.

وتوقفت اللجنة عند اطلاق المعتقل الصحافي روجيه نهرا، وبيمهما ان تؤكد على الحكومة ووزارة الخارجية السعي الحثيث لاطلاق كل المعتقلين في السجون الاسرائيلية. وقد تمننت على كل المؤسسات الاهلية المهتمة بحقوق الانسان المساعدة في هذا المجال عن طريق الاتصال بالمؤسسات الدولية المتعاونة معها. كما تمننت على وزارة الخارجية اعداد ملفات تتعلق بمؤلاء السجناء لعرضها على الهيئة العامة للأمم المتحدة في اجتماعها المقبل.

وترى اللجنة في العملية الاسرائيلية على بلدة الكفور تعدياً صارخاً على سكان القرى الامنة وانتماءاً للمواثيق الدولية ولشريعة حقوق الانسان، وهي اذ تستنكر بشدة هذه الاعتداءات تطالب المجتمع الدولي بوضع حد لها.

نددت لجنة النظام الداخلي وحقوق الانسان النيابية بالعملية الاسرائيلية على بلدة الكفور، معتبرة انها "تشكل تعدياً صارخاً على سكان القرى الامنة وانتماءاً للمواثيق الدولية ولشريعة حقوق الانسان". وابدت "تفهمها" موقف الحكومة في اتخاذها التدابير في مجلس الوزراء مشددة على "ضرورة احترام الحريات المصونة بموجب القوانين والمطالب المحقة للمواطنين".

عقدت اللجنة جلسة لما ظهر امس في ساحة النجمة برئاسة النائب ميشال موسى وفي حضور النواب محمد عبد الحميد بيضون وخالد الضاهر واحمد سويد وحسين يتييم. ومثل وزارة العدل المدير العام للوزارة الدكتور وجيه خاطر.

بعد الجلسة ادلى رئيسها النائب موسى بالتصريح الآتي: "عقدت اللجنة جلستها في حضور المدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر، وقد اعتذر ممثل وزارة الداخلية عن عدم الحضور لارتباطه بانعقاد مجلس الامن المركزي. ووضع المدير العام لوزارة العدل اللجنة على اجواء الاعمال التي تقوم بها الوزارة في صعيد السجون، موضحاً ان ادارة السجون تخضع حالياً لوزارة الداخلية، وانه انطلاقاً من ارتباط مديرية السجون بوزارة العدل، كون هذه المديرية ادارة عقابية تتولى في الوقت نفسه تطبيق القوانين والانظمة المتعلقة بالسجون من اجل اصلاح السجين وتأهيله، كما تتولى ادارة السجون نفسها، فقد تم وضع مشروع مرسوم ينظم مديرية السجون ويحدد مهماتها وصلاحياتها وملاك الموظفين التابعين للدوائر المركزية فيها.

قرر وضع قرار مجلس الوزراء موضع التنفيذ مجلس الامن المركزي يكلف الجيش القيادة العملاقية في الضاحية والبقاع

ستطبق وثمة ٣٠٠ شخص قاموا بالبناء في منطقة بعلبك من دون رخص".

سئل: قوى الامن تكلف عادة المهمات الامنية بمؤازرة الجيش، فلماذا هذه المرة تم تكليف الجيش كأن الامر هو وضع الجيش في مواجهة المواطنين؟ فنحن ان يكون القصد من اسناد القيادة العملاقية الى الجيش لمواجهة المواطنين، ثم قرأ جواباً للشيخ الطفيلي بثته احدى الانعامات عن موقفه في حال دخول الجيش الى بعلبك، اذ قال: "اهلا بأهلنا". واذ اضاف المر: "هناك ترحيب بالجيش ونحن يهمنان ان نأكل عنبا لا ان نقتل الناطور. ان القيادة العملاقية هي للجيش ولكن قوى الامن هي التي ستضبط المخالفات عملياً وسيقوم الجيش بتحريكها والجيش يخيف بعض الشيء". وأكد ان "انزال الجيش لا يعني اعلان حالة الطوارئ، لكن ضمان الى جانب قوى الامن التي ستقوم بواجبها كلياً بقيادة الجيش العملاقية.."

سئل: لماذا تأخر مجلس الوزراء في قراره، وهل هناك ضوء اخضر؟ اجاب: "الضوء اخضر واحمر وصفر. لقد رأى مجلس الوزراء ان الوضع يتفاقم وان ثمة خطابات فيما "كلام كبير" يعدها الشيخ الطفيلي ليوم السبت... وبغدر ما تركت الحكومة لهم المجال فانها الآن غير مستعدة لأن تغرط في هيبتهما وسلطنتهما، ولا يمكن ان تعود البلاد دويلات وتعود الحرب الاهلية. ان نسج لهم ونحن نضمن السلم الاهلي".

سئل: هل ستستمررون في ملاحقة النائب نجاح واكيم؟ فأجاب: "الموضوع في يد القضاء وهو سيد نفسه".

ابرق الى خاتمي واشاد بموقف ايران جنبلاط في الاشرافية معزياً بملاط

يمكننا الا ان نوهه في شكل خاص باشارتكم الواضحة في شأن الشعب الفلسطيني ووصف العدو الصهيوني.

ففي حين يهرول عدد كبير من الحكام العرب نحو العدو وحتى دون أي ثمن، نرى ايران وسوريا تعيدان حسابات الجميع وتحصان الوصف والمبار، اتنا نعلمكم ان نبقى اوفياء لخط الجهاد في مواجهة العدو الصهيوني، اوفياء للمقاومة البطلة في لبنان، اوفياء للسعي دوما نحو امتن العلاقات التي تجمع ايران وسوريا والشعبين اللبناني والفلسطيني في مقاومتهم الصابرة والجاهدة".

وتلقى جنبلاط رسالة شكر من القيادة الصينية رداً على تمننته اياها بعودة هونغ كونغ المستعمرة البريطانية السابقة الى السيادة الصينية.

قرر مجلس الامن المركزي في اجتماعه امس برئاسة وزير الداخلية ميشال المر وضع قرارات مجلس الوزراء الاخيرة موضع التنفيذ، فأسند القيادة العملاقية في الضاحية الجنوبية والبقاع الى الجيش، وطلب المباشرة الفورية في قمع مخالفات البناء واقفال المؤسسات الاعلامية المسموعة والمرئية غير المرخص لها، فضلا عن منع سرقة السيارات.

وأكد المر ان "الدولة لن تقول عفا الله عما مضى"، وستعطي مهلة شهر فحسب لتسوية مخالفات البناء في البقاع وقال ان "لا حصنة قضائية لمن يخالف القانون وينال من هيبة الدولة". وعن الابنية التي شيدت اخيرا بدون ترخيص قال: "سأصدر بلاغاً خلال ٢٤ ساعة اعطي فيه المخالفين، وعددهم نحو ٣٠٠ شخص مهلة شهر واحد للحصول على ترخيص وتسوية اوضاعهم. اما الذين شيدوا ابنية على املاك عامة ولا يحق لهم بالتريخيس فستهدم الابنية التي شيدوها. وستبقى جلسات مجلس الامن المركزي مفتوحة لمعالجة كل طارئ واتخاذ القرار المناسب".

وردا على سؤال، قال: "ان القيادة والنواب الشيعة والاحزاب الشيعة الاساسية المعروفة هي ضد هذه الامور التي تحدث والتي تعتبر مخالفة للقوانين". وعن اللقاءات التي كان يدعو اليها الشيخ صبحي الطفيلي كل ثلثة في الضاحية، قال: "كل تجمع يزيد على العشرين شخصاً يمنع القانون ويعاقب عليه والقوى الامنية والعسكرية مكلفة بمنع هذه التجمعات كلياً. والنيابات العامة ستتحرك ايضاً".

وسئل: هل سيتم توقيف الشيخ الطفيلي؟ اجاب: "لا اتطفل على عمل القضاء. ولا يوجد عفا الله عما مضى". هناك قوانين

زار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط صباح امس منزل النقيب وجدي الملاط في الاشرافية، معزياً بشقيقه المرحوم شوقي.

وعلمت "النهار" ان جنبلاط شدد في الزيارة على "ان المودة التاريخية في الجبل هي الضامن للوحدة الوطنية في لبنان".

ويذكر ان علاقة تاريخية ترقى الى اكثر من قرن تربط بين شاعر الازر شبلي الملاط وشقيقه تامر وقصر المختارة.

وأبرق جنبلاط الى الرئيس الايراني محمد خاتمي بالآتي:

"تلقينا بفخر واعتزاز كبيرين ما جاء في خطابكم امام مجلس الشورى (البرلمان). واننا اذ نقدر للجمهورية الاسلامية في ايران دورها الاقليمي والدولي في حرصها الحقيقي على سيادة الشعوب واستقلالها وحقوق الانسان ومكافحة الارهاب الامبريالي بكل اشكاله، لا

مواقف متخوفة من قرارات مجلس الوزراء ومحذرة من التذرع بها لقمع الحريات لحدود : شرط الاستقرار تعبير المواطنين عن آرائهم

الاسلامية" علي الشيخ عمار: "نحن مع رئيس الجمهورية في بعض ما عرضه امام مجلس الوزراء، الا اننا لسنا، في مطلق الاحوال، مع سياسة التمييز المتبعة، ولا مع سياسة المحاصصة والاستنساب في اعطاء وسائل الاعلام المرئي والمسموع التراخي، ولا مع سياسة كم الافواه وضرب المؤسسات الاهلية واهمال مؤسسات الدولة وتخريبها، ولا مع خرق الدستور ومخالفة القوانين في كثير من المناسبات.

ونحن مع رئيس الجمهورية لا نرضى بأن يكون على رأس دولة يسودها الفلتان وتعمها الفوضى، ولا نقبل ان تكون الرئاسة مكسر عصا لحد، ولكننا ندعو في الوقت عينه الى فتح جميع الملفات ومحاكمة المجمع دون استثناء، واعطاء كل ذي حق حقه، والاقلاع فوراً عن سياسة القهر المتبعة حيال البعض، فالسلطة غير العادلة ليست من هذا الشعب ولن تلقى تأييده، وهي بالتالي غير قادرة على الاستمرار".

السفير الاميركي عند المطران عودة

استقبل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة امس في دار المطرانية، السفير الاميركي ريتشارد جونز برفاقه المستشار السياسي جايسون ديفيس والمستشار الشرقي فادي حافظ.

وقال جونز بعد الزيارة: "لقد اغتنمت مناسبة زيارتي اليوم لسيادة المتروبوليت عودة، وقبله لكاثوليكوس الارمن، من اجل تعزيز حوارنا مع مختلف القادة الروحيين في لبنان والافادة من رؤيتهم ومن خبرتهم في هذا البلد. كوني سفيراً، غالباً ما اجد نفسي امضي وقتاً طويلاً مع الرسميين، واتمنى ان احظى من وقت الى آخر بفرصة للتشاور مع اعضاء آخرين في الجماعة، لذا احاول احياناً، عندما تتاح لي الفرصة، ان اتاور مع اعضاء آخرين في الجسم السياسي اللبناني بصفة غير رسمية طبعاً.

انا اتمن كثيراً الاتصال الذي اجريته سابقاً مع قادة روجيين في لبنان ككابطربريك صغير ومفتي الجمهورية والشيخ محمد مهدي شمس الدين، وقد استمعتت اليوم بزيارة سيادة المتروبوليت عودة ويجب الا يفوتني ان اقول اني استقبلت بحرارة كما في زيارتي السابقة واعتقد انني اكتسبت الكثير مما سمعته عن شعورهم وشعور من يمثلون حيال حال البلد، وسأحمل الكثير مما سمعته اليوم في قلبي".

النيابات العامة تناقش

قرار مجلس الوزراء ضد "العصيان"

ابلق وزير العدل بهيج طيارة النائب العام التمييزي عدنان عوض قرار مجلس الوزراء المتعلق بملاحقة الداعين الى كل اشكال الثورات والعصيان المدني او الى اي تحرك آخر تطاوله القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

ويرأس عوض الحادية عشرة والنصف قبل ظهر اليوم اجتماعاً لفضة النيابات العامة الاستئنافية في ديوانه في قصر العدل لاعطاء التوجيهات الى المدعين العامين في المحافظات لاتخاذ الاجراءات القانونية، كل ضمن نطاق صلاحياته، من اجل وضع قرار مجلس الوزراء موضع التنفيذ.

بحجم مسؤوليته لو اتخذه لاجترح بذلك الصدمة الضرورية وحقق مأثرة الخلاص الوطني اللبناني.

فهل يفعل الرئيس ذلك من اجل نفسه على الاقل، ومن اجل لبنان؟ انما فرصته وفرصة لبنان وتدعو الله ان يوقفه في هذه المهمة الوطنية العظمى".

✻ نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" اسامه سعد انتقد القرارات، لأنها "تشكل تحدياً لارادة الشعب في التعبير الديموقراطي عن وجهه، وتحمل مزيداً من القمع والترهيب الذي اصبح سمة الحكومة" ورأى ان معالجة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية "لا تتم باجراءات قمعية ذات طابع امني، بل من خلال سلم اولويات يولي الشأن الاجتماعي للمواطنين اهمية خاصة، ويعتمد سياسة ضريبية عادلة لا تعفي شركات الاموال الكبرى منها ويوقف السمسرات والسرقات والصفقات، ويعتمد اتفاقاً جديداً لا يهدر المال العام.

✻ رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة

نيسان وتعرض للمدنيين الذين تتحمل السلطة اللبنانية المسؤولية عن حمايتهم والتزام الحفاظ على انهم...". وازاف: "ينبغي للسلطة اللبنانية ان تدرك ان الهيبة لا تفرض بالقوة والقمع والتعسف، انما بالعدل والقُدوة واحترام القانون وتحسس آلام المستضعفين. فالظلم يستولد الرفض وسوء استخدام السلطة يفضي الى تسفيه القوانين وعدم احترامها، وادارة الظهر لمشاكل الناس تؤدي حتماً الى التمرد والخروج الى الشارع. كما ان التضيق على حرية التعبير يقاوم الاحساس بالخصومة والعدائية تجاه القائمين على الشأن السلطوي في البلاد". ودعا السلطة الى "ان تبدأ بضبط الفلتان بعضها بين البعض الآخر، وان تكف عن التراشق بالفساد فضلاً عن ممارسته قبل ان تدعو المواطنين الى الانضباط والتقيّد بالقوانين لأن الناس في ما يفعلونه اليوم انما يقتدون بالمسؤولين في بلادهم الذين يكشف بعضهم اوراق بعض ويتناولون بالأسنتهم حتى مؤسسة القضاء والييش. واذا كانت السلطة تملك شريطاً واحداً مسجلاً بالشعب يملك اشرطة تملأ الساحات".

ورأى: "ان بناء الدولة يحتاج الى رجال دولة يمثلون للشعب اسوة وقُدوة في النزاهة والاستقامة وحسن استخدام السلطة واحترام القانون والفصل بين العام والخاص وتغليب المم العام على الخاص. وان بناء الدولة يحتاج الى تمثيل حقيقي للشعب عبر نظام انتخابي لا يفصل على قياسات اشخاص وقوى وفعاليات، كما يحتاج الى اصلاح اداري مستند الى اصلاح سياسي غير مشوه، ويحتاج كذلك الى ممارسة محاسبة على الاجمزة التنفيذية كما يحتاج الى سلطة قضائية مستقلة ونزيهة بعيدة من تدخل السياسيين (...)".

✻ قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين: "نقدر حرص رئيس الدولة على هيبته، ولا نشك لحظة في جدية هذا الحرص، ولا نشك في ان موقع رئيس الدولة يجعله اكثر معرفة واطلاعاً على الانتهاك المنمحي لهذه الدولة ومؤسساتها وقوانينها واموالها وحرمانها من اصحاب الدولة انفسهم ومن يفترض انهم حماتها".

واضاف: "نعلم ان الرئيس في ازمة ونعلم ان قرارات مجلس الوزراء ستضيف مزيداً من التعقيد الى ازمته وازمة البلاد. ونحن على يقين من انه غير مقتنع بما صدر عن حكومته.

لذلك نتوجه الى فخامته طالبين اليه ان يتخذ قراره التاريخي باعلان التحاقه شخصياً بتيار الاعتراض وثورة الجياع، وانه لقرار كبير

اثارت القرارات الاخيرة لمجلس الوزراء سلسلة ردود فعل متخوفة من نتائجها ومحذرة من اتخاذها ذريعة لقمع الحريات وترهيب الناس والنواب ايضاً.

✻ النائب نسيب لحدو حذر من "ان تتخذ السلطة كما عودتنا، من شعار نبيل ومطلوب هو استعادة الدولة هيبتهما ستاراً للبطش بالمواطنين والاعتداء على حقوقهم وحرياتهم الديموقراطية والسياسية، ومن الادلة على ذلك، خلط الحكومة ومسواتها بين التجمعات التي هي حق من الحقوق الاساسية تصر هذه الحكومة على مصادرته، ومخالفات البناء والاعتداء على الاملاك العامة والخاصة وغيرها من الخروقات للقانون التي يجب منعها. ومن الادلة ايضاً محاولة ترهيب النواب واسكاتهم عبر التهديد بالملاحقة والمحاكمة، في حين ان الدستور كفل للنائب بوضوح حصانة تامة وشاملة مدة ولايته في كل ما يتعلق بقضايا الرأي والقول والتعبير".

وحذر ايضاً من "مغبة اقتصار معالجة المشاكل المعقدة والمزمنة التي تعانينا البلاد مثل مشكلة الحرمان في المناطق النائية على التداير المرتجلة او على النظرة البوليسية الضيقة، لأن ما يحصل في بعلبك الهرمل او في مناطق اخرى هو قبل كل شيء تراكم للاهمال والتمييز من كل الحكومات المتعاقبة". وقال: "اننا نتمسك بالدفاع عن حق المواطنين والجيئات كافة بالتعبير عن آرائهم ومطالبهم ومكان اوجاعهم، بكل حرية وتحت سقف القانون. هذا هو الشرط الاساس للاستقرار والشرط الاساس لبدء المعالجة الجدية للمشاكل التي يبرز تحتها المواطنون". ✻ النائب بهاء الدين عيتاني: "ان ما يجري على الساحة اللبنانية تارة باسم الجياع وطوراً باسم الاصلاح ودائماً باسم الدفاع عن الحرية والديموقراطية والمصلحة العامة بلغ حداً من التهور والخروج على النظام العام بات يستدعي المعالجة الجذرية باستعادة الدولة دورها وتطبيق القوانين النافذة ولا بد من تفعيل دور مجلس النواب كسلطة محاسبة ومراقبة واشترع لقطع الطريق على الحركات الطائشة وحال الفوضى والفلتان.

بذلك تسحب قضايا الناس وازماتهم من الشارع حيث يصور للمواطن بأن الخلاص بالانتفاض على الدولة الى المجلس حيث الحوار الديموقراطي والنقاش الجدي والبحث العقلاني العميق وتقديم الحلول السليمة لكل ما يشكو منه الناس".

✻ "حزب الله" انتقد في بيان اصدره "بيان جلسة الهيبة التي استنفرت فيها كل عضلات الاجمزة الامنية في الداخل، فيما غاب عنها بالكامل اي تعليق على ما تشهده البلاد من تهديدات اسرائيلية ومن انتهاك لتفاهم

صغير: لا سلام في لبنان بدون سلام شامل في المنطقة

أما قضية السلام فيجب ان نذكر ان السيد المسيح هو الذي قال "سلامي اعطيكم" فالسلام لا نجده في "سوبر ماركت". السلام نجده في نفوسنا كبارا وصغارا. لذلك يجب ان نتقوا ضميركم وتتكلموا على الله وتعملوا بوصاياه. وان تضعوا موضع الفعل ما يقوله القديس يوحنا "من كان يدعي انه يحب الله ولا يحب قريبه فهو كاذب. لان في استطاعته ان يحب الله الذي لا يراه فكيف لا يحب قريبه الذي يراه". هذه هي القاعدة لا تخسر.

سأتمنوني عن قضايا إسرائيل وفلسطين، ان هذه الامور متداخلة لا يمكنني الاجابة عنها، فالاراضي التي ولد عليها السيد المسيح لا تزال موضع جدال ونزاع وقتال. وعلينا ان نصلي كل يوم كي يتحقق السلام ليس في لبنان فقط، انما في المنطقة. ولا يمكن ان يتحقق السلام في لبنان ان لم يتحقق في المنطقة. فالسلام قيمة لا تتجزأ.

ان المستقبل لكم انتم الصغار، فقد ولدتم في الحرب ويجب ان تهتموا لئلا تتكرر هذه الحرب التي وقعت على لبنان. وفي اعتقادنا ان هذه الحرب لن تتكرر، اذا عرف اللبنانيون كيف يتعايشون بعضهم مع البعض في امان وسلام ووفاق. وان نحل القضايا المتنازع عليها بالحوار والمحبة. فلذلك عليكم مسؤولية تتنامى مع العمر. فكلمنا كبرتم كبرت مسؤوليتكم. وهذه المسؤولية تقوم على ان تكونوا مواطنين صالحين. تعبدون الله وتحبون بعضكم بعضا، تحبون وطنكم وتثقون بعضكم ببعض، وتمدوا ايديكم بعضكم الى البعض ايضا لتبنوا هذا الوطن. لأن الاوطان لا تقوم بدون ابنائها. فهم الذين يبنيونها، وأحياناً هم الذين يخرّبونها، كما حدث عندنا".

وظهر استقبل صغير السفير المغربي محمد فرج الدوكالي في زيارة ودياعية في مناسبة انتهاء عمله. وبعد خلوة قصيرة استقبل البطريك ضيفه الى مأدبة الغداء.

الديمان - "النهار":

لاحظ البطريك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير "ان الموارنة الذين كانوا يتقاتلون قد غفر بعضهم للبعض الآخر. وعليهم ان يتابعوا لقاءاتهم". ورأى "ان الحرب لن تتكرر في لبنان اذا عرف اللبنانيون كيف يتعايشون وانما حلوا قضاياهم بالحوار والمحبة". واكد "ان لا سلام في لبنان من دون تحقيق سلام شامل في المنطقة".

وهو استقبل صباح امس وفدا من موارنة قبرص برئاسة الاب جورج خوري والاب مارون صفير وعضوية النائب القبرصي الماروني انطوني حاجي روسوس الذي قدم الى البطريك صغير مذكرة عن احوال الجالية المارونية في قبرص. ثم القى كلمة نوه فيها بمواقف صفير وبجهوده في سبيل الموارنة والمسيحيين وقضية السلام واتى على جهود راعي ابرشية قبرص المارونية المطران بطرس الجميل.

ورد البطريك صغير بدعوته موارنة قبرص الى "التحلي بالصبر والشجاعة في مواجهة الصعاب".

ثم استقبل السيد مرشد بعقليني فوفدا من المفترين في كندا والمانيا. وجاءه اساتذة فرنسيون ولبنانيون ومعهم طلابهم في مدرسة الانطونية الصيفية في حصرن، فطرح الطلاب اسئلة على البطريك عن المصالحة بين المسيحيين ومصر عملية السلام في المنطقة، ورد صغير: "في اعتقادنا ان الدين في لبنان يتقدم ولا يتأخر. وهذا يتعلق بالمؤمنين الذين وجدوا، بعد الحرب انه لا يمكنهم الا الاعتماد على الله، وان كل ما كانوا يعتمدون عليه قد انتهى وتبخّر، سواء من مال او نفوذ او سلطة. وقد تبين ان لا قيمة لكل هذه الامور. لذلك فنحن مع الذين يرون ان الدين يتقدم باعتبار ان المسيحيين الذين كانوا يتقاتلون قد غفروا بعضهم للبعض الاخر وابتغوا ويحبون ويجب ان يتابعوا على هذا النمط.

زحلة: حداد في عيد التجلي

يعدد منجزات مستشفى تل شيحا

زحلة - "النهار":

في مناسبة عيد التجلي الذي يتزامن مع عيد مستشفى تل شيحا، ترأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد قداسا احتفاليا في كاتدرائية سيدة النجاة حضره النواب: روبير غانم، الياس سكاف، محمد علي الميس، خليل المرادي، محافظ البقاع فريد القرم، المحامي عزيز ابو زيد ممثلا الوزير محمود ابو حمدان، المهندس جوزف جبور ممثلا الوزير شوقي فاخوري، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي، رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق، النائب السابق علي ميتا، السفير فؤاد الترك، مدير مستشفى تل شيحا ملحم الفرزلي والجسم الاداري والطبي والتشريفي في المستشفى.

بعد الانجيل التي المطران حداد عظة جاء فيها: "حقق مستشفى تل شيحا خلال هذه السنة فقرة نوعية ان من حيث التجديد في البناء او في المعدات الطبية الحديثة والمتطورة، لاخذ وجماً جديداً وعصرياً، وليلي جميع حاجات هذه المنطقة الاستشفائية، وذلك وفقاً لخطة العمل المتكاملة والتي بدأت قبل خمسة اعوام".

ثم عرض اهم المنجزات التي تحققت هذه السنة كتجديد اجنحة المستشفى والمعدات والتجهيزات الطبية، وزيادة كفاءة الرعاية الطبية. وفي الختام اقيم كوكتيل في ساحة المطرانية.

تلقي اتصالاً من جونز عن الوضع الجنوبي بوزير عزى السفير الايطالي بالضحايا:

التصعيد يعبر عن مأزق تنبهاو

ابدى وزير الخارجية فارس بوزير امس في اتصال هاتفى بالسفير الايطالي كارلو كاليا اسفه لحدث سقوط طائرة هليكوبتر ايطالية في الجنوب اول من امس ومقتل خمسة ركاب كانوا فيما بينهم اربعة عسكريين ايطاليين.

واكد تضامن الحكومة اللبنانية مع ايطاليا باعتبارها العسكريين الاربعة الى العسكري الخامس وهو ايرلندي، "شهداء لبنان".

وتلقى اتصالاً من السفير الاميركي ريتشارد جونز، ابدى فيه قلقه من توتر الوضع في الجنوب وعدم تمكن مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" من الاجتماع بسبب توقف الطوافات الايطالية عن الطيران.

واوضح انه اجري اتصالات بالفرنسيين وغيرهم من ممثلي الدول التي لها طوافات في حوض المتوسط، بغية تأمين طوافات بديلة يمكنها نقل الوفدين اللبناني والسوري الى الناقورة "في محاولة لانجاح اجتماع مجموعة المراقبة الذي هو ضرورة الآن اكثر من اي وقت مضى".

وفي وقت لاحق علق بوزير على مقتل العسكريين الايطاليين الاربعة والايرلندي قال: "تأسف اسفا عميقا لفقدان العسكريين الايطاليين الاربعة والايرلندي، معتبرين انهم استشهدوا من اجل لبنان وان دمهم اختلط بدم شعبنا من اجل تحرير ارضنا. واننا اذا نتقدم من حكومتنا ايطاليا وايرلندا وشعبهما بأحر تعازينا نعتبر انفسنا في لبنان من اهل الشهداء كما نعتبرهم شهداءنا.

وهذا الحادث يجب ان يلفت العالم الى الالام التي يسببها احتلال اسرائيل للجنوب والى الثمن الباهظ الذي يدفعه لبنان والمجموعة الدولية نتيجة هذا الاحتلال وانعكاساته، كما ان الحكومة اللبنانية ستعبر عن اسفها وتقديرها لشهادة العسكريين الذين سقطوا امس".

وعن اتصال السفير الاميركي به قال: "ابدى السفير جونز قلقاً على الوضع والحاجة الى اجتماع مجموعة المراقبة، ونحن نشارك في هذا القلق وهذه الحاجة، اما موضوع الطوافات الذي يشكل الطريقة الوحيدة لوصول الوفدين اللبناني والسوري الى الناقورة، فهو امر يعود الى الايطاليين به ضمن القوة الدولية".

كيف تقوم تصعيد الوضع في الجنوب، بعدما تجاوز الاطر التقليدية؟
- لا شك ان التصعيد في الجنوب يعبر عن المأزق الذي وضع فيه (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) تنبهاو نفسه وبلاده. بعدما نسف عملية السلام، وهو الان امام حائط مسدود، محاولاً تصدير المشكلة الداخلية السياسية والاقتصادية الى الخارج، بغية رص الصفوف الاسرائيلية وتغطية هذا المأزق.

ما تعليقك على الزيارة المتوقعة لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة اواخر هذا الشهر؟

- حتى هذه الساعة، لم تتلق اي معلومات. نحن نرحب بدور اميركي منطلقاً من أسس عملية السلام وان يكون دور "الوسيط النزيه" والقوة الدافعة". لقد انتقدنا الغياب الاميركي في الفترة السابقة اذ اعتبرناه غياباً عن تأدية الدور في عملية السلام.

اين بلغت نتائج الاتصالات في شأن معبر كرفالوس؟

- بالنسبة لنا ان موقف الحكومة اللبنانية هو فتح المعبر تحت عنوان تسميل الاتصال بين ابناء شعبنا في جزين وشرق صيدا وتسميل انتقال الاشخاص والبضائع. ولقد اتخذت الحكومة الاجراءات لفتح هذا المعبر فبين ان اسرائيل هي التي تعوق فتح المعبر بحجج مختلفة. واصبح واضحا ان اسرائيل تحاول ان تسجن ابناء جزين في هذا السجن الكبير وتعزلهم عن وطنهم وعن اهلهم.

وفي كل الاحوال، سنستخذ كل التدابير التي من شأنها فتح هذا المعبر تسميلاً لأمور أبناء المنطقة. كما أعطيت تعليمات لتسميل الاجراءات على معبر باتر، وان موقف الحكومة يتمحور على دعم صمود اهلنا في جزين واتخاذ كل التدابير الكفيلة بقائهم في ارضهم وبيوتهم.

هل هناك راحة حرب بعد حل التصعيد؟

- سبق ان قلت ان المأزق الذي وضع نفسه فيه تنبهاو ينعكس عليه في اتجاه تصدير مشكلته الداخلية نحو الخارج.

الفرزلي

واجتمع الوزير بوزير في الرابعة بنائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الذي صرح ان تطور الامور "يدعو الى القلق"، لافتاً الى "ان هناك سياسة اسرائيلية عدوانية استفزازية لها حد ادنى ولها حد اقصى. ومن واجب الحكومة ان تستنمض الذات على قاعدة دراسة مواجهة كل الاحتمالات وكل الامكانات (...)"

وكان بوزير التقى عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب عمار الموسوي الذي شدد على "ضرورة ان تتحمل الحكومة اللبنانية مسؤولياتها حيال الاعتداءات التي يتعرض لها المدنيون اللبنانيون وكان آخرها القصف الذي تعرضت له بلدة كرفلمكي وراح ضحاياه شهيد وعدد من الجرحى المدنيين". وطالب "بضرورة القيام بحملة دبلوماسية واسعة لادانة التعرض الدائم للمدنيين من العدو الصهيوني".

وقال: "ان المقاومة تملك الخيارات الضرورية للرد، وان استهداف مواقع عسكرية على الحدود ليس سوى رسالة موجهة الى العدو بأن صواريخ "الكاتيوشا" يمكن ان تصل الى اي مكان".

واكيم: القرارات الحكومية غير دستورية وأحكام عرفية من دون اعلان

مشكلة شخصية بيني وبين أي جهة آثرت الاكتفاء ببعض التوضيحات الموجزة. الا انني لاحظت تدايماً في تسريبات عبر الصحافة الغرض منها تضليل الرأي العام. ومن اجل اجلاء كل الحقائق سوف اعقد مؤتمراً صحافياً لكي تكون كل المسائل واضحة امام الرأي العام. اكتفي اليوم بتعليق موجز على "مصدر قضائي" لم يذكر مرة اسمه اذ قال: "ان لديه تسجيلاً لكلمتي يوم السبت الغات، وهو قريب جداً مما ورد في الصحف".

أ - ليس غريباً ان يكون لدى المصدر القضائي وغيره تسجيل لكلمة علنية القيت في مهرجان شعبي.

ب - وما دام التسجيل المذكور هو في حوزة "المصدر القضائي" فابن سمع فيه دعوة الى العصيان المسلح، وبالتالي الى ماذا استند في طلب احالة نجاح واكيم على القضاء بموجب المادتين ٢٠٣ و ٢٠٤ من قانون العقوبات؟

ج - الا يعرف المصدر القضائي مبدأ اساسياً في التحقيق هو سرية التحقيق؟ وكيف يقدم على امرار تسريبات تحتمل كل تأويل، بما يؤثر على عمل القضاء؟

اخيراً اقول ان المرء يشعر بالاسى والاسف لما آلت اليه الامور عندنا وعلى كل صعيد. ففي الوقت الذي يتمددنا عدوان اسرائيلي جديد بدأ التمهيد له في اليومين الماضيين، وفي الوقت الذي تتهاوى ركائز الدولة وتضيع الاصول الدستورية التي تحكم النظام الديموقراطي. وفي وقت تتفاقم الازمات الاقتصادية والاجتماعية ويتكاثر الحديث عن المهد والفساد في كل الازمات بما فيها اوساط السلطة نفسها، نجد من تقتصر همومهم على ممارسة النكليات ومحاوله تصفية حسابات شخصية".

اعلن نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد الوقوف الى جانب واكيم "الذي يعبر عن ضمير الناس"، وقال: "ان اسلوب التهريب لن يجدي نفعاً مع الاحرار، وما ملاحظته الا محاولة فاشلة من السلطة السياسية لقمع الاصوات الحرة والنزيهة". ورأى "ان ثمة قراراً سياسياً، بملاحقته مغلغلاً باطر قضائي". واستغرب "عدم تحريك النيابة العامة للتحقق من التهم التي اطلقها رؤساء ووزراء عن رشاشي وتزوير وسرقة المال العام".

في بيروت وبعلبك ومناطق اخرى وزعت بيانات باسم "ابناء بيروت" و"انصار نجاح واكيم في البقاع" و"انصار نجاح واكيم في عرمون وبشامون والجوار" طالبت "بالتصدي للحملة الشرسة التي يتعرض لها النائب واكيم". وهاجم بعض البيانات "الحكم الذي لا يهمله الا قمع الشرفاء والتهامون امام المحتل وفرض المزيد من الضرائب والخضوع لمشيئة الغرب وزرع النفرت الطائفية والاققاد بين ابناء الوطن وتحويل بلادنا مركزاً "للصفقات والسمرات (...)".

رأى النائب نجاح واكيم في قرارات مجلس الوزراء الاخيرة مخالفة للدستور ولمقدمته، واعتبر انها بمثابة "احكام عرفية من دون اعلان". وسأل: "هل يجوز لمجلس الوزراء ان يفرض الاحكام العرفية من دون العودة الى مجلس النواب؟".

قال واكيم امس: "اولاً: مرة اخرى يصر مجلس الوزراء على مخالفة الدستور".

ان القرارات الصادرة بتاريخ ٦ آب الجاري تناقض في شكل صريح الفقرتين "ج" و"هـ" من مقدمة الدستور والمادة الثالثة عشرة منه.

الفقرة "ج": "لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وفي طبيعتها حرية الرأي والمعتقد".

الفقرة "هـ": "النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها".

المادة الثالثة عشرة: "حرية ابداء الرأي قولاً وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تأليف الجمعيات كلها مكفولة ضمن دائرة القانون".

في ضوء ما تقدم نلاحظ ما يأتي: (١- ان القرار الذي اصدره مجلس الوزراء يساوي ما بين الاحتجاج السلمي، الذي هو من حق المواطنين في الانظمة الديموقراطية، والثورات المسلحة التي لا يمكن احداً ان يدعو اليها.

(٢- انه يحظر على المواطنين حق التعبير عبر التجمعات، وهذا يتناقض صراحة مع نص المادة ١٣ المشار اليها. وفي هذا المجال نذكر بالتوصية التي صدرت بالاجماع عن مجلس النواب في ايلول ١٩٩٢ والتي قررت صراحة ان منع التجمعات والتظاهرات مخالف للدستور وللقوانين المرعية الاجراء. لذلك طالبت التوصية بعودة الحكومة عن قرار المنع.

لا شك ان الحكومة تعرف الاصول المتبعة لاصدار القوانين، وتعرف ايضاً ان مجلس النواب هو المرجع المختص بالتشريع. لذلك كان يتوجب عليها ان تضع قراراتها في صيغة مرسوم معجل يحال على مجلس النواب الذي له وحده الحق بالتشريع. اما ان تضع الحكومة قراراتها في مستوى القانون، فهذا يشكل تجاوزاً فظيحاً للدستور وخرقاً لمبدأ فصل بين السلطات.

ما دام اهل الحكم قد استولوا على الاعلام المرئي والمسموع واعتدوا على الحريات الصحافية، وضربوا النقابات وصادروا الحياة السياسية، فاي مجال بقي للمواطنين كي يمارسوا حقهم في التعبير؟ الا تعتبر القرارات الصادرة عن مجلس الوزراء بمثابة احكام عرفية من دون اعلان؟ وهل يجوز لمجلس الوزراء ان يفرض الاحكام العرفية من دون العودة الى مجلس النواب؟

ثانياً: لاحظت خلال الايام الماضية ان جهات عدة تعمل على اثاره قضية جعلوني طرفاً فيها. ولكي لا يبدو الامر كأن هناك

غانم: ما يجري يساهم في زعزعة النظام

المستوى الاقليمي بالتحديات والمخاطبات الاسرائيلية المادفة الى استفراد لبنان وتطوير سوريا بغية فرض سلام الاستسلام عليهما. لذا نحن مدعوون كمسؤولين وعلى كل المستويات الى مواجهة ما يحاك لنا من مؤامرات بارادة واحدة والوقوف صفا واحداً مع سوريا الشقيقة من اجل مزيد من الصمود لتحرير الارض واستعادة الحقوق السليبية". و اشار الى "ان خرق اسرائيل الدائم لتفاهم نيسان من خلال ارتكاب المجازر في حق المدنيين الامنيين في الجنوب والبقاع الغربي، واخرها العدوان الآثم على مزارعي بلدة لبيا في البقاع الغربي، هو دلالة واضحة على نياتها التصيدية والاسلمية".

قرطباوي: حصانة المحامي

ضرورية ولكنها ليست مطلقة

اما اذا كان الجواب إيجابياً، أي اذا كانت الافعال المنسوبة الى المحامي تتعلق بممارسته مهنة المحاماة، فينظر المجلس في الملف، واذا وجد في اوراقه شبهة جدية ضد المحامي فانه يرخص بالملاحقة، والسادة القضاة يعلمون تماماً ان مجلس نقابة المحامين لا يحاول اطلاقاً منع العدالة من اخذ مجراها ضد أي محام يرتكب اعمالاً مخالفة للقانون.

٣- ان الحصانة المعطاة للمحامي في ممارسته مهنته امر ضروري واساسي لكي يتمكن من القيام بواجبه في الدفاع عن حقوق موكله، والا اصبح عرضة للملاحقات الجزائية الكيدية، فلا يعود في امكانه القيام بعمله ويتعطل بذلك مرفق العدالة ويسقط نهائياً حق الدفاع عن الناس، وهو حق مقدس. مع العلم ان ممارسة المهنة تخضع هي أيضاً لاطر وحدود حددها القانون واصل المهنة وادابها ولا يجوز تجاوزها".

ابلاغ القائمقامين

قرارات مجلس الوزراء

ترأس محافظ جبل لبنان محمد سميل يموت اجتماعاً في سرايا جونبة حضره القائمقامون، ريمون حتي (كسروان) و خليل نصر الدين (جبيل) وجوزف جيش (المتن الشمالي) وثابت عبدو (الشوف) وامين سر المحافظة باستيد منعم.

واعلن يموت انه ابغ الى القائمقامين قرارات مجلس الوزراء ولاسيما منها منع التجمعات السياسية دون اذن مسبق وترخيص من المراجع المختصة. و اشار الى ان البحث تناول "موضوع دوام الموظفين وتكثيف ساعات العمل، وحتى زيادتها، على ان ينال الموظف علاوات على العمل الاضافي".

حض النائب روبيير غانم في عشاء تكريبي اقامه في دارته في صيفين لمدنوبي وسائل الاعلام المحلية والاجنبية في منطقة البقاع على "رص الصفوف وتحصين الوحدة الوطنية والترفع عن المهاترات والصفائر والسمو بالسياسة الى مستوى المسؤولية الوطنية في الاداء والخطاب والممارسة".

واعتبر "ان ما يجري يساهم في صورة مباشرة او غير مباشرة، عن نيّة او عن سؤ نيّة، في زعزعة النظام وقطع خيط الثقة بين المواطن والدولة، وهنا ممكن الخطر وخصوصاً في ظل الظرف الدقيق والمعصب الذي نمر به، سواء على المستوى الداخلي من حيث الضائقة الاقتصادية الضاغطة او على

رد نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي على "تعليقات مختلفة" حيال طلب الاذن بملاحقة النائب نجاح واكيم كمحام. و اوضح ان الحصانة المعطاة للمحامين "تتناول الاقوال والاعمال التي يأتيها في اثناء ممارسة مهنته فحسب، وليست حصانة مطلقة". اما "اذا كانت الافعال المنسوبة الى المحامي لا تتعلق بممارسة مهنة المحاماة فيعيد مجلس النقابة الملف الى مرجعه القضائي لتابعة التحقيق".

صرح النقيب قرطباوي أمس بالآتي: "على هامش قضية ملاحقة النائب الاستاذ نجاح واكيم وطلب الاذن بالملاحقة الذي وجهه قاضي التحقيق الى نقابة المحامين وعدم توجيهه طلباً مائلاً الى مجلس النواب، صدرت تعليقات مختلفة تستوجب ابداء الملاحظات الآتية من اجل بيان حدود حصانة المحامي وفقاً للتوصم القانوني النافذة:

(١- ان الحصانة المعطاة للمحامي هي ضمان للمحامي المرافع تتناول الاقوال والاعمال التي يأتيها في اثناء ممارسته مهنته فحسب، وليست حصانة مطلقة تتعلق بكل اعماله وقواله.

(٢- عند تقديم طلب ملاحقة جزائية ضد محام يرسل المرجع القضائي المقدم امامه الطلب المذكور، ملف الملاحقة الى مجلس نقابة المحامين الذي يتوجب عليه، ووفقاً للنقابة القانوني الواضح (المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة)، الاجابة اولاً عن السؤال الآتي: هل ان الافعال المنسوبة الى المحامي المطلوب ملاحظته تتعلق بممارسته مهنته ام لا؟ واذا كان الجواب سلبياً، أي اذا كانت الافعال المنسوبة الى المحامي لا تتعلق بممارسته مهنة المحاماة، فيعيد مجلس النقابة الملف الى مرجعه القضائي لتابعة التحقيق.

محاميا واكيم قدّمَا مذكرة الدفع الشكّية: وقف الملاحقة سندا الى الحصانة النيابية ومهنة المحاماة

كتبت كلوديت سركيس:

تواصلت امس التطورات في دعوى الحق العام على النائب نجاح واكيم وتمثلت بتقديم وكيله المحامي بشارة ابو سعد وخليل ابو سعد مذكرة دفعو شكّية انتهيا فيها، بعد تعليل مسهب، الى طلب عدم سماعها ووقف التعقبات في حق موكلهما وايداع القضاء هذه المذكرة نقابة المحامين في بيروت ليطلع مجلس النقابة على الملف كاملاً ويبيد قراره في طلب الاذن بملاحقة واكيم كونه محامياً. وتتجه نقابة المحامين الى إعطاء الإذن، باعتبار ان النائب واكيم لم يكن خلال خطابه في معرض مزاولته مهنة المحاماة ونص المادة ٧٩ من قانون تنظيم المهنة صريح في هذا الشأن.

وكان مجلس النقابة قد قرر عقد اجتماعه الدوري الاربعة المقبل في إطار الجلسات التي يعقدها مرة كل أسبوعين خلال العطلة القضائية، وأمامه مهلة ثلاثين يوماً لتحديد موقفه.

وقال المحامي أبو سعد أمس انه سيستأنف قرار مجلس النقابة اذا اعطي الاذن بملاحقة واكيم.

وقد اعتبر المحاميان ابو سعد في مذكرة الدفع الشكّية ان الدعوى باطلة بالاستناد الى نص المادة ٢٩ من الدستور. وعاد في باب التعليل الى رأي اللجنة الدستورية التي وضعت نص هذه المادة، وتحكي عن عدم جواز ملاحقة النائب لآراء وافكار ابداهما خلال قيامه بوظيفته. ونقلا بعضاً من المناقشات التي رافقت وضع المادة ورأي المستشار الفرنسي للجنة سوشيه الذي قرن مدة ولاية النائب بـ"إنما كان". وبحثاً أيضاً في مكنون هذه الآراء والافكار، فاعتبرا ان النائب محاط بـ"بأقصى درجة ممكنة من الحصانة والحرية والطمأنينة، شرط ان يكون للآراء والافكار التي يبديها أي طابع شخصي او أناني". ولفتا الى ان الكلام المعني "يبين عدم وجود أي خلاف شخصي مع أحد". وان هذا الكلام "لا يتضمن أي مساس بعقار رئيس الجمهورية أو أي دعوة الى العصيان المسلح". واتهما "المفرضين" بتحويل موضوع الخطاب وتحريفه ليصبح موضوع "ملاحقة".

واستند المحاميان ابو سعد الى ثلاثة قرارات قضائية صدرت في وقت سابق في هذا الصدد ووردت فيها الملاحقة لعدة نص المادة ٢٩ من الدستور. كما أخذت برأي الدكتور ادمون رباط في تعريفه لوظيفة النائب واتصال حصانته "بطبيعة الديموقراطية التمثيلية"، وأشار فيه بالاجتهاد الى ان "كل عضو من اعضاء البرلمان لا يكون خاضعاً بأفعاله وأقواله الا لحكم زملائه في البرلمان".

وتناولا طلب الاذن من نقابة المحامين للملاحقة المحامي معتبرين ان "هذا الاذن يجب الحصول عليه قبل بدء الملاحقة" والا "تعتبر باطلة ومخالفة للقانون". وذكر ان "عناصر الجرم المشهود غير متوافرة في هذه الدعوى

لأن الادعاء على موكلهما حصل بعد نحو ٤٨ ساعة من وقوع الفعل"، وليس خلال الـ ٢٤ ساعة المرعية الاجراء في النص القانوني.

الدفع الشكّية

وهنا نص المذكرة:
"حضرة قاضي التحقيق في بيروت المحترم غرفة الرئيس جمعج.

دفع شكلي مقدم من المدعى عليه: النائب نجاح واكيم، وكيله المحاميان بشارة ابو سعد وخليل ابو سعد، ضد المدعي: الحق العام.

في تاريخ ١٩٩٧/٨/٤، ادعت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على المدعى عليه النائب نجاح واكيم بجرائم القذف والذم والتحقيق برئيس البلاد والدعوى الى العصيان المسلح ضد السلطة، وذلك نتيجة للخطاب الذي القاها المدعى عليه في البقاع في تاريخ ١٩٩٧/٨/٢. ورغم عدم صحة مضمون الادعاء الذي ارتكزت فيه النيابة العامة على التحويل والتشويه والتحريف الذي قام به بعض المستزلمين والمتملقين، لكلام النائب واكيم، فإن الاخير يتشرف بتقديم دفع شكلي يتعلق بعدم مسؤولية النائب عن الافكار والآراء التي يبديها طيلة مدة نيابته، سندا الى المادة ٢٩ من الدستور اللبناني، وبعدم جواز ملاحقة المحامي الا بعد الحصول على اذن من نقابة المحامين سندا الى المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة.

في المادة ٢٩ من الدستور اللبناني: Ir- responsabilite parlementaire نصت المادة ٢٩ المعدلة من الدستور اللبناني على ما يأتي:

"لا يجوز اقامة دعوى جزائية على أي عضو من اعضاء المجلس بسبب الآراء والافكار التي يبديها مدة نيابته".
ماذا قصد واضعو الدستور اللبناني، عندما اجمعوا على وضع هذا النص الواضح والصريح؟

ان مقصد اللجنة الدستورية واضحة هذا النص، ينجلي بوضوح عندما نعود الى محاضر الجلسات التي عقدتها اللجنة المذكورة، والتي ابدت فيها رأيا، واستقر عليه مجلس النواب عندما صادق عليها بالاجماع.

وضعت المادة ٢٩ المذكورة بنصها الاول، كما جاء في كتاب مجلس النواب - المديرية العامة للدراسات والبحاث - محاضر، ومناقشات الدستور اللبناني وتعديلاته ١٩٢٦ - ١٩٩٠".

"الرئيس: المادة ٢٩: لا تجوز اقامة دعوى جزائية على أي عضو من اعضاء البرلمان بسبب الآراء والافكار التي يبديها اثناء قيامه بوظيفته".

الخان: ماذا يقصد بـ"اثناء قيامه بوظيفته"؟

دموس: مثلاً لو رأى شركة مضرّة بمصالح البلاد، وقال انها مغارة لصوص، فلا يجوز لها

مقاضاته.

الخان: هل ذلك وهو في المجلس، او في خارجه أيضاً؟

سوشيه: (المستشار الفرنسي للجنة). المقصود مدة نيابته أينما كان.

دموس: استدعي ان نترك المادة لنأتي بنص آخر لها".

وفي تاريخ ١٧ تشرين الأول ١٩٢٧ عدلت المادة ٢٩ المذكورة وصادق عليها المجلس بالاجماع.

وقد اوضح النص الفرنسي لهذه المادة ما عبّر عنه المجتمعون وما صادقوا عليه بالاجماع حيث جاء فيه:

Aucun membre de la chambre ne peut etre poursuivi a Loccasion des opinions ou votes emis par lui, pendant la duree de son mandat".

من هذا النص الواضح المعبر، نخرج الى القصد الذي اراده واضعوه وهو:

(١- يمنع منعاً باتاً ملاحقة النائب جزائياً بسبب الآراء والافكار التي يبديها طيلة مدة نيابته.

٢- داخل المجلس او خارجه "إنما كان". بمعنى، ان النائب غير مسؤول عن الآراء والافكار الصادرة عنه طيلة مدة نيابته، مهما كان نوعها او طبيعتها او مداها.

في الآراء والافكار

أما المقصود باستعمال كلمتي "الآراء والافكار" في المادة ٢٩ من الدستور، فهي كل الآراء والافكار الصادرة عن النائب خلال مدة نيابته والنتيجة من طبيعة عمله والمتعلقة بالمواضيع والمصالح الوطنية والعامة المكلف معالجتها ومناقشتها بحكم وكرانه النيابية.

فهو عندما يفكر او يبدي رأياً في الامور التي لها صلة بهذه الوكالة، ويتطرق الى القضايا التي تمم المواطنين، ويعالج المواضيع والمشاكل المتعلقة بحياتهم ومعيشتهم وأموال الدولة، ويتنقد او يهاجم رأياً او عملاً يرى فيه عائقاً لمصالح الشعب فانما يتصرف بموجب الوكالة غير المشروطة التي حملها اياها الشعب. فالنائب، بحسب نص المادة ٢٧ من الدستور اللبناني، هو وكيل يمثل الامة جمعاء ولا يجوز ان تربط وكرانه بقيد او شرط من متخيه.

فانطلاقاً من طبيعة عمله وبالنظر الى سمو رسالته والارادة الشعبية التي يمثلها والمهمات المميزة التي يقوم بها، كان لا بد من احاطته بأقصى درجة ممكنة من الحصانة والحرية والطمأنينة، بشرط ان لا يكون للآراء والافكار التي يبديها أي طابع شخصي او اناني.

وعليه، ان الاطلاع علي خطاب المدعى عليه النائب نجاح واكيم، رغم عدم تضمنه أي مساس بعقار رئيس الجمهورية او أي دعوة الى العصيان المسلح، يبين عدم وجود أي خلاف شخصي مع احد، بل ان المواضيع التي

تطرق اليها في خطابه تتعلق بقضايا عامة ومهمة تتناول شؤون البلاد والحياة العامة، وترتبط ارتباطاً كاملاً بمصلحة المجتمع. وقد ابدى المدعى عليه آرا وافكاراً حولها من صلب وكرانه، فقام المفروض بتحويلها وتحويلها وتحويلها لتصبح موضوع الملاحقة في هذه الدعوى، ونرفق ربطاً ما نقلته الصحف من خطابه.

وهذا الامر، رغم عدم صحة اسباب الملاحقة، ينطبق انطباقاً كلياً على مضمون المادة ٢٩ من الدستور اللبناني التي حصنت النائب من أي ملاحقة.

وقد اخذ الاجتهاد اللبناني بهذا المنحى مؤكداً عدم جواز ملاحقة النائب وعدم سماع الدعوى سندا للمادة ٢٩ المذكورة. ونرفق ربطاً القرار الصادر عن حضرة قاضي التحقيق في بيروت الرئيس زوين بالمعنى الذي اقامه الرئيس منيف حمدان ضد النائب اوغست باخوس، وايضا صورة عن مطالعة النيابة العامة في الدعوى نفسها.

وقد ايدت هذا الرأي محكمة التمييز الجزائية الغرفة الخامسة في قرارها الصادر بتاريخ ١٩٧٢/٤/٢ رقم ٩ والذي صادق على قرار محكمة المطبوعات رقم ٢٠١ تاريخ ١٩٧٢/١٢/٧. ونشرت "مجلة العدل" مذين القرارين في عددها الثالث عام ١٩٧٢، الصفحة (٢٧): "ان لعدم المسؤولية ميزة مطلقة في تطبيق هذا المبدأ الذي يعترض كل دعوى جزائية. وتبقى الالمسؤولية قائمة حتى بعد انتهاء مدة النيابة".

ان هذه الميزة تتعلق بالنظام العام ويمكن الادلاء بها في جميع المراحل التي وصلت اليها الدعوى، وعلى القاضي ان يثيرها عفواً حتى دون الادلاء بها، كذلك يمكن اثارها للمرة الاولى امام المحكمة الاستئنافية والتمييز.

اذاً، ان المادة ٢٩ من الدستور اللبناني، حصنت النائب طيلة مدة نيابته وحتى بعدها من اقامة أي دعوى جزائية بحقه، وهذه الحصانة تشكل استثناءً للقاعدة الاساسية، وهي من اجل ذلك يجب ان تفسر تفسيراً ضيقاً ومحسوراً، وفي ضوء المبادئ والقواعد الاساسية التي حددها الدستور اللبناني والتمتاض مع روحه ومطامحه.

لذا، نخلص الى القول ان الحصانة هي ضمان دستوري، وقد نص عليها الدستور اللبناني وتشمل جميع اعضاء مجلس النواب، ولهذا السبب فان كل قانون يصدر لا يمكنه ان يتجاوزها او يحد منها، لأنه يكون غير دستوري. والحصانة وضعت خصيصاً لتأمين سير العمل النيابي بحرية، وهي بذلك ترتبط بالعمل النيابي اكثر من ارتباطها بشخص النائب، عملاً بالمبدأ القائل ان الحصانات النيابية وضعت للمصلحة العامة. وعلى هذا الاساس لا يجوز تخطي هذه الحصانة او تجاوزها حتى للنائب، لأن لها طابع النظام العام.

(التتمة في الصفحة (١))

موجة انتعاش تهب على الصحف:

دراسات فرنسية: استقرار الحصة الاعلانية على ٥٠ في المئة ضمان مستقبل الصحافة المكتوبة توسيع انتشارها

الاعلانية فيها بنسبة ٥,٢ في المئة.

القوة في الانتشار

وذكر بوسيو ان قوة المجلات هي في الانتشار. ولا شيء سوى توسيع الانتشار - بدءاً ببيع النسخ - يخرج الصحف اليومية من ازمتها".

واوضح انه خلافا للصحف الاوروبية التي تخلصت من ازمتها، فان الصحف الفرنسية لا تزال تعاني "لفشلها في جعل وسائل الانتاج الصناعي والترويج في خدمة الابداع الصحفي وصولاً الى كسب المزيد من القراء. ويا للاسف فانها واجهت الازمة بزيادة الاسعار التضخمية التي اثارت استياء لدى القراء والمعلنين على السواء".

وفي حين ارتفع مؤشر الاسعار بين ١٩٩٠ و ١٩٩٦ بنسبة ١٣ في المئة، ارتفعت اسعار بيع الصحف بنسبة ٢٢ في المئة، وتشذ المجلات التي كانت زيادة اسعارها دون مستوى التضخم اي ٨,٦ في المئة. وأثر رفع اسعار الصحف على الانتشار حيث تعذر على قراء كثيرين شراء صحيفتهم يومياً، فصاروا يشترونها مرتين او ثلاثاً في الاسبوع، مما جعل الصحيفة من الكماليات وسلعة في متناول النخبة!

وربطت "بلانيت" بين سعر الصحيفة ومدى انتشارها، في حين قال مديرها فيليب ديف: "ليست هناك وصفة سحرية. وينبغي ايجاد السعر المناسب والذي قد لا يكون بالضرورة السعر الأدنى، أخذين في الاعتبار حقل المنافسة والطابع المتخصص اجمالاً للمنتوى، اضافة الى سعر البيع الواسطي في اطار العائلة الصحافية".

ويعتقد بوسيو انه "اذا كانت معادلة النوعية / السعر تنافسية، فليست هناك قدرية لانحدار الصحف اليومية" ويشهد على تحقق ذلك الانتعاش الاعلاني الذي سجلته الصحف منذ بداية هذه السنة، حيث زادت الاستثمارات الاعلانية في الصحف خلال الاشهر الاربعة الاولى بنسبة ١٥,٨ في المئة، في مقابل زيادة للتلفزيون بنسبة ٩,٣ في المئة، في حين تراجعت الاعلانات في الاذاعات بنسبة ٠,٧ في المئة.

وختتم بوسيو ان الصحف اليومية هي التي تقود قطار التقدم بنسبة ٢٥,٢ في المئة، وهي خطوة استلاحاقية.

وختتمت "الموند": "فكم يدوم ربيع الصحافة هناك؟"

٨. ص.

اوردت صحيفة "الموند" الفرنسية خلاصة تقريرين عن اوضاع الصحافة المكتوبة في فرنسا عكست تفاقلاً في مستقبل الصحف والمجلات عموماً. و اشارت الخلاصة الى ان ازدهار الصحف يتوقف على قدرتها على التكيف مع اوضاع السوق.

وذكرت ان رقم الاعمال الذي سجلته الصحافة عموماً في العام ١٩٩٦ بلغ ٥٩,٦٦ مليار فرنك فرنسي بزيادة واحد في المئة على رقم ١٩٩٥. وقد استندت في ذلك الى دراسة سريعة اجرتها "مصلحة الخدمات القانونية والتقنية للاعلام". ولاحظت انها الزيادة الثالثة في ثلاث سنوات متوالية. وبلغت نسبة الزيادة للمجلات المتخصصة (٣,١ في المئة، و ٢ في المئة للمجلات العادية ١,٩ في المئة لصحف المناطق، في حين خسرت الصحف الوطنية التي لا تصدر سوى طبعة واحدة لفرنسا كلها ٢,٩ في المئة، عام ١٩٩٦ قياساً بعام ١٩٩٥.

تفاؤل بالمستقبل

وذكرت ان دراسات لوكالة "كارا" ولشركة "بلانيت للصحافة" اوحى تفاقلاً بالنسبة الى مستقبل الصحافة عموماً والتي حافظت على موقعها بين اجهزة الاعلام المختلفة اولى الوسائط الاعلانية بحصة تبلغ ٥٠ في المئة من الاستثمارات الاعلانية في السوق. واستخلصت الدراسات ان ازدهار الصحف وكذلك المجلات يتوقف على قدرتها على تكيف سعرها مع اوضاع السوق.

وجاء على لسان لوشيانو بوسيو مدير "كارا": "في وسعنا النظر الى الامور بثقة حقيقية في حاضر الصحافة المكتوبة ومستقبلها". وقال ان الصحافة هي اولى الوسائط الاعلانية اذ توظف ٥٠ في المئة من الاستثمارات الاعلانية في الصحف والمجلات الكبرى، وتشهد السوق حالياً استقراراً في حصة الصحافة المكتوبة بالنسبة الى بقية الوسائط الاعلامية، وباتت شبيهة بوضع مثيلاتها في الولايات المتحدة الاميركية".

واوضح ان "هجمة" التلفزيون على الموازنات الاعلانية التي شهدتها الثمانينات قد بلغت نهايتها عملياً. والاعوام السود اصبحت وراءنا".

وان لوحظ ان العائدات الاعلانية للصحف الوطنية تراجعت بنسبة ١,٦ في المئة عام ١٩٩٦، ورافقها هبوط في عائدات البيع بنسبة ٤ في المئة، قال ان المبوط في البيع كان اكبر في المجلات (٢,٢٪)، في مقابل تراجع للعائدات

مؤتمر صحافي شكر الجهود لاطلاق نهر

كرم: مستمر لاطلاق الصحافيين والسجناء

اللجنة، لجنة اطلاق روجيه نهر واخوانه او الاوساط المتعاطفة معنا، من تنظيم وعناد وتأهيب للرأي العام وتوعيته على التعسف والغبن (...).

ان روجيه اطلق، ولكن يبقى الجو السائد في الشريط، ويبقى وضع سجون الاحتلال والاعتقال العشوائي والتعسف وكبت الحريات والارهاب والتخويف، ناهيك بالتصعيد العسكري العدواني الذي شهدناه هذا الصباح واستمرار الاعتقالات وسقوط الشهداء الابطال والتعذيب، وكانت الذريعة لاعتقاله انه "عميل للجيش اللبناني يوفر له المعلومات" وتلك اكدوية لان القسم الاكبر، بل الاغلب، من جوانب التحقيق معه تركز على الاعلام. فقد حاولوا تخويفه لانه كان ينقل الحقائق الى المؤسسات الثلاث التي يعمل فيها ولها الـ"ام. تي. في" و"الوواء" و"موت الشعب" وغيرها الي الناس. ولم يضعف روجيه بل قال: "سأظل اقوم بمهنتي وهي فرض مقدس ولن يتثنيني عنما احد" (...).

وقضية روجيه نهر لن تنتهي بل هي بدأت الان، فالحرية ببيع تخافه اسرائيل، وسيظل يتحتم علينا ان نحمي الحرية ونصونها ونمنعها ضد التعسف والطفان وقد اعطت كل جهودكم ثمارها، بدليل ان روجيه الحاضر الفائق، قال لي امس: "بدأت اشعر في الايام الاخيرة بتحسّن في الاوضاع، وبأن شيئاً ما يفظ على التصرفات التي تحسنت بعض الشيء واحسست بجو قرب نهاية الاسر".

وشكر الرؤساء الياس المرادي ونبيه بري ورفيق الحريري والوزراء والنواب على جهودهم وكذلك شكر منظمة العفو الدولية والصليب الاحمر واتحاد الصحافيين الدولي واتحاد الصحافيين العرب والجامعة الدولية للصحافيين ونقابتي صحافي فرنسا وبريطانيا والمؤسسات العربية والدولية لدعمها.

اصدرت "لجنة المتابعة لدعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بياناً اعتبرته فيه ان اطلاق نهر "انتصار لحملة التضامن المحلية والدولية".

عقد ملحم كرم نقيب المحررين رئيس لجنة المتابعة لاطلاق الزميل روجيه نهر مؤتمراً صحافياً في دار نقابة المحررين حضره الزميل كمال اسبر الغريب ممثلاً نقيب الصحافة محمد البعلبكي واعضاء اللجنة السادة رئيس مجلس ادارة تلفزيون "ام تي في" غبريال المر، مدير تحرير جريدة "اللواء" عاطف السمرا ممثلاً عميد "اللواء" عبد الغني سلام، مدير اذاعة "صوت الشعب" طانيوس دعبس، مدير تلفزيون "المنار" حسين رحال، وغياب يربك وميثم زعيتر.

وكان المؤتمر الذي اعلن عقده قبل اطلاق نهر مخصصاً لاطلاع الرأي العام اللبناني والعالمي على الاتصالات التي قامت بها اللجنة مع الجهات الصحافية الدولية في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والدول العربية.

وفي بداية المؤتمر تلقى النقيب كرم اتصالاً هاتفياً من الزميل المحرر نهر الموجود في منزله في بلدة القليعة داخل الشريط الحدودي بعدما تعذر عليه الحضور الى دار النقابة، وشكره على جهوده لاطلاقه، وطلب منه شكر زملائه الذين كانوا الى جانبه خلال احتجازه.

واجاب النقيب كرم نهر: "ان قضيتك لم تكن قضية روجيه نهر بل محنة صحافي ظلم واحتجزت حرته، واني ابلغك تيات كل المجتمعين هنا في دار النقابة، وهم يلتفون باسمك وباسم الحرية لنفرح معاً باطلاقك ولنقول للرأي العام ان اخلاءك ابر لانقصه اطلاق شقيقك وابن عمك.

لا نعتبر ان عمل اللجنة انتهى مع تخلية سيبك ومع تخلية سبيل اهلك غدا (اليوم) فاللجنة ستستمر في العمل والاتصالات مع كل المحافل الدولية لاطلاق كل الصحافيين وكل السجناء الذين يتعرضون لافس التعسف في السجون الاسرائيلية".

ثم تلا كلمة جاء فيها: "اول من) امس اطلق الزميل روجيه نهر وقد عجل اطلاقه من معتقله الذي كانت قوات الاحتلال رغبة في ان يطول اقامته فيه فتبقية في ظل التعطيم والطمس، عجل اطلاقه ما اعتصمتم به، سواء في هذه

اجتماع اغترابي في البرازيل ينتقد ارسالان ويؤكد استقلالية الجامعة

البرازيل - "النهار":

عقد اجتماع اغترابي في البرازيل صدر على اثره بيان استغراب تدخل وزير المغتربين طلال ارسالان في شؤون الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم باعتبارها "مؤسسة اغترابية مستقلة".

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"بعد اجتماع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، ضم رؤساء الفروع من كل الولايات البرازيلية، وشخصيات اغترابية فاعلة، صرح الامين العام المساعد للجامعة اللبنانية الثقافية، طوني قديسي بأسم المجتمعين معلناً تأييدهم المؤتمر السنوي الرابع للجنة الاسقفية للانتشار اللبناني والتوصيات الصادرة عنه.

وشكر المجتمعون الوزير فارس بويز على موقفه الداعي الى اعادة اعطاء الجنسية اللبنانية الى كل من هو من دم لبناني، واعطائه حق الانتخاب بوضع قانون عصري بعد دفن قانون الانتخابات الحالي.

وتمنى المجتمعون على الجميع في لبنان من مواطنين ونواب وسياسيين وفاعلين ووزراء، خصوصاً الوزير طلال ارسالان بصفته وزيراً للمغتربين، العمل على تحقيق هذه المطالب في المدى القريب وقبل استحقاق موعد الانتخابات النيابية المقبلة. ووجه المجتمعون نداءً الى الوزير ارسالان يدعوه الى عدم التدخل في شؤون مؤسسة اغترابية مستقلة هي الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، وهو تدخل فاضح وهادف الى مآرب شخصية وسياسية بغية شردمة الاغتراب وترفقه وليس توحيد.

ويدعم المجتمعون الكلام الصادر عن الوزير بويز الذي دعا الى اعادة تنظيم جذرية للجامعة والفروع التابعة لها.

واتنى المجتمعون على العمل الذي تقوم به الجامعة في البرازيل بواسطة الامين العام المساعد طوني قديسي، حيث تألفت فروع تمثل اكبر عدد ممكن من المغتربين على

عكس ما كان حاصلًا، حيث كانت الجامعة ممثلة بثلاثة او اربعة اشخاص.

اما عن زيارة الرئيس الياس المراوي للبرازيل، فالكلام الصادر عن الوزير ارسالان ليس صحيحاً، لأن وزارة المغتربين لا تنسق مع الجامعة الثقافية ولا مع الجالية ولا مع المتحدرين من اصل لبناني، لأن لا وجود لهذه الوزارة في البرازيل. ونؤكد ان الجالية اللبنانية في البرازيل ممثلة بالجمعيات والنوادي والتجمعات والمؤسسات الاغترابية، وافراد من كل الطوائف الدينية، وبالتنسيق الكامل مع ممثلي الدولة اللبنانية من سفير وقناصل، تحضر وتعمل وتنسق على جميع الصعيد، حتى تكون زيارة الرئيس الياس المراوي من انجح الزيارات للجالية حتى هذا التاريخ".

امين عام مساعد

في بيروت اصدر الامين العام للجامعة جوزف يونس قراراً عين بموجب الدكتور شربل كامل اميناً عاماً مساعداً للشؤون المالية في الجامعة وفقاً للصلاحيات المطلقة التي اعطاها ايها المؤتمر العالمي الحادي عشر المنعقد في لوس انجلس.

وكان يونس استقبل قبل ظهر امس وفداً اغترابياً كندياً ضم مساعد الامين العام للجامعة لشؤون اميركا الشمالية نقولا نخلة قهوجي وعضوي مجلس ولاية بريتش كولومبيا شربل لطيف وميشال مهنا، وتناول الحديث اوضاع الجامعة في اميركا الشمالية وسبل تفعيلها.

كذلك استقبل رئيس المجلس الوطني للجامعة في كولومبيا انطونيو حلو.

الرئيس السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطوان سافر امس عائداً الى البرازيل بعد زيارة التقى خلالها رئيس الجمهورية الياس المراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الخارجية فارس بويز والمغتربين طلال ارسالان.

المؤتمر الدولي للتنمية المستدامة أوصى بتعاون الحكومات والمجتمع المدني

عاد الى بيروت الوفد اللبناني الى المؤتمر الدولي للتنمية المستدامة والمساواة الذي عقد في نيويورك من ٢٨ تموز الى ٣١ منه بدعوة من البرنامج الانمائي للأمم المتحدة.

وشارك فيه وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج، الوزير السابق رئيس بلدية بيروت محمد غزيري، مدير التنظيم المدني سعد خالد رئيس بلدية طرابلس اللواء سامي منقارة، رئيسة المجلس النسائي السيدة ليندا مطر، رئيس مؤسسة "عامل" والمنسق العام لتجمع الهيئات الالهية العربية الدكتور كامل مهنا وممثل بعثة لبنان في الامم المتحدة هشام حمدان.

والقى الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان كلمة في الجلسة الافتتاحية فأكد أهمية التعاون المشترك بين الحكومات والبرلمانات والبلديات ومؤسسات المجتمع المدني في سبيل دعم التنمية المستدامة. ثم عقدت جلسات موازية للوزراء والنواب ورؤساء البلديات وممثلي المجتمع المدني.

واعتر وزير مرهج ان "مشاركة لبنان في هذا المحفل الدولي تدل على ايمانه بالفكرة الفائلة ان المدخل الحقيقي الى التنمية المستدامة هو الاستقرار السياسي الذي يجذب الاستثمار ويشجع رجال الاعمال على توظيف اموالهم في مشاريع مختلفة ترميها حكومات نامضة بمسؤولياتها المختلفة ضمن اطار ديموقراطي وفعال وشفاف وعادل".

على صعيد آخر، اختير لبنان، بدعم من الدول العربية واجماع المندوبين، لترؤس احدى جلسات المحفل الوزاري في المؤتمر. وترأس مرهج الجلسة التي شارك فيها وزراء من مختلف القارات وتركز فيها البحث على دور الدولة في الاصلاح الشامل.

وصدرت في الجلسة الختامية توصيات اعتبرت ان المؤتمر "خطوة اولى لتوثيق التعاون بين الحكومات ومختلف بني المجتمع المدني وطنياً واقليمياً ومن اجل تعزيز الحوار بين مختلف الافرقاء لترسيخ قواعد التنمية المستدامة وتمكين المجتمع المدني من الاضطلاع بالحركة السياسية بكل مستوياتها، على ان تتبعها لقاءات وطنية واقليمية لاحقاً".

"صوت الحق" تستمر في البث

الفرزلي لوفد اعلامي:

الملف لم يغلق والتحرك ايجابي

واقترص بثها على البرامج الدينية، كذلك واصل تلفزيون "اللمال" غير المرخص والناطق باسم الحركة بثه.

"صوت بيروت" مستمرة

❖ واصدر "المؤتمر الشعبي اللبناني" بياناً رأى فيه ان "استمرار اذاعة

"صوت بيروت" قائم على الشرعية الوطنية وبمنطق الدستور الذي ينص

على التوازن الوطني، فالاذاعة استجابت كل الشروط القانونية والتقنية التي

طلبتها وزارة الاعلام. وان وضعها الوطني والقانوني لا يقارن بأي اذاعة

لم تعترف بالقانون ولا قدمت وثائقها بحسب المطلوب رسمياً. فالمساواة بين

الناس امام القانون اساس الحكم العادل. اما المساواة بين الخارجين على

القانون وملتزميه فهو اجراء ظالم لا نقبله تحت أي شعار. واذ كان القرار

الرسمي سيميز بين اذاعة "صوت بيروت" والمتمردين على الدستور

والامن الوطني فانه يكون منطقياً بغض النظر عن رأينا فيه (...)."

وسجل المؤتمر في بيان آخر مواقف داعمة لاستمرار الاذاعة ومنها للجنة

التنفيذية للمنتدى القومي العربي ورئيس مؤسسة عامل الدكتور كامل

مهنا ورئيس جمعية الشبان المسيحيين الدكتور غسان صياح.

زار وفد من لجنة العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع نائب

رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وتناول معه ملف الاعلام المرئي

والمسموع، وطلبه بـ"العمل على ابقائه مفتوحاً، لان المخطط التوجيهي لم

يصدر بعد، وهو المصدر القانوني الذي يحدد سعة الفضاء اللبناني، وبالتالي

الطريقة والموعود لغلاق هذا الملف".

وذكرت مصادر الوفد انه "عرض واذاع العاملين في المؤسسات الاعلامية

المرئية والمسموعة غير المرخصة، في ضوء قرار الحكومة باقفالها، ولمس

تفهماً كاملاً من الرئيس الفرزلي الذي ابدى دعمه الكامل لقضية العاملين في

هذا القطاع، مؤكداً أهمية ترك اللجنة في ابقاء الملف مفتوحاً حتى صدور

المخطط التوجيهي".

وشدد على ان "الملف لم يبلغ نهايته، وستكون للتتحرك ثمارا

ايجابية".

"صوت الحق" مستمرة

على صعيد آخر، أوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان اذاعة

"صوت الحق" غير المرخصة التابعة لحركة "التوحيد الاسلامي" واصلت بثها في منطقة أبي سمرا في طرابلس، من دون ان تعلن اي موقف سياسي.

الرابطة المارونية استنكرت

حملة جنبلات على الجيش

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيسها بيار حلو واصدر البيان الاتي:

"١ - توقف المجلس التنفيذي باستغراب كلي عند الحملة المركزة التي شنها الوزير وليد جنبلات على مؤسسة الجيش ورموزه كأن هذه الرموز هي المستهدفة، لذلك لا يسمع المجلس التنفيذي للرابطة المارونية الا ان يستنكر هذا التصرف حيال مؤسسة اعادت للحملة بين جميع افرادها وتوصلا الى اعادتها بين جميع اللبنانيين. فكانت الرائد المثالي في هذا الضمار.

٢ - عرض ما يبرشج عن حصول تشكيلات في بعض الادارات، كالضابطة الجمركية حيث استبعدت الطائفة المارونية عن بعض المراكز التي شغلها منذ نشأة الضابطة، ولذلك تطلب الرابطة بالحاح من المسؤولين عن هذا القطاع تصويب الامور بما يحقق مبدأ العدالة والمساواة في توزيع الوظائف العامة، لئلا نفترض ان هجمة شرسة تستهدف الموازنة في جميع مواقع الدولة الذين هم بناتها.

وما ذكرناه يندرج في ما يحصل على مستوى مركز قائد الدرك الذي لا يزال شاغراً، مما يجعل على التساؤل: هل ان استمرار هذا الشغور مرده الى ان مارونيا كان يشغل هذا المنصب وقد احيل على التقاعد؟

كذلك بحث المجلس في أمور تنظيمية مختلفة".

الهرابي منح الجنزوري وسام الاستحقاق واللجنة العليا انجرت (١ اتفاقاً) (تتمه)

السفراء العرب

وعقد الدكتور الجنزوري مساء في فندق "ماريوت" سلسلة لقاءات مع السفراء العرب المعتمدين في لبنان. وصرح عميدهم السفير الاردني فخري ابو طالب على الاثر: "(...) هناك تحديان يواجهان الامة العربية في الوقت الحاضر، التحدي الاول هو التعنت الاسرائيلي والمواقف التي تسببت بها حكومة نتنياهو في عملية السلام، حتى كادت العملية ان تتوقف او هي توقفت فعلاً. ونتيجة لاعمال هذه الحكومة يزداد الموقف العربي صلابة بقيادة مصر التي هي دوماً في مركز القيادة في الامة العربية وبالتنسيق مع الدول العربية التي هي على تماس مباشر مع القضية الفلسطينية ومع عملية السلام، والتحدي الآخر هو تحد اقتصادي يتمثل في ان تكون لدى الدول العربية تصورات سياسية تصب في مصلحة هذه الدول مجتمعة في سوق عربية مشتركة، والمثال على ذلك السوق الأوروبية المشتركة. ان هذا التحدي الاقتصادي يلزمنا مزيداً من الاتصال والتنسيق بين الدول العربية لمصلحة الامة العربية.

ان دولة الرئيس الجنزوري متفائل بالمستقبل رغم هذين التحديين الكبيرين ووافق بالقيادات التي تقود الامة العربية في الوقت الحاضر وعلى رأسها الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية واخوانه من القادة العرب (...)."

انما كان العمل العربي المشترك هو مدخلنا الطبيعي الى النظام العالمي الذي يتكون الآن، فانه ايضاً، وبالدرجة الاولى، ملائمة الوحيد والمتبقي والحاضر.

ان جزءاً عزيزاً من وطننا لا يزال يبرز تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي، واعتدائه اليومية. وكان آخرها قبل ايام، في جنوب لبنان والبقاع الغربي، حيث تصدى الجيش اللبناني والمقاومون للمعتدين، للتأكيد كما في كل مرة، ان لبنان لن يتنازل عن حقه في تحرير ارضه واسترداد كرامته وسيادته وتحقيق استقراره.

ان الاعتداءات الاسرائيلية مهما تنوعت وتوسعت لن تزيد الدولة اللبنانية الا اقتناعاً بصواب موقفها، ولن تزيد اللبنانيين الا تضامناً في موقف انتزع تقدير دول العالم، الشقيقة والصديقة، ووقوفها بجانب لبنان.

ان الاتجاه الاجماعي العربي الى سلام شامل وعادل ودائم لا يلقى الاستجابة المسؤولة من الحكومة الاسرائيلية التي تعلن كل يوم تخليها عن مبادئ سلام مدريد، وتتجاهل القرارات الدولية في شأن الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة منذ عقود.

حيال هذا الواقع، الذي شكل عملية هروب الى امام واضحة المعالم والابعاد والاهداف، لا بد من تضامن عربي في وجه الرفض الاسرائيلي، ومطالبة صريحة وقوية، للعودة بالعملية السلمية الى منطلقها الاساسي ومعادلتها السلمية. "الارض في مقابل السلام".

لقد كانت الاعوام الماضية كافية لحقول اختبار كثيرة، تمت على هامش اساس العملية السلمية ومركزاتها. وقد اثبتت

المستقبل الى جانب اشقائه العرب، بالاعمار، والنهموض الاقتصادي، وتجديد النظام السياسي وبناء مؤسسات الدولة العصرية. والتجربة اللبنانية تؤكد ان لا بديل من العمل العربي المشترك. فالمبادرات العربية هي التي ساهمت بالمساهمة الكبيرة في اخراج لبنان من محتته.

وهنا اود ان اخص سوريا وجيشها وقائدها الرئيس حافظ الاسد، لما قدمه من تضحيات جسام في سبيل وحدة هذا البلد واستقراره. والشعب اللبناني لن ينسى العمل الدؤوب الذي قامت به سوريا وقائدها الرئيس الاسد لاجراء لبنان من اتون الحرب وتثبيت سلمه الاهلي.

ان زيارتكم للبنان اليوم ستزيد توثيق العلاقات الثنائية بين بلدينا، كما انها تشكل مساهمة في العمل العربي العام، وفي ما نأمله ونعمل له للوصول الى سوق عربية مشتركة تزيد تضامنا وقوتنا، وتجعلنا على ثقة من خطواتنا في اتجاه الاستجابة الملائمة للمتغيرات الاقتصادية والمالية على المستوى العالمي.

ان العالم اليوم هو عالم التكتلات الاقتصادية الكبيرة والوسطى، وليس في الواسع الانغلاق ولا البقاء في عزلة. لكننا نستطيع مجتمعين ان نحقق التواصل الفعال، وان نشترك المشاركة المجدبة لشعوبنا ومجتمعاتنا، في اقتصادات العالم وثقافته وتقدمه.

انما كان العمل العربي المشترك هو مدخلنا الطبيعي الى النظام العالمي الذي يتكون الآن، فانه ايضاً، وبالدرجة الاولى، ملائمة الوحيد والمتبقي والحاضر.

ان جزءاً عزيزاً من وطننا لا يزال يبرز تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي، واعتدائه اليومية. وكان آخرها قبل ايام، في جنوب لبنان والبقاع الغربي، حيث تصدى الجيش اللبناني والمقاومون للمعتدين، للتأكيد كما في كل مرة، ان لبنان لن يتنازل عن حقه في تحرير ارضه واسترداد كرامته وسيادته وتحقيق استقراره.

ان الاعتداءات الاسرائيلية مهما تنوعت وتوسعت لن تزيد الدولة اللبنانية الا اقتناعاً بصواب موقفها، ولن تزيد اللبنانيين الا تضامناً في موقف انتزع تقدير دول العالم، الشقيقة والصديقة، ووقوفها بجانب لبنان.

ان الاتجاه الاجماعي العربي الى سلام شامل وعادل ودائم لا يلقى الاستجابة المسؤولة من الحكومة الاسرائيلية التي تعلن كل يوم تخليها عن مبادئ سلام مدريد، وتتجاهل القرارات الدولية في شأن الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة منذ عقود.

حيال هذا الواقع، الذي شكل عملية هروب الى امام واضحة المعالم والابعاد والاهداف، لا بد من تضامن عربي في وجه الرفض الاسرائيلي، ومطالبة صريحة وقوية، للعودة بالعملية السلمية الى منطلقها الاساسي ومعادلتها السلمية. "الارض في مقابل السلام".

لقد كانت الاعوام الماضية كافية لحقول اختبار كثيرة، تمت على هامش اساس العملية السلمية ومركزاتها. وقد اثبتت

المستقبل الى جانب اشقائه العرب، بالاعمار، والنهموض الاقتصادي، وتجديد النظام السياسي وبناء مؤسسات الدولة العصرية. والتجربة اللبنانية تؤكد ان لا بديل من العمل العربي المشترك. فالمبادرات العربية هي التي ساهمت بالمساهمة الكبيرة في اخراج لبنان من محتته.

وهنا اود ان اخص سوريا وجيشها وقائدها الرئيس حافظ الاسد، لما قدمه من تضحيات جسام في سبيل وحدة هذا البلد واستقراره. والشعب اللبناني لن ينسى العمل الدؤوب الذي قامت به سوريا وقائدها الرئيس الاسد لاجراء لبنان من اتون الحرب وتثبيت سلمه الاهلي.

ان زيارتكم للبنان اليوم ستزيد توثيق العلاقات الثنائية بين بلدينا، كما انها تشكل مساهمة في العمل العربي العام، وفي ما نأمله ونعمل له للوصول الى سوق عربية مشتركة تزيد تضامنا وقوتنا، وتجعلنا على ثقة من خطواتنا في اتجاه الاستجابة الملائمة للمتغيرات الاقتصادية والمالية على المستوى العالمي.

ان العالم اليوم هو عالم التكتلات الاقتصادية الكبيرة والوسطى، وليس في الواسع الانغلاق ولا البقاء في عزلة. لكننا نستطيع مجتمعين ان نحقق التواصل الفعال، وان نشترك المشاركة المجدبة لشعوبنا ومجتمعاتنا، في اقتصادات العالم وثقافته وتقدمه.

انما كان العمل العربي المشترك هو مدخلنا الطبيعي الى النظام العالمي الذي يتكون الآن، فانه ايضاً، وبالدرجة الاولى، ملائمة الوحيد والمتبقي والحاضر.

ان جزءاً عزيزاً من وطننا لا يزال يبرز تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي، واعتدائه اليومية. وكان آخرها قبل ايام، في جنوب لبنان والبقاع الغربي، حيث تصدى الجيش اللبناني والمقاومون للمعتدين، للتأكيد كما في كل مرة، ان لبنان لن يتنازل عن حقه في تحرير ارضه واسترداد كرامته وسيادته وتحقيق استقراره.

ان الاعتداءات الاسرائيلية مهما تنوعت وتوسعت لن تزيد الدولة اللبنانية الا اقتناعاً بصواب موقفها، ولن تزيد اللبنانيين الا تضامناً في موقف انتزع تقدير دول العالم، الشقيقة والصديقة، ووقوفها بجانب لبنان.

ان الاتجاه الاجماعي العربي الى سلام شامل وعادل ودائم لا يلقى الاستجابة المسؤولة من الحكومة الاسرائيلية التي تعلن كل يوم تخليها عن مبادئ سلام مدريد، وتتجاهل القرارات الدولية في شأن الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة منذ عقود.

حيال هذا الواقع، الذي شكل عملية هروب الى امام واضحة المعالم والابعاد والاهداف، لا بد من تضامن عربي في وجه الرفض الاسرائيلي، ومطالبة صريحة وقوية، للعودة بالعملية السلمية الى منطلقها الاساسي ومعادلتها السلمية. "الارض في مقابل السلام".

لقد كانت الاعوام الماضية كافية لحقول اختبار كثيرة، تمت على هامش اساس العملية السلمية ومركزاتها. وقد اثبتت

المستقبل الى جانب اشقائه العرب، بالاعمار، والنهموض الاقتصادي، وتجديد النظام السياسي وبناء مؤسسات الدولة العصرية. والتجربة اللبنانية تؤكد ان لا بديل من العمل العربي المشترك. فالمبادرات العربية هي التي ساهمت بالمساهمة الكبيرة في اخراج لبنان من محتته.

وهنا اود ان اخص سوريا وجيشها وقائدها الرئيس حافظ الاسد، لما قدمه من تضحيات جسام في سبيل وحدة هذا البلد واستقراره. والشعب اللبناني لن ينسى العمل الدؤوب الذي قامت به سوريا وقائدها الرئيس الاسد لاجراء لبنان من اتون الحرب وتثبيت سلمه الاهلي.

ان زيارتكم للبنان اليوم ستزيد توثيق العلاقات الثنائية بين بلدينا، كما انها تشكل مساهمة في العمل العربي العام، وفي ما نأمله ونعمل له للوصول الى سوق عربية مشتركة تزيد تضامنا وقوتنا، وتجعلنا على ثقة من خطواتنا في اتجاه الاستجابة الملائمة للمتغيرات الاقتصادية والمالية على المستوى العالمي.

ان العالم اليوم هو عالم التكتلات الاقتصادية الكبيرة والوسطى، وليس في الواسع الانغلاق ولا البقاء في عزلة. لكننا نستطيع مجتمعين ان نحقق التواصل الفعال، وان نشترك المشاركة المجدبة لشعوبنا ومجتمعاتنا، في اقتصادات العالم وثقافته وتقدمه.

انما كان العمل العربي المشترك هو مدخلنا الطبيعي الى النظام العالمي الذي يتكون الآن، فانه ايضاً، وبالدرجة الاولى، ملائمة الوحيد والمتبقي والحاضر.

ان جزءاً عزيزاً من وطننا لا يزال يبرز تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي، واعتدائه اليومية. وكان آخرها قبل ايام، في جنوب لبنان والبقاع الغربي، حيث تصدى الجيش اللبناني والمقاومون للمعتدين، للتأكيد كما في كل مرة، ان لبنان لن يتنازل عن حقه في تحرير ارضه واسترداد كرامته وسيادته وتحقيق استقراره.

ان الاعتداءات الاسرائيلية مهما تنوعت وتوسعت لن تزيد الدولة اللبنانية الا اقتناعاً بصواب موقفها، ولن تزيد اللبنانيين الا تضامناً في موقف انتزع تقدير دول العالم، الشقيقة والصديقة، ووقوفها بجانب لبنان.

ان الاتجاه الاجماعي العربي الى سلام شامل وعادل ودائم لا يلقى الاستجابة المسؤولة من الحكومة الاسرائيلية التي تعلن كل يوم تخليها عن مبادئ سلام مدريد، وتتجاهل القرارات الدولية في شأن الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة منذ عقود.

حيال هذا الواقع، الذي شكل عملية هروب الى امام واضحة المعالم والابعاد والاهداف، لا بد من تضامن عربي في وجه الرفض الاسرائيلي، ومطالبة صريحة وقوية، للعودة بالعملية السلمية الى منطلقها الاساسي ومعادلتها السلمية. "الارض في مقابل السلام".

لقد كانت الاعوام الماضية كافية لحقول اختبار كثيرة، تمت على هامش اساس العملية السلمية ومركزاتها. وقد اثبتت

المستقبل الى جانب اشقائه العرب، بالاعمار، والنهموض الاقتصادي، وتجديد النظام السياسي وبناء مؤسسات الدولة العصرية. والتجربة اللبنانية تؤكد ان لا بديل من العمل العربي المشترك. فالمبادرات العربية هي التي ساهمت بالمساهمة الكبيرة في اخراج لبنان من محتته.

وهنا اود ان اخص سوريا وجيشها وقائدها الرئيس حافظ الاسد، لما قدمه من تضحيات جسام في سبيل وحدة هذا البلد واستقراره. والشعب اللبناني لن ينسى العمل الدؤوب الذي قامت به سوريا وقائدها الرئيس الاسد لاجراء لبنان من اتون الحرب وتثبيت سلمه الاهلي.

ان زيارتكم للبنان اليوم ستزيد توثيق العلاقات الثنائية بين بلدينا، كما انها تشكل مساهمة في العمل العربي العام، وفي ما نأمله ونعمل له للوصول الى سوق عربية مشتركة تزيد تضامنا وقوتنا، وتجعلنا على ثقة من خطواتنا في اتجاه الاستجابة الملائمة للمتغيرات الاقتصادية والمالية على المستوى العالمي.

ان العالم اليوم هو عالم التكتلات الاقتصادية الكبيرة والوسطى، وليس في الواسع الانغلاق ولا البقاء في عزلة. لكننا نستطيع مجتمعين ان نحقق التواصل الفعال، وان نشترك المشاركة المجدبة لشعوبنا ومجتمعاتنا، في اقتصادات العالم وثقافته وتقدمه.

عشاء تكريمي

واقام الرئيس الحريري مساء عشاء على شرف نظيره المصري في "قاعة بيروت للمعارض" في الوسط، حضره الرئيسيمان شفيق الوزان ورشيد الصلح والوزيران ميشال المر وفارس بوزيد ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنائب البطركي العام للموارنة المطران رولان ابو جودة المطران حبيب باشا والمطران الياس عودة المطران يوسف توماس ممثلاً بطربك الكلدان روفائيل الاول بيدوايد، والمطران كيفام خاتشريان ممثلاً الكاثوليكوس آرام كشيحيان، والمطران الياس طبي ممثلاً بطربك انطاكية وسائر المشرق لسريان الكاثوليك انطون الثاني حايك، وعدد من الوزراء والنواب، وعدد من السفراء بينهم السفير الاميركي ريتشارد جونز وشخصيات سياسية واجتماعية وثقافية واعلامية.

الحريري

والقى الحريري كلمة جاء فيها:

"(...) قدمكم الى لبنان اليوم انجاز آخر

من انجازات الشعب اللبناني، الذي استعاد سلامه ووحدته، وانطلق في السنوات الاخيرة لاستعادة مكانته العربية والدولية، وبناء

الاحداث، على تسارعها وتشعبها وتضاربها احياناً، ان الحل الشامل والعادل هو وحده الدائم والثابت. اما غيره من الحلول فقد سقط من اول الطريق، فلم يحل سلاماً، ولم ينه حال عداء.

وحده التضامن العربي، الذي برز في القاهرة قبل عام يحقق النقلة النوعية في مسيرة امتنا نحو السلام والطمأنينة. تضامن من اجل الحرية والسلام. تضامن يحقق ضغطاً على المعتدين والفاعلين في المجتمع الدولي. تضامن يؤمن الاستقرار لأوطاننا ومستقبل اطفالنا. تضامن يضع دولنا وامتنا في موقع مواجهة الخطر والتهديدات، وما يترتب على كل ذلك من مسؤوليات جماعية وافردية.

ان مصر التي ادركت اهمية هذا التضامن، ماضية بقيادة الرئيس مبارك، في سياسة واضحة تقوم على التشاور والتنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة، ولاسيما منها سوريا، بهدف الوصول الى واقع يخرج العملية السلمية من جمودها الخائق ويعيد الامل في تحقيق السلام الذي نصبو اليه جميعاً.

دولة الرئيس، وانتم بين اهلكم في لبنان، لا بد ان تعيشوا خصوصية مجتمعنا السياسي الذي يتفاعل مع مسائل وطنية مهمة، تستحق من الجميع العناية والتأمل والتفكير.

لكنكم تدركون معي، ايها الاخ العزيز ان دولة كثيرة في العالم مرت بتجارب مشابهة للتجربة اللبنانية في النهموض الاقتصادي والسياسي. وكان محل النجاح الفشل في تلك التجارب، طبيعة الدولة والنظام السياسي.

ان النظام السياسي القوي والديموقراطي والشفاف، هو الذي يستطيع استيعاب صعوبات النهموض وصولاً الى تحقيقه. وانا على يقين، يا دولة الرئيس، ان مصر رئيساً وحكومة وشعباً، تسعد لرؤية لبنان يواجه التحديات بنجاح، وتترسخ وحدة شعبه المنطلق بثبات نحو النهموض والحياة. ليطمئن الجميع، في الداخل والخارج، الى ان لبنان في خير، وان النظام في خير، والمشكلات التي تتعرض لها هي فاتورة النجاح لا ضريبة الفشل.

اننا نملك تجربة سياسية منفتحة، قابلة للتجديد والتطوير والتغيير في اتجاه الافضل. واللبنانيون الذين انتصروا على الفتنة، وانطلقوا في ورشة الاعمار والنهموض، قادرون بعون الله، على تخطي الصعاب، وتجاوز ما خلفته سنوات الاضطراب من آثار سلبية في ادارات الدولة، وفي آليات النظام".

الجنزوري

ثم رد الجنزوري بالكلمة الآتية:

"بعد يوم طويل ولقاءات متعددة شاقة ولكننا متعة، كان بيدي ان تسعفني البلاغة والبشر والنثر حتى اعتبر ما يجول في نفسي مما شاهدت اليوم، هذا الحب وهذه السعادة من شعب كريم نحبه على مدى العصور. تعية مباركة من الرئيس محمد حسني مبارك اليكم

جميعاً وتحية طيبة من شعب مصر كله الى الشعب الشقيق لبنان.

لم احظ من قبل بزيارة هذا البلد الحبيب الى نفسي وصدقوني اني لمت نفسي اليوم لانني لم آت من قبل الى هذا البلد الكريم، طفت العالم كله ولم ار هذا الحب وهذا الصفاء وهذه الساحة من الجميع، اري امامي صفة طيبة تستحق كل التقدير.

مصر اليوم ايها الاخوة والاخوات، بعد ان قاست طويلاً في حروب متتالية من اجل القضية العربية نجحت بقيادة الرئيس مبارك وبصيرار الشعب المصري ان تسير في الطريق الصحيح لتجني ثمار التنمية خلال السنوات الماضية، مصر بعد ان قاست الحروب دعت المجتمع الدولي كله الى السلام، انما تعي كدولة متحضرة معنى السلام وعقدت معاهدة السلام مع اسرائيل كبدية طيبة لينضم كل العرب ليحققوا السلام، ولكن للاسف في الشهور الماضية اختل الميزان من اجل السلام ولم تع بعد القيادة الاسرائيلية معنى السلام واهمية السلام، السلام هو التنمية هو الرفاهية للمجتمع كله وللشعب كلها، ومصر كما حملت القضية العربية من خلال الحروب ثم من خلال السلام، ستجاهد وتبذل كل الجهود لتقف معكم ومع الشعوب التي ما زالت ارضها محتلة، فلسطين وسوريا ولبنان.

كل شعوب العالم تعي تماماً قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٣٨ و ٤٢٥، فمصر مع القضية الفلسطينية ومصر مع المسار السوري اللبناني لتحقيق تحرير الارض، الارض هي العرض، الارض لا يمكن لنا ان ننظر ولا ان ن فكر ان نتخلى عن شبر منها، فسيروا على بركة الله ونحن معكم.

منذ سنوات عندما كنت اتابع ما يدور وما يحدث على ارض لبنان الشقيق من دمار، كموطن مصري عربي كم حزنت، وكم تألمت كما تألم الشعب العربي والشعب المصري كله، وكم سعدت اليوم خلال الساعات القليلة التي قضيتها على ارض لبنان اليوم ان اجد هذا الاعمار يسير على خطوات سريعة، فشكر للقيادة اللبنانية على هذا التقدم وعلى رأسها الرئيس الياس المرابي والاخ العزيز الاستاذ رفيق الحريري لجهده وصبره وسعيه لان ينتقل بلبنان الى لبنان الذي نرجو له كل الخير وكل المناء، فسيروا على بركة الله ونحن معكم وبانن الله ستحرر الارض اللبنانية والسورية والفلسطينية عن قريب. شكراً لكم جميعاً، وشكراً للاخ الصديق العزيز الاستاذ رفيق الحريري، كنت اتمني ان تسعفني البلاغة كما قلت لابعر عما في نفسي ولكن اقول لكم شكراً وشكراً والسلام عليكم ورحمة الله".

زار وزير الدولة المصري للتعاون الدولي والتخطيط ظافر البشري مساءً مقر "سوليدير" فاستقبله رئيس مجلس ادارة الشركة مديرها العام ناصر الشماع وشرح له امام الجسم تفاصيل مشروع اعادة اعمار وسط بيروت. ثم رافقه في جولة ميدانية في الوسط.

محاميا واكيم قدّمَا مذكرة الدفع الشكلية: (تتمة)

التعقيبات بحق المدعى عليه النائب المحامي نجاح واكيم، سندا إلى المادة ٣٩ من الدستور اللبناني. ثانياً - استناداً، رد الدعوى سندا إلى المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة، لعدم الحصول على اذن بالملاحقة من نقابة المحامين ولعدم توافر عناصر الجرم المشهود".

"حزب الله" يدعو الدولة الى حماية المواطنين

والضغط على الحكومات والدول للتحرك وممارسة ضغوطها على العدو كي يرتد عن اجرامه بحق المدنيين".

المسؤول عن منطقة الجنوب في الحزب الشيخ نبيل قاوقوق قال: "ان المقاومة الاسلامية التي تعتبر نفسها ملزمة حماية كل المواطنين اللبنانيين، وخصوصا في المناطق المحتلة تحمل العدو الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن جريمة مقتل عائلة ترمس في بلدة مركبا والمواطن زياد جهجاه الثلاثة على طريق كفرحونة - عرمتى وكل ذلك بهدف تشويه صورة المقاومة لدى شعبها وارساء نوع من التوازن في الشكاوى ومجريات مجموعة لجنة تفاهم نيسان التي تعقد اجتماعها اليوم (امس) وحرف انظار الرأي العام العالمي عن حقيقة ما يمارسه العدو من انتهاكات وجرائم تمثلت في اليومين الماضيين في بلدي مركبا وكفرملي".

اننا نذخر العدو من مغبة الامعان في هذا الاسلوب الاجرامي نرى ان استمراره وتعتنه سوف يسقطان الكثير من الاعتبارات عندما".

وكان ادلى بتصريح قال فيه ان "المقاومة الاسلامية لا تستطيع ان ترضى بتكريس اي حرق لقواعد المعركة وأطرها على الاطلاق، وقدرة العدو على القفز فوق هذه الاطر متوافرة لبيها في المقابل. ارضنا ليست مستوعبا لأزمات احد ولا يمكن تنتهاها ان يستفيد منها وقد اوصله غروره الى السير في الطريق الخاطئ وكل ما يجب ان ينتظره هو تعميق لأزماته ومزيد من الصعود الى عنق الزجاجة، والملقى غدا في ساحة المواجهة وغدا قريب".

هذه الدعوى. على ما تقدم، تكون النيابة العامة اخطأت عندما تجاوزت في ملاحقتها نصوص الدستور والقانون، فقوموا حضرة الرئيس خطأها، وانتم الذين تقومون اعوجاجاً وتشقون فجأجاً. لذلك نطلب:

اولاً - عدم سماع الدعوى ووقف حمل "حزب الله" اسرائيل تبعة "مجزرة مركبا" حيث سقط ثلاثة قتلى مدنيين ورأى فيها "محاولة من العدو للتغطية على جرائمه" واعلن انه "لن يبقى مكتوفاً اذا استمر العدو في تصعيد مسلسل اجرامه".

وأصدر الحزب البيان الآتي: "يتمدى العدو الاسرائيلي في اجرامه وغيه وولوغه في دماء الابرياء مستعيناً بالفطاء السياسي الاميركي ومستغلاً غياب اي جهة رادعة، ويبدو ان العدو الذي راقت له حالة اللامساءلة حول جرائمه قد اختار اسلوب المجازر المتنقلة، ففي اقل من اسبوع حصد اسلوبيه الاجرامي عددا من المدنيين بين جزين والبقاع الغربي وكفرملي والكفور، وكان آخر ما جرى مجزرة مركبا.

ان حزب الله إذ يتهم العدو الاسرائيلي بارتكاب مجزرة مركبا، يرى فيها محاولة للتغطية على جرائمه المتنقلة والصاقها زوراً بالمقاومة ولاستحضار مادة تدعم موقعه في اجتماع مجموعة المراقبة، فضلا عما تكشفه من اتجاهات صهيونية متسارعة للاطاحة كليا ونهائيا بتفاهم نيسان، خلال محاولة طرح قضية الصوبات على طاوله البحث لايتراز لبنان وتعميق عمل المقاومة.

إن حزب الله ان يؤكد جهوزيته التامة واستعداده الدائم للدفاع عن ارضه وشعبه يعلن انه ليس عاجزا عن الرد ولن يبقى مكتوفاً اذا استمر العدو في تصعيد مسلسل اجرامه، ولكنه في الوقت نفسه يدعو الدولة اللبنانية الى اخذ المبادرة وتحمل مسؤولياتها في حماية مواطنيها داخل المناطق المحتلة او في المناطق المحررة. كذلك يدعو الهيئات الدولية والانسانية الى ادانة الاجرام الصهيوني

الكتلة الوطنية

تفتح معركة

نقابة محامي بيروت

كرم الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابراهيم اسطفان المحامي انطوان قليموس المرشح لمنصب نقيب المحامين في بيروت في الانتخابات التي ستجرى في اوائل تشرين الثاني المقبل. والقي اسطفان كلمة عدد فيها مزاييا قليموس من "نزاهة وشجاعة واخلاق حميدة تطل بها طول حياته المهنية والذرية".

وحضر اللقاء الذي تم في منزل اسطفان في كسروان محامون من المنطقة واركابن الكتلة الوطنية.

ورد قليموس بكلمة شكر فيها الحزب على دعم ترشيحه لمنصب نقيب المحامين.

ومخالفة للقانون.

والسؤال: هل في الامكان التذرع بالجرم المشهود؟

ان الاجابة عن ذلك تقتضي معرفة ما هو الجرم المشهود، او كيف نميز اذا كان الجرم مشهوداً ام لا.

ان قانون اصول المحاكمات الجزائية حدد الحالات التي يعتبر فيها الجرم مشهوداً بصورة صريحة، فقد نصت المادة ٣٦ اصول جزائية على: "الجرم المشهود، هو الجرم الذي يشاهد حال فعله او عند نهاية الفعل وتلحق به ايضاً الجرائم التي يقبض على مرتكبيها بناء على صراخ الناس او وقوع الجرم او بين او اسلحة او اوراق يستدل منها انهم فاعلو الجرم وذلك في الاربعة والعشرين ساعة من وقوع الجرم".

اذاً، ان الحالات التي حددها القانون للجرم المشهود تستند جميعها الى مقياس واحد هو التقارب في الزمن بين وقوع الجريمة وبين كشفها، وقد حدد المشتري صراحة هذا الوقت التقارب بأربع وعشرين ساعة. وهذا التحديد لحالات الجرم المشهود والفترة الزمنية، اي الاربعة والعشرين ساعة، ورد على سبيل الحصر ولا يجوز القياس به او التوسع في تفسيره لأن النصوص في القوانين الجزائية تعتمد في تفسيرها على مبدأ التفسير الضيق.

وعليه، ان انقضاء مهلة الاربعة والعشرين ساعة تسلخ عن الجريمة صفة الجريمة المشهودة وتصبح جريمة عادية تخضع للاصول العادية، وقد اخذ الفقه بذلك:

"يتضح من صراحة هذه المادة ان مهلة الاربعة والعشرين ساعة عنصر اساسي لاعتبار الجريمة مشهودة والا، بعد انقضاءها، تبقى الجريمة عادية غير مشهودة ويطبق عليها الاحكام العادية". (مخايل لحد - شرح قانون اصول المحاكمات الجزائية ص ٢٠٦).

وبعدما اوضحنا ماهية الجريمة المشهودة وكيفية اعتبار اي جريمة مشهودة ام لا، فهل هناك جرم مشهود في الفعل المنسوب الى المدعى عليه النائب نجاح واكيم؟

ان ملاحقة النائب نجاح واكيم استندت الى الخطاب الذي القاه في البقاع بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢، بعدما جرى تشويه مضمونه لغاية في نفس يعقوب، الا ان النيابة ادعت عليه ظهر يوم ١٩٩٧/٨/٤.

وهذا يفيد ان الملاحقة حصلت بعد نحو ٤٨ ساعة من وقوع الفعل لو صح زعمهم، وهو غير صحيح، وبالتالي تكون الفترة الزمنية التي حددها المشرع صراحة لاعتبار الجرم مشهوداً، قد انقضت بانقضاء الاربعة والعشرين ساعة، فنكون اذاً، امام جريمة عادية في حال صحتها، ولا يمكن التذرع بالجرم المشهود وفقاً لما بيناه آنفاً.

وبذلك يكون الاستثناء الذي ورد في المادة ٧٩ الفقرة الاولى من قانون تنظيم مهنة المحاماة منتفياً، ولا يجوز بالتالي ملاحقة المحامي قبل الحصول على اذن من مجلس نقابة المحامين، لأن هذا الشرط هو شرط الزامي وضعه المشرع لمصلحة المحامي ونص عليه صراحة، وفي حال مخالفته تكون الملاحقة باطلة وغير قانونية كما هي الحال في

وعلى هذا الاساس فان جميع اعمال التحقيق والملاحقات الجزائية التي تتم خلافاً لها تكون باطلة بطلاناً مطلقاً، وما بني على باطل فهو باطل.

لقد اوضحنا للرئاسة الكريمة ما عنته المادة ٢٩ من الدستور اللبناني، التي خصت النائب وكيل الامة وممثلها بحصانة مطلقة وعدم مسؤولية عندما يبدي آراءً وافكاراً تتعلق بالشأن العام، الامر الذي نخلص معه الى ما جاء في تعريف وظيفة النائب للدكتور ادمون رباط.

"ان وظيفة النائب الاساسية هي تمثيل الشعب في البرلمان، وفي اطار هذه الصفة يمارس النائب اولاً صلاحية تشريعية، وثانياً صلاحية سياسية، وثالثاً صلاحية مالية".

وتتصل الحصانة النيابية بطبيعة الديموقراطية التمثيلية التي جاهدت منذ نشأتها، لكي تجعل من البرلمان سلطة مستقلة، لكونه منبثقاً من الشعب بطريقة الانتخابات الحرة، وممثلاً بالتالي لهذا الشعب، الذي يؤلف اساس الدولة وعرضها الاول. وهو الاتجاه الذي عبر عنه خير تعبير احد اقرباء البرلمانية الفرنسية روبري كولارد بكلمته المأثورة: "ان المنبر لا يتقاضى الا امام البرلمان"، بمعنى ان كل عضو من اعضاء البرلمان، بأفعاله واقواله لا يكون خاضعاً الا الى حكم زملائه في البرلمان".

وبهذا نكون قد بينا للرئاسة الكريمة ما تضمنته المادة ٢٩ من الدستور اللبناني نصاً وروحاً.

في المادة ٧٩ من قانون تنظيم مهنة المحاماة

ان المدعى عليه نجاح واكيم، هو محام بالاستئناف ومقيد في سجلات نقابة المحامين في بيروت وتنطبق عليه احكام قانون تنظيم مهنة المحاماة الصادر بتاريخ (١٩٧٠/٢/١)، ويتمتع بالضمانات والحصانات المنصوص عليها في القانون المذكور.

وقد نصت المادة ٧٩ منه: "باستثناء حالة الجرم المشهود، لا يستجوب محام عن جريمة منسوبة اليه قبل ابلغ الامر لنقيب المحامين الذي يحق له حضور الاستجواب بنفسه او بواسطة من يتقدم من اعضاء مجلس النقابة.

- لا يجوز ملاحقة المحامي لفعل نشأ عن ممارسة المهنة او بمعرضها الا بقرار من مجلس النقابة يأذن بالملاحقة ومجلس النقابة يقدر ما اذا كان الفعل ناشئاً عن المهنة او بمعرضها.

- يجب اصدار القرار بالاذن بالملاحقة او رفضه خلال...".

اذاً، ان ملاحقة المحامي وفقاً للقانون، تحتاج الى اذن بالملاحقة من مجلس النقابة، وهذا الامر وليد الصفة الخاصة التي منحها المشرع للمحامي وخصه بالاستجواب والضمانات الناتجة منها، ويعود الى مجلس نقابة المحامين درس الطلب واتخاذ القرار باعطاء الاذن بالملاحقة او عدمه.

وهذا الاذن يجب الحصول عليه قبل بدء الملاحقة، وكل ملاحقة تجري خلافاً لهذا الامر بوجه محام اي دون الحصول على اذن بالملاحقة من مجلس النقابة، تعتبر باطلة

٤ ضحايا و٧ جرحى بينهم أم وطفلاها في كفرملكي وجون ومركبا في اعتداءات اسرائيلية واسعة سبقها مقتل عنصر من "الجنوبي"

فقد انهمرت القذائف المدفعية من عياري ١٢٠ و١٥٥ مليمتر فجأة على حي شوران الكثيف السكن في كفرملكي، فخرقت قذيفتان منزل المواطن احمد حطيط (٤٥ عاماً) الذي قضى على الفور ونقلت جثته الى صيدا، في حين اصيبت شقيقته سكنه بجروح طفيفة، اضافة الى جرح كل من المواطنين علي حطيط والحاج علي حطيط ومحمد زهير قبيسي. وتضررت سيارة الرقيب الاول في الجيش سليمان المير ومنازل علي المير وزين الطويل ويوسف المير وكراج نبيل حطيط. وفي اثناء وجود عدد من المراسلين الصحافيين والمصورين في منزل الضحية حطيط والذي اصيب بدمار كبير، سقطت قذيفة مدفعية على مسافة ٢٥ مترا. مما دفع بهم الى مغادرة البلدة خشية تجدد الاعتداءات.

... وجون

وبين الثامنة والتاسعة صباحاً، تعرضت بلدة جون لسقوط (١) قذيفة مدفعية طالوت احياءها السكنية، واصابت احداهما منزل المواطن موسى بربر الذي اصيب بجروح خطيرة. وتردد انه اصيب بالشلل. ونقل الى مستشفى حمود في صيدا. كذلك اصيبت زوجته سكنه بجروح طفيفة وتضررت منازل عدة عرف من اصحابها الدكتور فؤاد حيدر. ووقعت اضرار جسيمة في الممتلكات والمزروعات وخصوصاً في محيط دير المخلص لجهة بسري وتعطلت خطوط التوتير العالي. وحتى المساء، سجل نزوح زهاء اربعين عائلة من البلدة فيما التزمت العائلات الاخرى ابان القصف وبعده لمدة ساعتين الطبقات الآمنة.

مقتل عنصر لـ "الجنوبي"

ونقلت مراسلة "النهار" في جزين عن اذاعة "صوت الجنوب" ان عبوة ناسفة انفجرت في السادسة والنصف صباحاً على طريق عام عاربه - جزين لدى مرور عنصر من "الجنوبي" يدعى غسان سويدي في سيارته المدنية، مما ادى الى مقتله. ونقلت جثته الى مستشفى جزين الحكومي.

غير ان مصادر "الجنوبي" في مرجعيون اشارت الى ان العبوة دنت في سيارة سويدي وانفجرت بعد انطلاقها بها.

وانفجرت عم الاطفال مدينة جزين استنكاراً للمتفجرة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان زهاء ٤٠ قذيفة بين هاون وصاروخ "كاتيوشا" سقطت اعتباراً من الحادية عشرة والدقيقة الـ٢٥ ليل الاربعاء حتى فجر امس على دفعات، على مواقع اسرائيلية في بركة ريشا (قرب مروحين) وجبل بلاط (قرب رامية) وتلة برعشيت وعلى امتداد الحدود الدولية من رأس الناقورة غرباً حتى رامية شرقاً.

مجزرة مركبا

وقرابة الثانية عشرة ظهراً انفجرت عبوة ناسفة على الطريق العام في مركبا لدى مرور سيارة "مرسيدس - ٢٣٠" بيضاء تعمل بالاجرة لصاحبها حسين علي ترمس من البلدة، وبرفقته نجاة علي ترمس (٤٠ عاماً) وطفلاها هنادي حريصي (٦ اعوام) وعلي (عامان ونصف عام) الذين كانوا عاكفين من مراجعة طبيب في المنطقة، مما ادى الى مقتل الأم وطفليها وهي من مواليد طلوسة وسكان بيروت، واصابة السائق بجروح خطيرة نقل على اثرها الى احد مستشفيات اسرائيل. ونقلت جثث الضحايا الى براد مستشفى مرجعيون.

المقاومة

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي:

"رداً على خروق الكيان الغاصب لتفاهم نيسان، وتحذيراً له من خطورة الاستمرار في استباحة ارواح المدنيين، استهدفت المقاومة الاسلامية في الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٠ ليل الاربعاء مواقع الاحتلال الحدودية في بلاط وبركة ريشا بدفعات عدة من صواريخ الكاتيوشا وحققنا اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان آخر "ان مجموعة شهداء الكفور قامت في السادسة والنصف صباح (امس) بتصفية العميل غسان سويدي على طريق جزين. العميل برتبة رقيب في جيش العملاء يعمل في معبر باتر جزين ويتردد اليه يوميا ويبلغ من العمر اربعين عاماً".

اسرائيل

وفي القدس (و ص ف، رويتر) اكد الجيش الاسرائيلي امس ان عدداً من صواريخ "الكاتيوشا" اطلق ليل الاربعاء - الخميس على مواقعه في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان. و اضاف انه لا يزال يبحث عن آثار في شمال اسرائيل لصواريخ "كاتيوشا" اعلن "جيش لبنان الجنوبي" ان "حزب الله" اطلقها.

وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان "عدداً من هذه الصواريخ اطلق ليل الاربعاء - الخميس على مواقع اسرائيلية في المناطق الغربية والشرقية من منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان".

وذكرت مصادر امنية ان كثيرين من سكان شمال اسرائيل قضاوا الليل في غرف آمنة ومخابئ واقية من القنابل، بعد اطلاق دفعات الصواريخ.

حصد الوضع المتفجر في الجنوب امس ٤ ضحايا و٧ جرحى بينهم طفلان، في اسوأ تدهور متنقل بين المناطق المحررة والشريط الحدودي المحتل منذ اشهر. وقتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" بمتفجرة في سيارته على طريق عاربه - جزين. واعلنت "المقاومة الاسلامية" مسؤوليتها عن الحادث.

كتب مراسل "النهار" في صيدا ان مدفعية الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" صبت قرابة السابعة والنصف صباحاً حممها على احياء بلدي كفرملكي في شرق صيدا (اقليم التفاح) وجون (اقليم الزروب) وبسري.

قضية النفايات والخدمات في الضاحية

بحثها اجتماع استثنائي في المجلس الشيعي

الامير قبلان.

كذلك حضر الاجتماع منسقو اللجان للشؤون الاجتماعية والصحية والعلاقات العامة في المجلس.

وعلم ان البحث تناول، على مدى نحو ثلاث ساعات، المشاريع المطروحة لمعالجة مشكلة النفايات والخدمات.

وعلم كذلك ان المجتمعين اتفقوا على عدم البوح بأي رأي او تسريب اي خبر عما دار في الاجتماع، وذلك في إنتظار نضج الحلول النماثية لتلا تعود الامور الى مدار التجاذب.

وستتابع لجان المجلس المتخصصة هذا الموضوع والقضايا المتصلة به.

بدأ المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى خطوات وتحركات لمعالجة موضوع تعريف النفايات وتحسين الخدمات في الضاحية الجنوبية بعدما أثارت قضية النفايات تجاذبات وخلافات في الرأي تخللها اضرار النار في محرقة النفايات في العمروسة.

وفي هذا الاطار عقد امس بدعوة من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اجتماع استثنائي موسع حضره وزير الاعلام باسم السبع والنواب السيد ابراهيم امين السيد وعلي حسن خليل وحسن علوية وصلاح الحركة وحسين الحاج حسن، ونزيه منصور وغازي زميتير، والمفتي الجعفري الشيخ عبد

"هيئة المعتقلين" تكشف للرأي العام

مأساة خمس أسيرات في الخيام

مستشفى مرجعيون كل اسبوع. تعاني الاماً حادة في الامعاء وتقيأ دماء سمعت الاطباء في مستشفى مرجعيون يتكلمون باللغة الانكليزية في ما بينهم وانهم لا يستطيعون معالجتها، وهي في حال خطرة.

✻ هدى حمادة: من بلدة مارون الراس، ادخلت المعتقل مع خطيبتها منذ شهر، عمرها ١٦ عاماً. مريضة وتفقد الوعي باستمرار من جراء التعذيب.

✻ وداد حسن حسين: من حولا، عمرها ٣٠ عاماً، ام لخمس ايتام اكبرهم في الحادية عشرة. اعتقلها العميلان كمال شريم وفؤاد سليم.

✻ دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية" الى اعتصام، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في المقر الاعلامي للامم المتحدة - نزلة الحمام العسكري، احتجاجاً على خطف السيدة وداد حسين من حولا واستمرار احتجاز ابناء مارون الراس والقلبية.

كذلك دعت الى اعتصام تضامني في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في النبطية، دعماً لمحاولة الوفد الكندي في منظمة العفو الدولية دخول معتقل الخيام.

دعت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل للافراج عن النساء والمرضى والاطفال في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية وعلى رأسهم سمي بشارة وعبد الكريم عبيد ومصطفى الديبراني".

وكشفت في بيان امس عن اوضاع مأساوية لخمس نساء في معتقل الخيام هن: ✻ سمي فوز بشارة: موجودة في زنزانة لا شبك تهوئة فيها.

✻ ام محمد بركات (٤٥ عاماً): متزوجة، من قرية ريثلاين اعتقلت في آب ١٩٩٦.

مريضة وتعاني آلاماً حادة تستدعي نقلها الى المستشفى اسبوعياً. اجريت لها جراحة فاشلة في مستشفى مرجعيون بعد عشرة اشهر من اعتقالها. وتحتاج الى نظام غذائي يعتمد على السوائل (...). اعتقلت ام محمد وولداها القاصران البالغان من العمر ١٤ عاماً و١٧ عاماً وكذلك زوجها الذي اعتقل قبل خمسة اشهر. تركت اولادها الاربعة الرضع في المنزل.

✻ حنان موسى: من بلدة العديسة. ادخلت المعتقل قبل عام وشهر. عمرها ١٩ عاماً. حالتها الصحية خطيرة وتؤخذ الى

"ضغوط متبادلة" وتسوية مؤجلة

في المقابل، وفي حال الضغوط المتبادلة، ستعتمد سلطات الاحتلال الى مزيد من الحصار العسكري لمناطق الضفة الغربية، ومصادرة اراضي زراعية ومياه اضافية، وتهويد القدس مع توسيع دائم لنطاق المستوطنات حتى تتحول اساس الواقع الديموغرافي والامني في الضفة الغربية، مع تراجع الوجود الفلسطيني الى مرحلة التجمعات السكانية المتباعدة والمقطعة الاوصال اجتماعياً واقتصادياً وامنياً، وما الاستيطان الجديد في "رأس العمود" الا اشارة جديدة الى هذا التوجه الاسرائيلي المستمر.

عوامل التفوق الاسرائيلي

قد يحصل نوع من التجديد الجزئي، والمرحلي، لاعمال الاستيطان. لكن هذه الحال لا تغير الاستراتيجية الاسرائيلية والسياسية الحكومية المعتمدة. ولنلاحظ هنا اموراً عدة:

١- ثمة مبادرة اميركية لاطلاق المفاوضات الثنائية الفلسطينية - الاسرائيلية، على أسس تجميد بناء المستوطنات فترة زمنية محدودة (ليس تجميداً مستمراً)، وتأخير اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المناطق الريفية في الضفة الغربية تحت وطأة معارضة حكومة نتنياهو تنفيذ هذه الخطوة في انتظار المفاوضات على الوضع النهائي والشروع في مثل هذه المفاوضات في وقت قريب.

ان مبادرة كهذه قد تجمد التصعيد الامني والسياسي، لكنها لا تلغيه، وقد ترضي السلطة الفلسطينية من غير ان ترضي الشعب الفلسطيني.

٢- الاستيطان في القدس والضفة الغربية عملية مستمرة، انها سياسة دائمة في اطار التوسعية الاسرائيلية. ومع نهاية كل سنة يزداد عدد المستوطنين وتتوسع اعمال الاستيطان، خصوصاً في محيط مدينة القدس.

هنا نقف امام سبب جوهري للاحباط الفلسطيني العام من تطورات العملية السلمية ومستقبلها المجهول.

٣- لا تنفيذ للقرارات الدولية، ولا احترام لقواعد القانون الدولي. هذا ليس كلاماً جديداً في الشرق الاوسط والعالم. حسبنا الاشارة الى قرار مجلس الامن الدولي الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٩/٢٩ بعد جولة من العنف والمواجهة، والذي دعا الى تأمين حماية المدنيين الفلسطينيين (دون ان تتأمن)، والى معاودة مفاوضات السلام فوراً في الشرق الاوسط على الاسس المتفق عليها... (دون ان تعاود)... لنذكر اكثر فاكتر ان سياسة القوة هي المسيطرة، وان منطق الحق والعدل على اساس القانون مجرد تميّات!

٤- المفاوضات الدائرة منذ العام ١٩٩٤ والتي يمكن ان تدور، هي خارج نصوص اتفاقات اوسلو. انها انطلاقة جديدة من خارج النصوص، في ضوء موازين قوى اقليمية لمصلحة اسرائيل، ودولية لمصلحة الولايات المتحدة. فيما تدور الحكومات العربية حول ذاتها، وتطرح الشعارات نفسها من دون تخطيط كاف والتزام وتنفيذ. انطلاقة من مجمل هذه الامور، كيف يمكن ان يتحقق تراجع اسرائيلي عن الاستيطان التوسعي، وعن التفوق الامني المطلوب، وعن دفع العرب نحو "تسوية" ناقصة، او مجحفة، او غير متوازنة؟

من اخطر المشاهد العربية في معرض التصدي لهذه الحال، او في سياق الاحتجاج على التصعيد الاسرائيلي، ان يجنح العرب (حكماً وشعباً) نحو انظمة امنية - اقليمية عدة، ذات ابعاد اقليمية ودولية متضاربة.

في مشهد كهذا، نقف امام فصل جديد من فصول المحاور العربية. وهل تريد اسرائيل اكثر من ان يتحول العرب مجموعات اقليمية، متميزة ومختلفة في الامن والسياسة والاقتصاد؟

في مشهد كهذا، تدخل اسرائيل - او تتدخل - في العلاقات العربية - العربية لتصبح طرفاً او شريكاً او جاراً قريباً، لها ما للعرب، وعليها ما عليهم.

نعقد ان هذا المشهد (المحتمل) حافز للعرب اجمعين لان يلتقوا على تصور موحّد للتعامل مع تطورات العملية السلمية ومستقبلها. والتعرب من هذا الاستحقاق يكيد العرب خسائر فادحة، ليست مادية فحسب، بل بشرية ومستقبلية، وهنا مكنم الخطورة.

اليوم مستوطنة هنا، وغداً مستوطنة هناك. المهم ان نتعلم من دروس الماضي والحاضر.

عدنان السيد حسين

ما يجري منذ انتخاب بنيامين نتياهو رئيساً للحكومة الاسرائيلية تكرار مملّ لسياسة التصعيد الاسرائيلية ضد الفلسطينيين والعرب الآخرين. من مستوطنة هنا، الى توسيع لمستوطنة هناك، ثم يأتي رد الفعل الدموي من جانب الفلسطينيين بعد ارتفاع جدار الاحباط ليحيل التسوية سراباً.

قد تندفع الادارة الاميركية الى لجم التصعيد وردود الفعل، من مبعوث ديبلوماسي الى آخر. لكن الاندفاع الاميركي محدود في طبيعته، وامامه صعوبات ليس أقلها التصعيد الاسرائيلي المستمر. وقد تعاود مفاوضات محدودة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لا تغير من طبيعة المسار العام للتسوية الموجلة حتى اشعار آخر.

عملية القدس او رد الفعل

ليست عملية القدس في سوق الخضر المركزية في الشطر الغربي من مدينة القدس، وهي الحلة التي يسميها اليهود: "محننا يهودا"، الاولى ولن تكون الاخيرة، ما دامت اسرائيل ترفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

عملية القدس هذه جاءت بعد طول إحباط فلسطيني، نتيجة اعمال الاستيطان المستمرة، وآخرها الحديث عن مشروع اسكاني جديد لليهود في "رأس العمود" بالقدس الشرقية. وقبل هذا الحدث، كان مشروع الاستيطان في "جبل ابو غنيم" الذي أُجّل تنفيذه ولم يلغ. ومن يعود الى سجل التوثيق لاعمال الاستيطان يتأكد من وجود مخطط مدروس لمصادرة الاراضي العربية، وهذا ليس بجديد على اسرائيل وحكوماتها المتعاقبة. بل يمكن القول ان ما يجري تنفيذه في عهد نتياهو، كان مقرراً منذ عهد حكومتي حزب العمل السابقين برئاسة إسحق رابين وشمعون بيريس، على رغم الاحتقان الاقليمي والدولي الذي أحدثه وصول نتياهو الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية، وما اعتمده من سياسات تصعيدية.

اذاً، عملية القدس المذكورة هي رد فعل غاضبة على افعال استيطانية متكررة. وهي تعبير عن حركة شعب يرفض تصفية قضيته، ومصادرة حقوقه الوطنية. وعلى ذلك، يكون السؤال المطروح: كيف يمكن نزع الاسباب التي تقف وراء التفجير؟

تجميد التصعيد

قد ترسل الادارة الاميركية موفدين دبلوماسيين في محاولة للجم التصعيد السياسي والامني، والاقتراب من معاودة المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. هذا ما سيقوم به المبعوث دنيس روس وغيره من الموفدين. وقد اشار الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى استعداد الادارة الاميركية لارسال وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في خطوة لاحقة بغية دفع العملية السلمية التي تعثرت في عهد نتياهو.

لكن الادارة الاميركية محكومة بضوابط جامدة للعلاقات الاميركية - الاسرائيلية، عدا التحالف الثنائي بين الجانبين والذي يعتبر الاول والاهم في الشرق الاوسط. ويصعب احداث تبدل سريع في الموقف الاميركي من اسرائيل والتسوية السلمية في ظل المعطيات العربية والدولية الراهنة.

إن أقصى ما يمكن أن تبلغه الادارة الاميركية هو تجميد التصعيد الى حين من الزمن. ولا تبدو في الافق بارقة أمل في تبدل سياسة نتياهو التصعيدية، وهو الذي يعتبر ان الطريق الوحيد لدفع العرب الى قبول اسرائيل والتعامل معها هو طريق القوة، على اختلاف عوامل القوة في عصرنا ومعاييرها.

ضغوط متبادلة

اذاً، نحن دخلنا مرحلة الضغوط المتبادلة بين العرب والاسرائيليين، مع تجميد للعملية السلمية حتى اشعار آخر. لن تبدل هذه المسألة معاودة مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية من هنا، وإن تكن حول الوضع النهائي لمناطق الحكم الذاتي. ذلك لانها ستكون رمزية، وصورية، ولن تدخل الى عمق الازمة واسبابها الكامنة. وما دامت اسباب الازمة قائمة، فالتصعيد محتمل، والضغوط المتبادلة ماضية في طرق متعرجة وصعبة.

نقول "الضغوط المتبادلة"، وليس الحرب الفلسطينية - الاسرائيلية، او الحرب العربية - الاسرائيلية. ذلك لأن الواقع الفلسطيني الراهن لن ينتج انتفاضة جديدة، مماثلة للسابقة، الا في ظروف ومعطيات جديدة غير متوافرة الآن وفي طبيعتها: قيادة فلسطينية من خارج "اتفاقات اوسلو" وتناجها، ودعم عربي مادي وسياسي لانتفاضة جديدة، وقبول دولي - وإن بحدود - لتجدد الانتفاضة!

الجامعة والمواقف السياسية (٧) من واجب الجامعة الدفاع عن الاسس الوجودية للأمة

الاب انطوان خليفة

(رئيس جامعة الروح القدس - الكسليك)

الموضوعية والبحث الحرّ، تولد وتختار وتنمو في اتصال مع حركة التاريخ فيما وحولها. فلا يمكننا ان تكون منغلقة على نفسها، او بعيدة من قضايا مجتمعها ومشكلاته. انه فكر طوباوي ان تصور جامعة ذات موضوعية مطلقة في قضايا تعود الى الايمان والكيان والقيم الروحية والثقافية، وفي مقدمها الهوية... من هذا المنطلق يصبح للجامعة ورئيسها دور اساسي في توجيه المجتمع، ويتحوّل الدفاع عن هذه القيم احد التحديات الكبرى التي تواجهها الجامعة شرط ان يكون نابغاً من "العقل الحرّ".

اعداد موناليزا فريحة

تراكم النفايات فوق المكب السياسي

"ان الدولة ليست مكسراً، وان الرئاسة ليست هي الاخرى مكسر عصا. وانا لا ارتضي ان اكون على رأس دولة يريد البعض ان يسودها الفلتان وتعمها الفوضى".
الياس المرابي
رئيس الجمهورية
(في مجلس الوزراء ٩٧/٨/٦)

يوما بعد يوم تتراكم النفايات فوق المكب السياسي في لبنان وتختلط الامور بعضها ببعض الى درجة اننا بتنا نتساءل: هل حقاً يحتاج الناظر ضد الجوع في لبنان الى اذن من المسؤولين عن تجويعه ليعلم الثورة؟ وهل يحتاج المقاوم الى اذن من المحتل الذي اغتصب ارضه ونسبها لتصبح مقاومته مشروعة؟
كان من الطبيعي ان تشرب الدولة حليب السباع وتستغفر اجرتها لتستعيد هبتها التي فقدتها اصلا يوم تنازلت عن القرار السياسي الحر، واستقلت من الحكم المنزّه والشفاف فبدت مستضعفة وحيطها "واطي" الى اذني الدرجات امام مواطنين يدعيان صبي الطفيلي ونجاح واكيم.

قد يكون الطفيلي وواكيم كبرا الحجر، او اساء استعمال العبارات، وخصوصا عبارتي "الجوع" و"البياع"، الا ان الناس الراضين تحت وطأة الازمة الاقتصادية والذين بالكاد يحصلون على كفاف يومهم يعرفون ان ما نطق به الشيخ والنائب ليس كفاً بل تصوير لواقع مرير لا تعالجه التدابير البوليسية.
لا نريد ان نصدّق ان في وسع الشيخ صبي الطفيلي والنائب نجاح واكيم اشعال ثورة وتمهيد السلم الاهلي وزعزعة الاستقرار. غير ان ما يصدّق حقاً هو ان دعوتهما الى العصيان كشفت هزال الحكم والتشوّهات التي تسودها بفعل سوء الادارة واهدار المال العام وتوزع الدولة اسلاباً وحصصاً ابرزها ما حصل اخيراً في حقل الاعلام المرئي والمسموع الذي كان همّ الذين امسكوه من عنقه خنق الصوت السياسي الحر فيه، دون الالتفات الى الادوار الايجابية الاخرى التي يؤديها هذا الاعلام. وكان سبق ذلك الغاء الاحزاب ومحاصرة النقابات ومنع كل انواع التجمع والاحتجاج.

... وبعد ذلك نستغرب ظهور من يدعو الى الثورة؟
المؤسف ان الحكم بدل ان يلتزم مجلس وزرائه لمحاسبة الفاسدين والمفسدين ومبدي اموال الشعب، يقرر قرع الطبول وعلان الحرب على "الفقراء" و"البياع"، كأني به يريد القضاء على الفقر والجوع بالقضاء على الفقراء والبياع.
لقد عممت قرارات الحكم الاخيرة الجوع على كل لبنان، فأيقظت الجوع الى الطعام، والجوع الى العدالة، والجوع الى الحرية، والجوع الى الديموقراطية، فضلا عن الجوع الى الحق وتحرير الارض وبسط السيادة على التراب الوطني بواسطة القوى عينها التي قرر مجلس الوزراء نشرها في "البلاد العاصية".

ادمون صعب

تتابع "قضايا النصار" نشر ردود رؤساء الجامعات على الاسئلة التي طرحتها في محور: هل يحق للجامعة او رئيسها اتخاذ مواقف سياسية؟

وهي نشرت ردود رئيس الجامعة العربية محمد علي عبد الرحيم ورئيس الجامعة الاسلامية حسن الشلبي ورئيس الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) رياض نصار ورئيس جامعة سيدة اللويزة الأب فرنسوا عيد والرئيس المنتدب للجامعة الأميركية سمير المقدسي ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دباب ورئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم عبو وفي ما يأتي ردّ رئيس جامعة الروح القدس- الكسليك الأب انطوان خليفة:

تحدّد رسالة الجامعة كوظيفة اجتماعية ومهمّة معرفية ويُعدّ فكري على الشكل الآتي:
في الوظيفة الاجتماعية تضطلع الجامعة بدور مثلث: اعادة انتاج نخب اجتماعية على اتصال بقيم المجتمع لتكريسها او تغييرها، التكيف مع متطلبات المجتمع بما في ذلك تلبية سوق العمل وتحضير المجتمع للتغيير اضافة الى وظيفة انتاج خدمات مهنية وتقنية ومعلوماتية وفق حاجات المجتمع... وتؤدّي الجامعة مهمتها المعرفية من طريق الصوغ النقدي للمعرفة، وهو البعد البنائي، والايصال المنهجي للمعرفة، وهو البعد المنهجي، واعادة النظر المستمرة في المعرفة اي البحث المتواصل عن الحقيقة، وهو البعد التاريخي والفلسفي.
وانطلاقاً من هاتين الوظيفتين الاجتماعية والمعرفية تكتسب الجامعة ثلاثة ابعاد فكرية لا تستطيع التخلّي عن اي منها وهي: البعد الروحي العقائدي، والبعد الوطني الوجودي والبعد العلمي المعرفي.

وقبل تحديد حق الجامعة او رئيسها في اتخاذ مواقف سياسية، لا بد من التفريق بين مستويين في مفهوم السياسة:

اولاً: السياسة (La politique)، وهي تتناول العلاقات والممارسات في سياق العمل المجتمعي التنظيمي داخل واقع سياسي معيّن، وفيه تظهر نظرات ومواقف الفئات والجماعات الحزبية والفئوية والمؤسسات المختلفة من موضوعات مختلفة، وفي مقدمها اسلوب تنظيم المجتمع مديناً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

ثانياً - السياسي (Le politique)، الذي يتخطّى مسألة تنظيم المجتمع الى الاسس الوطنية والوجودية والكيانية التي تقوم عليها الدولة كواقع سياسي اي عناصر شرعيتها التاريخية، جغرافياً وروحياً وثقافياً.

وفي ضوء ما تقدم، لا يحق للجامعة او لرئيسها، بحسب المفهوم الاول للسياسة، اتخاذ مواقف سياسية تكون في طبيعتها فئوية وحزبية وتنعكس سلباً على الازواج الاكاديمية والمعرفية والبشرية داخل الجامعة وخارجها. ان موقفاً مماثلاً يساهم في شل الجامعة ورئيسها على الصيدين الفكري والاجتماعي.

في المقابل يحق للجامعة ولرئيسها وبكل من واجبهما، بحسب المفهوم الثاني للسياسة، الدفاع عن الاسس الوجودية والكيانية والثقافية التي تقوم عليها الامة، والعمل على حماية هذه الاسس، اذ لا معنى لوجود الجامعة ولا مكانة لها اذا تخلّت عن مهمتها الوطنية وعن القيم الانسانية الكبرى التي تؤمن بها وتعمل لها. وفي هذه الحال لا تكون الجامعة او رئيسها طرفاً بين ابناء الامة، بل فريقاً بين الامة وخصومها، بينما وبين من يريد الغاءها، بين المبادئ الكبرى التي تقوم عليها ودعاة "شطب" هذه المبادئ في ابعادها الجغرافية والروحية والثقافية.

فقد تناول الاب سليم عبو في خطابه "تحديات الجامعة" وحاول ان يقنن بعض الاجابات عن هذه المسائل، فاعتبر ان نقد الخطاب الايديولوجي الذي يشوّه حقيقة لبنان، الدولة والكيان، هو مهمة ضرورية ومباشرة، بل هو التحدي الاكبر الذي تواجهه الجامعة اليوم. وكان طبيعياً ان تصطبم نظرتها الى "لبنان في ذاته" بنظرة "الاخرين" اليه. لكن المقاربة جاءت على مستويين مختلفين: الاب عبو تكلم في "السياسي"، والذين ردوا عليه تكلموا في "السياسة". وعلى الجامعة في لبنان ان تواجه هذا التحدي بكثير من العقلانية، والنقد الموضوعي، وليس بالانفعالات والاعتبارات الفئوية والتعالبي والتفسيرات التي تسيء الى صوغ الحقيقة، والتعبير عنها من دون مواربة.

وفي السياق نفسه يشدّد الرشاد الرسولي على ضرورة الربط بين الامة والثقافة والهوية، ودور الجامعة في تحقيق هذا الارتباط.

في اختصار، ان التشديد (الحديث) على ضرورة نشر الجامعة المعرفة الطبيعية بضمونها العلمي والتقني، ينبغي الا يعمل المعرفة الاجتماعية - الانسانية، لان النشاط العقلي الصرف، دون النشاط الفكري التأملي الفلسفي، يفقد المجتمعات توازنها.

فالجامعة هي "حرم العقل والضمير معاً". هي مؤسسة ثقافية تاريخية على رغم كل كلام على

استراتيجية الاسد وزيارة طهران

(-)

خاتمي على مرشح "المؤسسة"، اذا جاز التعبير، علي اكبر ناطق نوري والمتوقع بعضها تغييرات وان بطيئة وتدرجية للسياسة الخارجية الإيرانية قد تؤثر في شكل او آخر على سوريا وموقعها. وقد طمأن الرئيس السوري قلبه بعد لقاءاته و"الترويكا" الإيرانية.

هل كانت هناك اهداف اخرى من الزيارة المذكورة.
بعض المصادر الدبلوماسية الغربية المطلعة يعتقد ان لها هدفا يتعلق بتحسين موقع سوريا وبتقوية موقفها الاقليمي في مواجهة تعنت اسرائيل وانحياز الولايات المتحدة الاميركية لها ولكن بطريقة اوسع بكثير من مجرد تقديم دعم مادي او سلاحي او تفهم لموقف سياسي ما. والتحسين يكون بمحاولة نسج محور اقليمي يضم سوريا وايران الاسلامية والعراق، ولاسيما بعد الانفتاح الدمشقي الاخير عليه، ومصر والمملكة العربية السعودية تجعل الولايات المتحدة تراجع وربما سياساتها المتشددة. وربما سياستها المتحيزة الى اسرائيل، وربما تجعل اسرائيل نفسها تراجع تعنتها وتشدها. ويؤمله لذلك امران: الاول وحدة موقف هذه الدول رغم التباين في انظمتها وسياساتها ورغم اختلاف علاقاتها الخارجية ولاسيما مع واشنطن. والامر الآخر اللهجة الحازمة، ولكن المعتدلة بعض الشيء، التي لا بد ان تطبع مواقف المحور المذكور الامر الذي قد يسهم مستقبلا فكفكة عقد اقليمية عديدة من اهمها العلاقة الاميركية - الإيرانية المنقطعة منذ اعوام والتمدمورة في آن واحد.

هل ينجح الرئيس السوري حافظ الاسد في اقامة محور من هذا النوع؟ وما هي العقبان التي قد تواجهه؟ ام ان له استراتيجية اخرى يستطيع بواسطتها تحسين موقع سوريا في مواجهة الدائرة مع اسرائيل، لايران كما للدول الاخرى المشار اليها دور اساسي فيها؟ وما هي هذه الاستراتيجية؟ وهل هي قابلة للتنفيذ؟

سركيس نجوم

قراءة في كلام الوزيرة!

لا نعتقد ان السيد بنيامين نتيناهو قد اعجبه كثيرا الكلام الذي قالته السيدة مادلين اولبرايت في نادي الصحافة في واشنطن، على رغم انها لم تذكره مرة بالاسم. بل نعتقد ان الكلام لم يعجبه على الاطلاق.

والسبب ان فيه تذكيرا بما يريد ان ينسى، وخصوصا عندما كررت عميدة الدبلوماسية الاميركية ان عملية السلام قامت وستظل على مبدأ "الارض مقابل السلام". فكل ما فعله نتيناهو حتى الآن كان لمحاولة مسح هذه العبارة من الاتفاقات والذاكرة معا. وفي كل ايام حكمه المتفجر، لا نذكر انه لفظ تلك العبارة - المبدأ مرة، كما نسي أو تناسى تماما ان عملية السلام قامت على القرارين الشهيرين ٢٤٢ و ٣٢٨ لمجلس الامن، والتي ذكرت بهما ايضا السيدة اولبرايت.

لا نعتقد ان كلمة واحدة من كلام الوزيرة الاميركية قد اعجبته، فعلى رغم تأكيدها اكثر من مرة ان "امن" اسرائيل يأتي في أول سلم الاولويات، الا انها حرصت على القول ان هذا "الامن" لا يأتي عبر الانفراد باعمال من طرف واحد، وتحديد بناء المستعمرات، ولن يأتي الا بعودة الثقة بين الفريقيين (الفلسطيني والاسرائيلي)، وعودة التعاون الامني.
اما الكلام الذي لم يعجبه حتما فهو ان الحديث عن المستوطنات يجب الا يقف عند قانونية أو عدم قانونية بنائها، بل عند تأثير هذا البناء على عرقلة عملية السلام، والتأثير عليها بمعزل عن الناحية القانونية. ولا ضرورة للقول ان الحديث عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني لم يعجبه ايضا، ولا القول بضرورة مساعدة هذا الشعب في ازمانته المالية والاقتصادية والمعيشية. في النهاية لو كان نتيناهو يجلس في صفوف الحضور لكانت اولبرايت سألته مباشرة: هل تريد السلام ام لا؟

ولكانت تابتعت: اذا كنت فعلا تريد السلام، فما تفعله ليس الطريق الموصّل اليه. ولعل أهم ما قالتها، ان السلام ليس خيارا، اذ لا خيار غيره، انه ضرورة وحتمية لا هروب لاحد منهما.

وهو ضرورة (وهذا الاهم) لاميركا، ومصالح اميركا الحيوية، بقدر ما هو ضرورة للفلسطينيين والاسرائيليين.

مع ان الوزيرة قالت وكررت ان اميركا لن تفرض حلا، الا ان اميركا ما قالت مرة، وفي كل الحلول التي فرضتها، انها تفرض، بل تقول دائما - كما قالت الوزيرة - انها تساعد الافرقاء على الحل.

تماما كما "سعدت" في حرب الخليج.

رسالة اميركا عبر اولبرايت كانت في منتهى الوضوح.

ولا نعتقد ان نتيناهو الذي استبق رحلة دنيس روس الى المنطقة بالقول "ان احدا لا يستطيع ان يفرض على اسرائيل سياستها"، كان يريد هذا الوضوح، وخصوصا اذا كان عنوانه "الارض مقابل السلام"، ولم يتغير شيء منذ مدريد، وهو الذي كان يشعر بان دفن مدريد قد تم منذ اليوم الاول لوصولها الى الحكم.

نبيل خوري

هل كانت الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد للجمهورية الاسلامية الإيرانية الاسبوع الماضي مقررة سلفا ومحددا موعدها؟ ام ان القرار بما اتخذته القيادة السياسية السورية العليا فجأة واستمرت رأي القيادة العليا الإيرانية فيه التي رحبت، الامر الذي ادى الى تحديد موعد سريع للزيارة؟ هذان السؤالان طرحتهما اوساط سياسية وديبلوماسية محلية وعربية فور الاعلان الرسمي عن الزيارة. والدافع الى هذا الطرح كان اعتقادها ان الزيارة تكون طبيعية في حال اتفاق سابق عليها، وفي ظل تحديد برنامجها وتحضير ملفاتها بالتشاور بين دمشق وطهران العاصمة العربية والاسلامية المرتبطتين بتحالف استراتيجي منذ اكثر من عقد ونصف عقد. وكان ايضا اعتقادها ان فجائية الزيارة، اذا جاز التعبير على هذا النحو، لا بد ان تثير تساؤلات عن دوافعها واسبابها فيها بعض القلق، او ربما الكثير منه، في ظل تردّي الاوضاع الاقليمية على اكثر من صعيد.

الجواب عن السؤالين المذكورين حصلت عليه الاوساط المشار اليها من مصادر دبلوماسية مطلعة. وافاد ان الزيارة كانت مفاجئة وبان الهدف الاساسي منها كان التأكد من ضمان استمرار المواقف الإيرانية الداعمة لسوريا على كل المستويات.

هل حقق الرئيس الاسد ما اراد من زيارة طهران؟

المصادر نفسها تؤكد ذلك وتشير الى هدفين اساسيين حققهما. الاول استمرار الجمهورية الاسلامية في تقديم كل انواع الدعم لسوريا وتمكينها من جبه الاخطار التي تواجهها في مواجهة مع اسرائيل ان سلما وان حربا، ولتمكينها ايضا من مواجهة الابعاء الاقتصادية المتراكمة بفعل الضغط الاميركي عليها. وفي هذا المجال سمع الرئيس السوري كلاما مباشرا من مرشد الثورة اية الله خامنئي ومن الرئيسين السابق والحالي للجمهورية حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني وحجة الاسلام محمد خاتمي، يشير الى ان الدعم الإيراني لسوريا سيكون بدون حدود ولاسيما اذا تعرضت لعنوان اسرائيلي مباشر وغير مباشر، وان الخط الجوي سيبقى مفتوحا في هذه الحال لمدما بكل ما تحتاج اليه. اما الهدف الآخر فهو تفهم الجمهورية الاسلامية الإيرانية، او استمرار تفهمها، دوافع السياسة السورية المتعلقة بعملية السلام الشرق الاوسطية. واستعدادها لتفهم اي نتيجة لها توافق عليها سوريا.

وتقول المصادر نفسها ان الرئيس الاسد يعرف خلال تعامله مع قيادة الجمهورية الاسلامية في ايران على مدى اعوام، احترامها للمواثيق والتحالفات وللالتزامات وخصوصا بعدما نجحت في تحويل ايران دولة مؤسسات ذات نهج سياسي واضح ليس في الداخل فحسب، بل تجاه الاوضاع الخارجية على تنوعها. لكنها تقول ايضا ان الرئيس السوري اراد من زيارته السريعة والمفاجئة لطهران "تطمين قلبه"، كما يقال، وخصوصا في مرحلة انتقال رئاسة الجمهورية فيها من رئيس الى آخر، وفي ظل موجة الكلام والتحليل الطاغية على الاعلام العالمي منذ فوز الرئيس

أكل القنّلة

في سالف العصور كنا تسالنا بسناجحة ماذا يحصل في الجنوب، ماذا يعدّون للجنوب، والى متى يظل الجنوب حجرا بين شاقوقين؟

حتى التساؤل كان يثير الشبهات والشكوك، وكان المتساؤل يتعرّض لفيض من تمم لا تخلو من التخوين.

وبعد هذه الرحلة الطويلة من الوبلات وشلالات الدم وأشلاء الأجساد البريئة، لا نزال نطرح التساؤلات ذاتها، ولكن بقليل من السناجحة.

لا في السابق علمنا أو تكرم أحدهم وأعلمنا، حتى عندما تجاوزت حدود الجنوب العاصمة بيروت وامتدت الى ثلاثة أرباع لبنان.

ولا اليوم نعمل أو يتكرم أحدهم ويعلمنا الى متى يبقى الجنوب ضحية لعبة الامم، وأمله محاصرين بين المطرقة والسندان.

ساعة يكون ساحة، وساعة يحولونه ورقة، وساعة يجعلونه جحيماً.

فاذا تعثرت المفاوضات يلتهم الجنوب.

واذا تعرقلت العملية السلمية يفشّون خلفهم بالجنوب.

واذا كان في النية الضغط على هذا الفريق أو ذاك، لاستئناف المفاوضات والاجتماعات، يشعلون النار تحت طبخة الجنوب.

وعلى الطالع والنازل، الجنوب يأكل القنّلة والآخرون يعدّون العصي، والاستئنا لا نزال كما كانت في السابق تنزل فوراً في خانة الاتهام بالتخوين...

وفجأة يحصل التصعيد والتوتر.

وفجأة تسقط القذائف والصواريخ، وتسقط الطوافات، وتسقط الضحايا.

وبالطبع، يبدى المسؤولون آراءهم، ويعرب السفير الاميركي عن قلقه، وتحول الظروف دون اجتماع شامد الزور او حائط المبكى الجديد... مجموعة مراقبة وقف النار التي لا يكيل أحد بعينها، ولا تأخذ اسرائيل قراراتها مأخذ الجد.

وأخترتها؟

الحق مع وليد جنبلاط: ما في شي يبنف، ما فينا نغير شي!

"زيان"

هل تتحقق، ولو بعد سنوات ، دعوة الرئيس سرركيس: اما هدوء على كل الجبهات واما قتال؟ التصعيد الاسرائيلي في الجنوب قد يقابله تصعيد وانهيار "تفاهم نيسان" او يطرح مجدداً الحلول لتحقيق الامن تمهيداً لمعاودة المفاوضات

منذ اعلن الرئيس اليباس سرركيس في قمة عربية، اما ان يكون هدوء على كل الجبهات مع اسرائيل واما يكون قتال لأن الجنوب اللبناني لا يستطيع ان يكون وحده جبهة مواجهة وتصدي، والوضع لم يتغير حتى الآن. فالجنوب اللبناني يتحمل وحده ويقتاسي نيابة عن الجميع ويتكبد الخسائر المادية والبشرية لا من اجل قضاياه، ولا من اجل تحرير ارضه فقط، بل من اجل قضايا كل العرب وتحرير ارض غيره.

لقد دخل الفلسطينيون المسلحون الى منطقة العرقوب ومنها انتشروا في الجنوب ومن ثم في معظم المناطق اللبنانية، وراحوا ينطلقون من لبنان للقيام بعمليات ضد اسرائيل، ويتحمل اللبنانيون، على مدى سنوات، عواقب الفعل ورد الفعل، وفرض عليهم اتفاق مجحف عرف باتفاق القاهرة الذي شرع انطلاق العمل الفلسطيني المسلح من ارض لبنان دون سواها، وكان الرد الاسرائيلي على ذلك هجومات واجتياحات وتمجير ابناء الجنوب عن قراهم، ودفع لبنان واللبنانيون نتيجة كل ذلك ثمن الدفاع عن القضية الفلسطينية غالباً، اما الدول العربية الاخرى فلم تدفع دفاعاً عن هذه القضية سوى الخبز والبيانات، واذ صار تخصيص مبلغ من المال للبنان تأميناً لصمود ابنائه ولتعويض جزء من الخسائر التي يتكبدها، فلا يدفع سوى القليل من هذا المبلغ لأن بعض الدول العربية يمتنع عن تسديد ما عليه.

وانا كان من تظاهرات يجب ان تنطلق احتجاجاً على اي عمل اقليمي او دولي، فالساحة اللبنانية وحدها مفتوحة لمثل هذه التظاهرات، واذ كان من مؤتمرات تعقد للاحتجاج والاستنكار فانها تعقد في لبنان، اما في غير لبنان فممنوعة حرصاً على الامن الداخلي والاستقرار السياسي وحفاظاً على العلاقات مع الدول التي تستمددها التظاهرات والمؤتمرات. وهذا ما جعل مسؤولاً فرنسياً يقول ان لبنان يدفع ثمن حل كل المشاكل الاقليمية والدولية.

وما ان ارتاح لبنان وتخديداً جنوبه من الوجود الفلسطيني المسلح ومن العمليات الفدائية التي كانت تنطلق منه ضد اسرائيل من اجل تحرير فلسطين... حتى كان الاحتلال الاسرائيلي يمتدد ويترسخ في جزء من الجنوب ويقيم شريطاً داخل الاراضي اللبنانية لحماية الاسرائيليين. وكان لا بد من اجل مواجهة هذا الاحتلال من قيام مقاومة لبنانية يكون "حزب الله" عمودها الفقري.

وعاد الجنوب الى معاناته متحملاً الفعل ورد الفعل واعمال العنف المتبادلة بين اسرائيل والمقاومة. واذ كانت هذه المقاومة هي من حق لبنان لتحرير ارضه وازالة الاحتلال الاسرائيلي، بعدما اخفقت الوسائل السياسية والدبلوماسية في تحقيق ذلك، فان البعض يخشى ان تستمر هذه المقاومة الى ان يتم تحرير ارض الاخرين بعد تحرير الجنوب، وان يكون مطلوباً استعادة حقوق الشعب الفلسطيني بكاملها واستعادة القدس بعمليات تنطلق من لبنان دون سواه.

ومنذ عجز لبنان عن منع دخول اول دفعة من الفدائيين الفلسطينيين الى ارضه في الجنوب، وعجز ايضا عن منع تحويل المنطقة بكاملها مركزاً لانطلاق العمليات الفلسطينية ضد اسرائيل، اخذ لبنان يفقد شيئاً فشيئاً سيادته وقراره الوطني الحر، ويتحمل مكرها ردود الفعل الاسرائيلية قسفاً من الجو والبحر والبر ومواجهة مشكلة نزوح الجنوبيين عن قراهم مع تكرار الاجتياحات وما كبدته من خسائر مادية وبشرية.

ولم يستطع لبنان وهو في هذه الحال من العجز والسيادة المنقوصة، والقرار المصادر ان يرفض اتفاق القاهرة المفروض عليه بحكم الوجود الفلسطيني المسلح وقد انتشر خارج الجنوب، فيبلغ الشمال والبقاع والعاصمة فصار الحكم الفعلي في لبنان لهذا الوجود، وأدى الصراع بين سلطة الدولة وسلطة الوجود الفلسطيني المسلح، الى اشغال حرب المستنيرين.

وعندما لم تستطع الدولة وقف هذه الحرب، اضطرت الى القبول بدخول "قوات ردع عربية" تحولت في ما بعد قوات سورية صرفة من اجل وقف الاقتتال في لبنان، وما كان ليتوقف الا بعد التوصل الى اتفاق عرف بـ"اتفاق الطائف" فجاه تنفيذه منقوصاً ومجتزأً ليبي لبنان علناً وغير قادر على استعادة سيادته الكاملة واستقلاله التام الناجز وقراره الوطني الحر، وصار الامن المستعمر بديلاً من امته الذاتية ولا استغناء عنه الى اجل غير معروف، لا بل صار الاستغناء عن الامن المستعمر في ظل استمرار الوضع الراهن، سبباً لتمديد الامن العام والسلم والاهلي.

وليس في استطاعة لبنان حتى الان اتخاذ اي قرار يراه في مصلحته اذا كان يلحق الضرر بمصلحة غيره، في حين يستطيع الغير ان يتخذ اي قرار يكون في مصلحته وان ادى الى الاضرار بمصلحة لبنان؟

وقد يكون ثمة من ليس له مصلحة في ان يستعيد لبنان دوره العربي والدولي، ولا مركزه السياسي والاقتصادي والمالي لئلا ينعكس ذلك سلبياً على دور الاخرين الذين استفادوا من حرب لبنان لكي يأخذوا دوره. وقد يكون ليس من مصلحة من يربطون قرار لبنان بقرارهم في شتى المجالات، ان يستعيد قراره الوطني الحر، لئلا يتعارض اتخاذه مع مصالحهم.

لذلك تزعمهم الزيارات التي يقوم بها لبنان الرسمي الى عدد من عواصم الدول الشقيقة والصديقة وتلك التي يقوم بها مسؤولون في هذه العواصم للبنان، لئلا يستعيد مكانه ومكانته ودوره في المحافل العربية والدولية، وهو ما عرف به في الماضي يوم كان في الجامعة العربية يقوم بدور الموفق والمقرب بين مختلف الآراء في اجتماعات الجامعة، ويوم كانت الاقتراحات التي يطرحها حلاً للخلافات والآراء المتباينة، هي التي تنظي بالاجماع او بشبه اجماع. وكان هو الذي يعمد اليه صوغ البيانات الختامية او المشاركة الفعلية في صوغها. ويوم كان له دوره في اروقة الامم المتحدة وفي المشاركة في اقتراح القرارات ووضع الصيغ الملائمة لها، ويوم استطاع ان يكون رئيساً او عضواً في اكثر من لجنة من لجان المنظمة الدولية، وكان اهمها لجنة حقوق الانسان برئاسة الدكتور شارل مالك.

اما اليوم فلا يزال لبنان فاقداً دوره وقراره، وسيبقى كذلك طالما ان سيادته منقوصة واستقلاله

غير تام ولا ناجز، وقراره الوطني غير مستقل، ولا سبيل الى استعادة كل ذلك، الا بزوال الاحتلال الاسرائيلي وبسط سلطته على كامل اراضيه بواسطة قواته الذاتية من دون سواها.

الإفادة من التآزم

متى يزول هذا الاحتلال لكي يستعيد لبنان سيادته الكاملة وقراره الحر؟ وحتماً يستمر الجنوب ساحة فعل ورد فعل وهل من حل قريب لهذا الوضع المعقد والمنذر بالخطر الكبير؟

ثمة من يقول ان التصعيد الاسرائيلي ضد المقاومة في الجنوب قد يؤدي الى تصعيد المقاومة ضد اسرائيل بالعودة الى اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" على المستوطنات. فينهار "اتفاق نيسان" وتصح الحرب الشاملة وشيكة.

وثمة من يقول ان المقاومة لن تجعل اسرائيل تستدرجها لكي تعود الى اطلاق الصواريخ فتتيح الفرصة لحكومة تنبهاها لخرق "اتفاق نيسان" وتعريض المدنيين لخطر الاعتداءات، وان لديها وسائل اخرى للرد بغير الصواريخ ويكون رداً مؤلماً وقاسياً منها تكثيف عمليات التفجير داخل اسرائيل وداخل الشريط الحدودي بما فيها العمليات الانتحارية.

وقد تحاول الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية الإفادة من الوضع المتآزم لتعيد طرح افكار توفر الامن الثابت والهدوء التام في الجنوب تمهيداً للدخول في مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني.

فهل يتحقق، ولو بعد سنوات طويلة، ما دعا اليه الرئيس اليباس سرركيس: "اما هدوء على كل الجبهات مع اسرائيل واما قتال على كل الجبهات".

اميل خوري

سيكولوجيا الهيمنة

انه استدراج مضحك للعروض في بورصة تبدو مقلدة تماماً، لكنه في النهاية يساعد في اكتشاف مآزق المشعوذين في تل ابيب.

وهكذا فان بنيامين نتنياهو الذي يعمل لتثبيت ابتلاع الجولان، بدا مثبئراً للسخرية اول من امس وهو يخير سوريا بين اسرائيل وايران في اطار تعليقه على زيارة الرئيس حافظ الاسد الى طهران، وهي الزيارة التي اثارها مقداراً كبيراً من المخاوف في اسرائيل.

والواقع ان سوريا لا تحتاج الى نصائح لتعرف مصالحها، فكيف اذا جاءت هذه النصائح من نتنياهو نفسه، الذي يرى "ان بناء سوريا علاقات مع اسرائيل يمنحها فرصة لتكون احدى ابرز الدول في الشرق الاوسط"؟

عملياً، لا تحتاج سوريا الى بناء هذه العلاقات لتكون احدى ابرز دول المنطقة، فهي الآن ابرز هذه الدول، وقد يكون من الملائم ان يتذكر نتنياهو ان مواجهة سوريا خطط التوسع والعدوان ومعارضتها محاولات جعل التنسوية استسلاماً غير مشروط لاسرائيل ووقوفها في وجه سياسات حكومة الليكود، هي التي ترسخ دور سوريا كأبرز دول المنطقة.

والواقع ان قراءة عميقة ومادئة في التصريحات الاسرائيلية كفيلة كشف حقائق "سيكولوجيا الهيمنة" التي تتقف وراء المضمون الفكري للاطروحات وطرق التفكير واساليب مقاربة الموضوعات، فليس كثيراً اذا قلنا ان المسؤولين في تل ابيب اخذوا يتصرفون بعد اتفاق "كامب ديفيد" وخصوصاً بعد "اتفاق اوسلو" وكأن اسرائيل تمثل قاعدة محورية في الشرق الاوسط وان الاقتراب منها والابتعاد عنها من المسائل التي تقرر احجام الدول وربما مصيرها.

ان هذا الامر بالتأكيد يدعو الى السخرية، لكنه في الواقع يكشف عمق المرامي الاسرائيلية التي تعتبر ان المنطقة العربية يفترض ان تدور حول "المحورية الاسرائيلية"، واذ كان شمعون بيريس قد وضع اطاراً تجميلياً لهذه السيطرة يسمى "الشرق الاوسطية" فان نتنياهو لا يتنكر لهذه المحورية ولكنه يعطيها ابعاداً اكرامية اذا صح التعبير... واذ كان بيريس يتحدث عن "الشركاء العرب" فان نتنياهو يتحدث عن "الاتباع العرب" ان لم نقل عن "الاشباح العربية" التي تفر من وجه السطوة الاسرائيلية.

ان هذا الكلام لا ينطوي على اي مبالغة، فما هو عوزي برعام عضو "الكنيست" عن "حزب العمل" يدعو الى قيام حلف محوري حول اسرائيل يضم الفلسطينيين والاردن ومصر وسوريا لمواجهة الخطر الإيراني والتيارات الاسلامية(!).

ولكن هذه المحاولات تكشف في النهاية مدى احساس الاسرائيليين الدفين بالعراة الاقليمي اذا صح التعبير، ربما لأن التسويات المزيفة والاتفاقات التي لا تتلائم مع روح السلام الشامل والدائم الذي يدعو اليه الاسد، لم تتمكن من اعطاء الاسرائيليين الاحساس المستقر بحياتهم الشرعية الاقليمية.

من هنا قد يكون من الملائم ان يعيد نتنياهو قراءة عروضه المضحكة التي يقدمها الى سوريا، ربما لأن اسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تحتاج الى الفرص لكي تكتسب الشرعية الاقليمية والاحساس الضمني بهذه الشرعية، ففي النهاية لا يكفي ان يقول المرء انا موجود، فالهم ان يعترف المحيطون بوجوده.

ليست اسرائيل التي تمنح الفرص في الشرق الاوسط، بل هي التي تتاح لها الآن هذه الفرص فلا تقتنصها وقد فتحت لها مبادئ مدريد الابواب على مداما.

قد يبدو هذا الكلام تحريفاً او تخريفاً حتى، لكن مصير الدول لا يقاس بالاعوام ولا بالعقود، و"الميكال اليهودي" نمر حتى الآن مرتين.

راجح الخوري

في بدء السنة الخامسة للحاكمية: سلامة: مصرف لبنان جدي في زيادة رؤوس أموال المصارف

مصرف لبنان ابتداء من تشرين الاول المقبل، هذا الامر يرتب مسؤوليات جديدة على المديرين ان ينفذوها ضمن مديرياتهم من دون احداث مضايقات للموظفين الذين لديهم ارتباطات خارجية في فترات بعد الظهر. هذا التوقيت سيشكل بداية تسمح للقطاع المصرفي ان يعمل طوال النهار مما سيتيح التعامل مع العالم العربي واوروبا واميركا خلافاً للوضع القائم حالياً. ويشمل تمديد العمل ايضاً مديرية القطع والمقاصة وهذا سيؤدي الى تنفيذ اكثر من عملية واحدة للمقاصة يومياً.

٢- سيشهد مصرف لبنان خلال السنة المقبلة عملية مكننة شاملة وحيوية بالنسبة الى المديريات وسنبدأ في بداية السنة المقبلة بتطبيق نظام للمحاسبة جديد مما سيفرض تغييراً جذرياً في منهجية عمل المصرف. هذا التغيير سيتيح المجال لتطبيق نظام تبادل للمعلومات يفني عن استعمال الورق "Paperless System".

علينا ان نواكب هذه المرحلة الانتقالية بدقة كون المصرف المركزي اخذ على عاتقه تحقيق هذه القفزة النوعية لانه يريدنا وهو في حاجة اليها ايضاً.

امام كل هذه الامور يُفترض ان يلعب معهد التدريب التابع للمصرف دوراً أساسياً لمساعدة موظفي مصرف لبنان على مواكبة هذه التطورات.

نتمنى ان يتم العمل في السنة الخامسة بالاندفاع والروحية نفسهما اللذين شهدناهما في السنوات الماضية، ونشكركم على التعاون الذي لسنهنا طوال هذه الفترة".

٥٠ ليرة معدنية

من جهة اخرى، اصدر الحاكم سلامه اعلاماً للجمهور فيه: "ان مصرف لبنان سيضع في التداول اعتباراً من ١١ آب ١٩٩٧ نقوداً معدنية من فئة ٥٠ ليرة، ومواصفاتها كما يأتي:

على الوجه: في الاعلى عبارة "مصرف لبنان" وفي الوسط وضمن دائرة، ارزة عليها القيمة الاسمية "٥٠ ليرة"، وفي الاسفل تاريخ الاصدار "١٩٩٦".

على الظهر: في الاعلى تاريخ الاصدار "١٩٩٦" وفي الوسط، وضمن دائرة، القيمة الاسمية ٥٠ Livres، وفي الاسفل عبارة "BANQUE DU LIBAN".

المعدن: ستلس ستيل

اللون: ابيض

الوزن: ٢,٢٥ غ

القطر: ١,٩ ملم

السماكة: ١,١٥ ملم

الشكل: مثنى الاضلاع

المحيط: املس

توضع هذه النقود المعدنية في التداول الى جانب الاوراق النقدية المتداولة حالياً من الفئة نفسها".

مع بدء السنة الخامسة لحاكمية مصرف لبنان، اقيم كوكتيل في المصرف امس حضره الحاكم رياض توفيق سلامه، ونوابه ورئيس لجنة الرقابة على المصارف والاعضاء والمديرون والموظفون الكبار.

وهناً مدير المكتب الخاص للحاكم عدنان عبد الرحمن هيئة الحاكمية بما تحقق في المصرف في السنوات الاخيرة والاجراءات التي عززت سعر الليرة ورفعت مستوى اداء القطاع المصرفي.

ثم القى الحاكم سلامة كلمة قال فيها: "لقد مرت اربع سنوات تعاوناً فيما كنا لايبصل المصرف المركزي الى الدور المفروض ان يلعبه في اي اقتصاد اريد له ان يكون اقتصاداً حديثاً ومتطوراً.

ان مصرف لبنان، بجهود الحاكمية وجهود جميع العاملين فيه، توصل الى ان يبرز ويستقطب الانظار في لبنان والخارج، وهذا الامر يرتب علينا مسؤوليات اكبر، كون توزيع المهام كما هو معمول به اليوم في مصرف لبنان، يبقى الدعامة الاساسية لتنفيذ التعاميم التي على اساسها تم بناء السياسة النقدية والمصرفية.

على الصعيد العام، هناك استحقاق مهم ينتظرنا وهو زيادة رؤوس أموال المصارف في آخر هذه السنة ومصرف لبنان جدي في احترام هذا الاستحقاق وتنفيذه لاننا نعتبر ان اي مصرف يقرر العمل في لبنان عليه ان يؤمن الملاءة المطلوبة ليتمكن من اكتساب صفة الامانة على ودائع اللبنانيين وغير اللبنانيين من دون مخاطر. هناك ايضاً تطورات اخرى يدخل تنفيذها ضمن مسؤوليات مصرف لبنان خلال السنة المقبلة وهي الرقابة على كل الاسواق المالية. وهنا على المصرف المركزي ولجنة الرقابة ان يلعبا دورهما في هذا المضمار.

هذه المسؤولية يجب عدم الاستماتة بما كون صناديق الاستثمار او تداول اسهم المصارف او غيرها او حتى اي توظيف جماعي يرتب مخاطر على سمعة لبنان وعلى مندخرات اللبنانيين، وهذه مسؤولية علينا، لذا اناشدكم ان تولوا هذه المسألة الالهية القصوى من حيث الرقابة المتابعة.

من ناحية اخرى هناك مسألة مهمة ايضاً يجب ان نتطلع صوبها وهي تطوير قدراتنا الداخلية لتحسين الانتاجية وهذا يشمل ثلاثة امور اساسية:

١- هناك كما تعلمون عدد من الموظفين الجدد دخلوا مصرف لبنان بعد نجاحهم في الامتحانات وتبعها لحاجات المديريات، هؤلاء عليكم انتم ان تساعدهم لكي يقوموا بالعمل المطلوب داخل المصرف. اننا سنكون في حاجة الى هذه العناصر لتطبيق التعاميم التي وضعناها.

٢- اننا سنحاول، بالتعاون مع نقابة الموظفين، ان نبدأ بتطبيق الدوام الكامل في

الحريري استقبل وفداً من الاتحاد العمالي العام الزغبى: الخلوة الاجتماعية تأجلت

الخدمة. كذلك بحثنا في وضع الصناعة، فهنا بعض المصانع تصرف عمالاً هذه الايام وكلف دولته مستشاره الاتصال باصحاب هذه المعامل حفاظاً على ديمومة العمل، اما الخلوة الاجتماعية التي كانت موضوع البحث في الاصل، فقد تم التوافق مع دولته على تأجيل موعد انعقادها من ١٨ آب المقبل الى موعد آخر قد يكون اواخر ايلول او اوائل تشرين على ان يكون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي جزءاً من السياسة الاجتماعية التي ستطرح في الخلوة، ان جدول الاعمال كان مخصصاً للبحث في موضوع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ونحن اعتبرنا ان الصندوق الوطني للضمان هو جزء من السياسة الاجتماعية وقد تفاهمنا وتجاوب معنا دولة الرئيس لتأجيل الخلوة الاجتماعية من ١٨ آب الى موعد لاحق ريثما نكون قد هيأنا وجهزنا اوراق العمل ودرسنا الخلوة من جميع نواحيها".

تأجلت الخلوة الاجتماعية التي كانت مقررة في ١٨ آب و١٩ منه، الى ان تنضج ظروفها وتكتمل التحضيرات لها.

واعلن هذا التأجيل عقب استقبال رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس في القصر الحكومي رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبى على رأس وفد من اركان الاتحاد. وصرح الزغبى: "اجتمعنا بدولة الرئيس وبحثنا معه في اولويات البرنامج المطبوع للاتحاد العمالي العام ومن اولى هذه الاولويات اللجان الثلاثية، المكتب الوطني للاسعار ومجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وما تبقى من لجان، على امل ان يعطي توجيهاته للوزارات المختصة لاعتماد مشاريع مراسيم بتعيين هذه اللجان. كما تطرقنا الى مطالب البلديات والمصالح المستقلة وتوافقنا مع دولته على ان تعقد جلسة خاصة نظراً الى الوضع الخاص للبلديات والمصالح المستقلة حول احتساب نهاية

الفرزلي انتقد سوء معاملة اللبنانيين الحدود السعودية فُتحت أمام البطاط

الارض العربية. والسؤال الذي يطرح نفسه بنفسه ما هي الخلفيات التي حتى تاريخه نبي عليها امجاد العلاقات مع هذه الدول الشقيقة، اكرر الشقيقة، وحتى تاريخه تعامل لبنان وشعب لبنان كما تعامله خصوصاً بالنسبة الى الواقع الذي يعيشه على مستوى المشكلة الاقتصادية والمالية والتي كنا نحن نأمل من المملكة العربية السعودية ان تتخفف هذا الواقع احتضاناً ايجابياً وتتعاظم معه على قاعدة مساعدة الشعب اللبناني (...)"

وناشد الامير عبدالله ان يتدخل فوراً للحؤول دون هذه المجزرة الجديدة في حق الشعب اللبناني وحق المزارع اللبناني (...)"

الا ان "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية افادت بعد ظهر امس ان ازمة اقفال الحدود السعودية امام البطاط اللبنانية انفرجت نتيجة المساعي الحميدة التي بذلها رئيس الجمهورية الياس المرادوي وزير الزراعة شوقي فاخوري لدى السلطات السعودية وان الشاحنات المبردة ملأت حمولتها من البطاط وتوجهت بعد الظهر عبر الاراضي السورية والاردنية الى نقطة الحدبة في السعودية.

واصدر رئيس نقابة الفلاحين والمزارعين في البقاع ابراهيم الترشيشي بيانا عرب فيه عن شكر النقابة وتقديرها للجهود التي بذلها الرئيس المرادوي والوزير فاخوري، كما شكرت السلطات السعودية التي تجاوبت مع هذه المساعي وفتحت حدودها امام البطاط اللبنانية.

كذلك اصدر رئيس نقابة مزارعي البطاط في البقاع جورج الصقر بياناً مماثلاً وخص بالشكر الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبدالله.

في ندوة صحافية عقدها قبل ظهر امس، انتقد نائب رئيس مجلس النواب ايلى الفرزلي "المعاملة السلبية" التي لقيتها الشاحنات التي كانت تنقل البطاط اللبنانية على الحدود السعودية "على رغم توجيهات سمو ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز في اثناء زيارته للبنان".

وتساءل: "هل المقصود الامعان في تفكير اللبنانيين، وعدم معاملتهم بالمثل، وعدم معاملتهم على قاعدة ان لبنان بلد شقيق ويجب ان يساعد كما تساعد بقية الدول في العالم من المال العربي الموجود في باطن

تجمع صناعي بيروت

توزعت الهيئة الادارية الجديدة لتجمع صناعي بيروت المنصب في ما بينها كالآتي: محمد سنو رئيساً، غسان النابلسي نائباً للرئيس، غسان الكعكي امينا للسهر، محمد خير عيتاني امينا للصندوق، سمير منيمنة مراقباً ماليًا، طوني كرم امينا للعلاقات العامة، عبد الرحمن حمصي امينا للاعلام، خالد فرشوخ امينا لشؤون التطوير المهني والتنمية، ماهر صقال امينا للشؤون الثقافية والاجتماعية، شفيق الدنا رئيساً للجنة الجمارك، وحيد قباني رئيساً للجنة الانتساب، عصام برغوت رئيساً للجنة المعارض، حسان نقاش وابراهيم الجمل وعماد التنير ومحمد موسى الرفاعي وسمير حميداني ووليد زين مستشارين.

السفير الإيراني بعد لقائه السنيورة: زيارة الحريري لطهران بعد الحكومة يلتزم بمناطق صناعية وقروض وحماية

الوضع الاقتصادي. وتمنى الا يكون هذا اللقاء عابراً وينتظر اللقاء السنوي المقبل، بل ان يكون التعاون دائماً ومستمرًا واللقاءات متواصلة لاعداد ورقة اقتصادية شمالية متكاملة تتناول كل القطاعات الاقتصادية والانتاجية في الشمال وتعرض المشكلات والحلول والمميزات الاقتصادية الخاصة بالشمال لرفعها الى المسؤولين السياسيين لتبنيها والعمل على تنفيذها.

واضاف ان الصوت يجب ان يرفع جماعياً وبمسؤولية، للتوصل الى رؤية اقتصادية شمالية موحدة، واكد مسؤولية الفاعليات الشمالية السياسية والاقتصادية لتحقيق نوع من الانماء المناطقي وتحريك العجلة الاقتصادية عبر تحديد مطالب الشمال في القطاعات الصناعية والسياحية والزراعية والتجارية. وطالب بانشاء مجلس سياسي اقتصادي اجتماعي شمالي لاعداد الورقة المطلوبة وتعميل السلطة السياسية مسؤوليتها.

بعد ذلك ناقش الحضور الاوضاع الصناعية عموماً وفي الشمال خصوصاً، وطرح الصناعيون المشكلات التي تواجههم والمصعوبات التي تعترض زيادة الانتاج. وتكررت المناقشات على الآتي:

- 1- المناطق الصناعية: تحديد امكانها في الشمال، الترخيص الموقت للصناعات الواقعة في مناطق غير مخصصة.
- 2- الكهرباء: التعرف على المناطق الصناعية، تركيب العدادات الصناعية للـ ١٠٠ ك.ف.أ وما فوق وفصل الطلبات عن شروط الترخيص بالاستثمار.
- 3- التمويل بموجب تعميم مصرف لبنان وصعوبة التنفيذ للسنوات المقبلة وعدم شمول الصناعات القائمة.
- 4- التصدير والمنافسة من البضائع المستوردة.
- 5- اشتراكات الضمان وتعويض نهاية الخدمة.
- 6- المنافسة الاغريقية والرسوم الجمركية.
- 7- شهادة المنشأ العربية ولائحة التبادل التجاري.

واخلص صناعيو الشمال مطالبهم التي سلموها الى صراف بالآتي:

- 1- مناطق صناعية في كل الاقضية واعطاء رخص موقته للصناعات الموجودة في مناطق غير صناعية.
 - 2- قروض صناعية بفوائد مخفضة وطويلة الامد.
 - 3- حماية جمركية للسلع الوطنية.
 - 4- ايجاد اسواق خارجية.
 - 5- تركيب عدادات كهرباء صناعية من دون رخصة استثمار.
 - 6- رخص نقل لسيارات المصانع غير مصورة في قضاء واحد.
- وصرح الامين العام للجمعية غازي يمين: "عرضت قضايا تهم المناطق الصناعية وطلب من التجمعات الصناعية في الشمال ان تقدم بأوراق عمل عن المواضيع الاجتماعية والصناعية، كما عرض موضوع التمويل والقصد من هذا الاجتماع هو التواصل بين جميع الصناعيين ونسند توصيات بعد ان تصلنا اوراق العمل".
- وتناول الجميع الغداء في كوسبا - الكورة.

طرابلس - "النهار":
في اطار ترك مجعية الصناعيين اللبنانيين لاطلاع التجمعات الصناعية على نتائج الخلوة الاقتصادية ولا سيما منها ما يتعلق بالصناعة، استضافت امس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال لقاء صناعياً موسعاً شارك فيه رئيس الجمعية جاك صراف وعدد من اعضاء مجلس الادارة ورئيس الغرفة محمد ذوق واطراف مجلس الادارة ورؤساء التجمعات الصناعية في الشمال واركناها يتقدمهم رئيس تجمع صناعي الشمال عبدالله غندور ورئيس تجمع زغرتا انطوان مرعب ورئيس تجمع الكورة ريمون مفرج وجمع من الصناعيين الشماليين.

وتكلم ذوق بالحضور، قال: "اننا من خلال مواكبتنا لحقيقة الواقع الصناعي نرى ان الواجب وخصوصاً بعد ولادة وزارة تعنى بشؤون الصناعة، يقضي بدعم هذا القطاع المنتج الذي استطاع الصمود ولا يزال على رغم مكابذته انعكاسات الركود الاقتصادي. ولقد برهنت صناعتنا الوطنية انها جديرة بالحماية من المنافسة باعتبارها من اساسيات الاقتصاد الوطني وبالتحسين امام التطورات المتسارعة في المحيط والعالم والامكانات الكبيرة التي تتوافر في رساميل الاستثمار. ومع ذلك فان الصادرات الصناعية قد سجلت بحسب الاحصاءات ارتفاعاً بنسبة ٦ في المئة خلال ايار المنصرم وكذلك التوظيفات الصناعية ارتفعت اذ بلغت قيمتها ١٧٣ ملياراً و٧٤ مليون ليرة لبنانية. ومن هنا أهمية مطالبنا بتطوير القطاع الصناعي ولا سيما منه الصناعات الغذائية والصناعات المتوسطة والصغيرة وتعزيز دورها الفاعل في الحركة الاقتصادية الوطنية وتحسينها مع جمعية الصناعيين اللبنانيين في الحاحها على التطبيق المستعجل لتوصيات الخلوة الاقتصادية التي ستستكمل بخلوة اخرى اجتماعية بهدف تصحيح الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

أيها الاخوة والزعماء،

ان غرفتكم غرفة طرابلس والشمال تدعو الى الاسراع في اقرار مشروع قانون التمويل الأجنبي والعمل على انشاء بنوك استثمارية خاصة وتنفيذ انشاء المناطق الصناعية الحديثة لانها تعتقد ان هذه المناطق الصناعية تساعد على ايجاد مناخات عمل للصناعيين كافة وتتيح لهم التحرك بسهولة والانتاج في شكل جيد ضمن اطار تتوافر فيه المواصفات ومراعاة الشروط القانونية والبيئية واقامة بنية تحتية وتطبيق الاعفاءات المناسبة التي تساهم في مجموعها في ايجاد القاعدة الصناعية المستقبلية التي تساهم في ورشة الانماء ودعم عجلة الاقتصاد الوطني. وترى ايضا ان اليقظة الدائمة مطلوبة من الدولة لرعاية التعليم المهني والتقني والعمل على اعداد طلاب معاهد هذا القطاع التربوي وتدريبهم ليتزود القطاع الصناعي اليد المتخصصة الماهرة التي تملك الكفاية وتمس حاجة سوق العمل (...)."

صراف

وقال صراف ان الشمال شريان اساسي لجمعية الصناعيين، داعياً الى تعاون اوثق وتبادل اوسع بينهما للبحث في سبل تحريك

زار امس السفير الإيراني في بيروت مهديون عزيزه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ورافقه الملحق الاقتصادي في السفارة الإيرانية علي حيدري. وصرح عقب الزيارة: "هذه الزيارة تأتي بعد الزيارة الرسمية التي قام بها معالي الوزير السنيورة ومعالي الوزير ياسين جابر والوفد المرافق لطهران، وقد درسنا اليوم امورا عدة تعود الى متابعة المحادثات التي جرت في طهران على صعيد الاتفاقات التي جرى الاتفاق في شأنها رسمياً بين البلدين خلال الزيارة، اضافة الى متابعتنا لاتفاقيات آخرين حول منع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات وتشجيعها (...). ودرسنا ايضا موضوع اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين التي كان يرعاها معالي الوزير فؤاد السنيورة، علماً ان هذه اللجنة تعقد مرة في طهران ومرة في لبنان، والمرة الاولى انعقدت في طهران والمرة المقبلة ستعقد في لبنان".

واوضح ان البحث تطرق الى "سبل تمتين العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتطويرها على صعيد القطاعين العام والخاص".

ووصف زيارة الوفد اللبناني لطهران بانها "منعطف مهم في تطوير العلاقات الرسمية بين البلدين وخصوصاً في المجال الاقتصادي، اذ ان الوفد الذي زار طهران ضم مؤسسات من القطاع الخاص التي تعنى بالشأن المصرفي ومؤسسة تشجيع الاستثمارات ومجلس الانماء والاعمار وجمعية الصناعيين وقد استطعنا ان نربط القطاعين الخاصين في كلا البلدين بعضهما البعض في شكل مبدي وبذلك نكون قد وضعنا حجر الاساس لهذه العلاقة".

وسئل عن موعد اجتماع اللجنة المشتركة في لبنان، فاجاب ان الامر "يحتاج الى تنسيق بين البلدين ونحن نخطو خطوات في اسرع ما يمكن وقد تتم خلال شهر او شهرين على الاكثر". وعن زيارة الرئيس رفيق الحريري لطهران وموعدها قال: "... نحن في مجال التحضير لهذه الزيارة"، اما تحديد موعدها فانه "يحتاج الى تنسيق بين الطرفين وهذا يعود الى موضوع تأليف الحكومة الإيرانية (...)."

افتتاح معرض الفاكه والخضر في الضنية

بخعون، الضنية - "النهار":

افتتح عصر امس وزير الزراعة شوقي فاخوري "معرض المنتجات اللبنانية من الفاكه والخضر" الذي تنظمه جمعية الضنية السياحية ومهرجانات الضنية صيف ٩٧ في بلدة بخعون. وحضر النواب جهاد الصمد واحمد فتفت وصالح الخير وخالد ضاهر والدكتور طوني تاجر ممثلاً النائب عصام فارس وممثلو هيئات وشخصيات من المنطقة ومحيطها. وبعد جولة في المعرض الذي نظمه المهندس الزراعي مع جمال، القى رئيس جمعية الضنية السياحية نزار توفيق جزار رعد كلمة قال فيها ان هدف المعرض هو تأكيد الدور الكبير الذي تلعبه منطقة الضنية في دفع عجلة الاقتصاد اللبناني. وتمنى استمرار الاهتمام بالزراعة ومعالجة مشاكلها.

وتلاه الوزير فاخوري فلاحظ انه "بعد الخلوة الاقتصادية وبعد قرارات مجلس الوزراء اصبح الكل يتحدث عن الزراعة ويعتبرها المنفذ الوحيد لهذه القرى المحرومة والمناطق النائية (...). اليوم باتت الزراعة من الاولويات (...). ويجب ان نقف الى جانب هؤلاء المزارعين (...). ويجب ان يكون هناك اقتصاد متوازن في كل بقعة من بقاع لبنان، والضنية لها الحق ولها الاولوية (...)."

اصحاب الشاحنات يطلبون المعاملة بالمثل

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي مع رئيس اتحاد نقابات السائقين العموميين للنقل البري عبد الامير نجدة في موضوع موقف مطار بيروت. والتقى رئيس نقابة اصحاب الشاحنات في لبنان شفيق القسيس الذي طالب باعطاء الشاحنات اللبنانية افضلية التحميل في المرافئ والمصانع عملاً ببدأ المعاملة بالمثل مع الدول العربية، وتنظيم دور للشاحنات الاجنبية من حيث التحميل والتجول وتحديد مراكز لها في بيروت والمناطق للتفريغ والتحميل.

تهريب من سوريا للفروج المذبوح

اعلنت الجمعية التعاونية لمربي الدواجن في جنوب لبنان والشوف امس ان مربي الدواجن يعالنون "تهريب الفروج من سوريا بواقع ٣٠ طناً فروجاً مذبوحاً يومياً بواسطة السيارات المبردة والمعدة خصيصاً لهذه الغاية (...)."

وطلبت من الجمارك ان تشملنا برعايتها تحقيقاً للعدل والمساواة وقطعا لدابر التهريب والفوضى".

انتقل الى رحمته تعالى
الدكتور سلطان سعيد باشا سليمان حيدر
رئيس اللجنة العلمية في نقابة اطباء البيطريين
المنسّق العام لبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في البقاع
مستشار وزير الزراعة
مستشار مجلس البحوث العلمية
المدير العام لمكتب الانتاج الحيواني سابقا
الأسفون آل سليمان حيدر وازمـرلي وكوكب وعموم اهالي بدنايل.

زوجة الفقيه انطونيت وديع بومارون
اولاده الاب وليد (راهب لبناني)
ونجيب والياس ومارون وانطوان
ابنته فيكتوريا زوجة فارس الحاشم وعائلتها

مري ارملة عمه المرحوم وديع اولاد عمه المرحوم وديع، كميل وانطوان والياس وجان (في المهجر) وجوزف وعائلاتهم ونبيل
ابن عمه المرحوم خليل، فيليب وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
حبيب نجيب بومارون
الرئيس السابق لمجلس المندوبين في مؤسسة كهرياء لبنان

انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في بغداد
الدكتورة حياة شرارة
وابنتها

مهي
زوجة المرحوم الدكتور محمد صالح سميسم
والدها المرحوم محمد شرارة والدتها المرحومة زهرة الزين شقيقاها المهندس ابراهيم شرارة والمرحوم جهاد
شقيقاتها مريم زوجة جميل شوقي وبلقيس زوجة المهندس رفعة كامل الجادري.
الأسفون آل شرارة والزين وعموم اهالي بنت جبيل.

هيئة انماء منطقة حاصبيا وعموم اهالي كفرشوبا
ينعون بمزيد من الاسى فقيد الشباب
الاستاذ تيسير محمد عبدالله

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارون منصور سليمان ياعي
زوجته روز طانيوس الحداد
اولاده منصور وعائلته وجان وعائلته وانطوان وعائلته وروجييه (في المهجر)
ابنته المحامية رين زوجة القاضي طانيوس غنطوس وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة عائشة بكري السبليني
زوجة الحاج زين العابدين شهاب ولداه محمد والمرحوم احمد اشقاؤها الحاج عفيف والمرحومون محيي الدين ومحمد واسامة
أصهارها عدنان وحسان ونزار شهاب وعباس فيفل والحاج ابراهيم فيومي.
الأسفون آل شهاب وسبليني وفيفل وفيومي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور ميشال دخيل شاهين
زوجته مادلين مالي بنتاه باسكال زوجة الدكتور سميل شمئدي وكلوديا
عائلات اشقاؤه المرحوم سميج والمرحوم حسب والمرحوم الياس والمرحوم جورج شقيقاته زكية زوجة جورج رحال وعائلتها وسلوى زوجة جوزف جحا وعائلته وبهية

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف ابراهيم الطويل
تقبل التعازي في منزل الفقيه في المنية طوال ايام الاسبوع.

انتقل الى رحمته تعالى
حسين علي رضا الموسوي
رئيس نقابة عمال الريجي زوجته عاطفة حسن الحسيني اولاده سحر زوجة عامر الخفاجي وريما وعلي
اشقاؤه محمد والعقيد منير والمقدم رضا وعاطف ويوسف
صهره مهدي الموسوي
الأسفون آل الموسوي والخفاجي وفواز وشكر وعموم اهالي النبي شيت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غازي دوري خياط
زوجته الين ابراهيم فرج ولداه كاتي ودوري
وعموم عائلات خياط وفرح وحكيم ويوسفاني وطليل ونصار ينعون بمزيد من الاسى

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين ٤ آب
الحاجة فاطمة هاشم شرف الدين
ارملة المغفور له السيد نور الدين شرف الدين
اولادها المرحوم السيد شريف والسادة باقر وزين العابدين وحسين
صهرها الحاج نبيه شرارة والسيد ابراهيم جابر
اشقاؤها الاستاذ عباس هاشم والمرحومان السيدان فجر الدين هاشم ومحمد حسن هاشم.

انتقل الى رحمته تعالى في مونتريال - كندا فقيدنا الغالي
غسان احمد المنذر
زوجته ناديا الرافي اولاده وليد ولينا ووسيم
اشقاؤه الاستاذ احسان المنذر وعدنان وعرفان وبرهان
اصهاره المرحوم حسن كحيل وعلي صفا ونعمان المنذر.
الأسفون آل المنذر والرافي وكحيل وصفا.

ولدا الفقيده نديم وعائلته وحكمت وعائلته في المهجر
ابنتاهما أمال زوجة الدكتور مسعود عازار وعائلتها ونهى زوجة جورج ميلان وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ليه يوسف ابراهيم ابو عتمه
ارملة المرحوم نجيب ابو عتمه
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ٧ آب.

ابنا الفقيده الدكتور عادل وعائلته
والدكتور فؤاد وعائلته
شقيقاها ميشال وعائلته
وروكز وعائلته
شقيقاتها اوجيني ارملة المرحوم سعيد معكرون واولادها
وعائلة المرحومة فيوليت زوجة المرحوم فؤاد خزامه
وعائلة المرحومة سعاد زوجة فؤاد الفلطي وعموم عائلات معكرون وخوري وفوايتيه
ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

روز نجيب معكرون
ارملة المرحوم جورج عساف معكرون
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

باسم ابراهيم كعدي
والده ابراهيم والدة منى نجيب غطاس
اشقاؤه جورج ونقولا وغادة زوجة المحامي ناصيف التيني.

زوجة الفقيه ليلي سركيس اولاده وليد وعائلته
ومعن وعائلته
وزياد

ابنته ندى زوجة جوزف بضعان وعائلتها شقيقاه المحامي ادمون معلوف وعائلته وعائلة المرحوم جورج
شقيقته روز وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات معلوف وهراوي وسركيس
ورزق وروينيني وبضعان وفرح المعلوف والزغبى وايوب وعموم عائلات نيحا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حليم رشيد المعلوف
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء ٦ آب.

زوجته آنا كارمن (في المهجر)
بناته هند وهما وهيام وهلا (في المهجر)
شقيقه اميل غضان وعائلته
شقيقاته روزالي زوجة فايز حنا وعائلتها وايفون ارملة المرحوم ديب حنا وعائلتها وانطوانيت زوجة الفردي نصرالله وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ادمون ادوار غصان
رئيس اتحاد نوادي الجالية اللبنانية في Beleme Para سابقا
المنتقل الى رحمته تعالى في البرازيل في ٢ آب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف جورج هاشم
زوجته جميلة جورج عبدالله رحمه اولاده ريمون وايلي وماري زوجة ايلي
عبدو ورامونا زوجة جواد نور الدين
اشقاؤه ادمون وايلي والبير وايفون ارملة المرحوم سامي القزوي وكاترين زوجة ابراهيم الياس.

انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٧ آب المأسوف عليه
علي الحاج امين بيضون
اولاده حسن والدكتور هاشم وفادي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ملكة جرجورة عيود
ارملة المرحوم جبران الياس عيود ولداهما ايلي وعائلته وسمير ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جوزف نخله قمير
زوجته سامية بطرس ججع اولاده زياد وسيبال وكريستل وجو شقيقاته القابلة القانونية تريز والاخت فيكتور (راهبات العائلة المقدسة المارونيات) وأمّية ارملة المرحوم ميشال قمير وولدها وألماظ

نبيهة ارملة عمه المرحوم طانيوس واولادها وعائلاتهم

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له
الحاج مصطفى محمود حجازي
اولاده محمود وفادي وفؤاد ومازن واحمد ومروان وباسر
شقيقه المرحوم الحاج محيي الدين حجازي
اصهاره المرحوم حسن الين وسليم فخر الدين ونجيب حيدر وعدنان فخر الدين والحاج عبد اللطيف حيلي.
الأسفون آل حجازي والمبش.

زوجة الفقيه يولا اديب بدران ولداه خليل وادي
شقيقاه متري عبد النور وعائلته وغازي عبد النور (في المهجر)
شقيقته نجا زوجة ريمون خيرالله وعائلتها ونهاد زوجة بطرس دلبتاني
عمه فؤاد عبد النور واولاده
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
ياسر خليل عبد النور

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سامية خليل بو سعد
أرملة المرحوم طانيوس سعيد شلموب اولادها الياس وسعيد والدكتور جورج شلموب
ابنتها سميرة ارملة المرحوم مخايل حنا سعد
اشقاؤها الياس وعزيز واديب وفؤاد وعفيف

شقيقاتها ثريا ارملة المرحوم حليم ابي سعد ونهاد زوجة كريكوس ابي سعد
وداد ارملة المرحوم فارس خوري وجانيت زوجة فيليب نجيب اندراوس
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف عبدالله الاحمر
زوجته أمسي بوخنا اولاده طلال وفخر وجيهان
وحنان زوجة انطوان الماشم والزيميلة بارعة من اسرة "النهار" زوجة بيار سريج

وغادة زوجة فؤاد بونادر
وليلي زوجة ريمون حبيقة
وعموم عائلات الاحمر وبوحننا وسريج
وحبيقة وبونادر والماشم وعبد النور وفرح وحديشتي وأسد ينعونهم بمزيد من الاسى.